الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قـــــسم علـــم النفـــــــــس

دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية لدى المراهق المتمدرس

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي بولاية مستغانم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي وتطبيقاته

إعداد الطالب: **إشراف الأستاذ:**

يحي باشا محمد **د. منصوري مصطفى**

أعضاء اللجنة المناقشة:

1-د/مكي محمد .....رئيســـــا
2- د/ منصوري مصطفى .....مشرفا ومقررا
3- د/ طاجيـــن علـــي.....مناقشـــــا
4- د/ هني الحاج أحـمد.....مناقشـــــا

السنة الجامعية : 2012/2011

إهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي

إلى من وهباني الحياة ، ينبوع العطاء والمحبة والدي حفظهما الله وأدامهما

إلى زوجتي الفاضلة فاطمة زاوي ، وإلى والديها الكريمين

إلى إخوتي وأخواتي وكل أفراد عائلتي وعائلة زوجتي

إلى جميع أساتذتي وزملائي وزميلاتي وكل من ساعدني جزاهم الله خيرا

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

بادئ ذي بدء أحمد الله تعالى وأشكره سبحانه عز وجل الذي أنعم علي بهذا ، وأعانني على إنجاز هذه الرسالة بالتوفيق والسّداد ، فله الحمد حتى يرضى وله الحمد إذا رضي وله الحمد بعد الرضا.

وبعد :

على أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الكريم الدكتور منصوري مصطفى قبوله الإشراف على هذا البحث وعلى ما قدمه لي من نصائح وتوجيهات وإرشادات طول مدة الإنجاز.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان لي سندا وشدّ على يدي للارتقاء من ظلمات الجهل والأمية إلى رياض العلم

ملخص البحث:

تناول هذا البحث دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين و التلاميذ المتأخرين في بعض السمات الشخصية و النفسية لدى السنة الأولى ثانوي تخصص جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، وقسم الباحث الدراسة إلى تسعة فصول ؛ حيث تطرق في الفصل الأول إلى الإطار العام للدراسة من خلال ذكر أسباب إختيار الموضوع ، وأهداف وإشكالية وفرضيات البحث ، وأخيرا التعريف بالمصطلحات الإجرائية المستخدمة في البحث ، أما الفصل الثاني فقد اشتمل على الشخصية من خلال الإحاطة بمفهومها وأوجهها وعناصرها والعوامل المؤثرة عليها ، ثم أضاف نظرياتها ومفهوم سماتها ، ونظريات كاتل وإيزنك وأوجه الإختلاف بينهما ثم المفاهيم السمات الشخصية والنفسية التي جاءت في الدراسة ، واحتوى الفصل الثالث على التفوق الدراسي من خلال ذكر مفهومه ، والمفاهيم المرتبطة به ونظرياته والعوامل المؤثرة عليه ومستوياته وخصائص المتفوقين ، وفي الفصل الرابع تناول الباحث التأخر الدراسي من خلال مفهومه وعلاقته بمفاهيم قريبة منه وأنواعه والعوامل المسببة له وطرق علاجه ، وسمات المتأخرين دراسيا ، أما الفصل الخامس فقد عرج الباحث إلى المراهقة من خلال ذكر مفهومها وأنواعها وخصائصها وأزمتها وحاجياتها والمشكلات التي يعاني منها المراهق المتمدرس ، وفي الفصل السادس تطرق الباحث إلى الدراسات السابقة المتعلقة بعلاقة السمات الشخصية ببعض المتغيرات الأخرى ، وكذا الدراسات التي تناولت الشخصية وسماتها ، ثم التعليق على هذه الدراسات ، واشتمل الفصل السابع على شطرين ؛ الأول تناول الدراسة الإستطلاعية من خلال ذكر أهدافها ومكان وزمان إجرائها وخصائص العينة التي اشملت 40 تلميذا (32 تلميذا متفوقا ، 08 تلميذا متأخرا) بثانوية الشرايفية بمستغانم ، وأداة الدراسة المتمثلة في مقياس فرايبورج للشخصية والتنويه بالخصائص السيكومترية له (الصدق والثبات) ؛ أما الشطر الثاني فقد تطرق الباحث للدراسة الأساسية بتوضيح المنهج المستخدم فيها ، ومكان وزمان وظروف إجرائها وخصائص عينة الدراسة الأساسية التي اشتملت على 272 تلميذا (118 تلميذا متفوقا ، 154 تلميذا متأخرا) بثلاث ثانويات (عشعاشة ، خضرة ، أولاد بوغالم) ، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة والمتمثلة في المتوسط ، الإنحراف المعياري ، إختبار " ت " ، ومعامل الإرتباط بيرسون ، ومعامل سبيرمان براون ، وذلك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية رقم 17 (SPSS 17) ، وفي الفصل الثامن تطرق الباحث إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية والتي أوضحت عدم وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية (الإكتئاب والإستقلالية والثقة بالنفس والإجتماعية والعدوانية والإندفاعية والعصبية والسيطرة) ، وعدم وجود فروق أيضا بين الذكور المتفوقين والمتأخرين دراسيا في نفس السمات السابقة باستثناء سمة العصبية كانت هناك فروق لصالح الذكور المتفوقين ، ولم يوجد أيضا فروق بين الإناث المتأخرات والمتفوقات في السمات الشخصية والنفسية التي ذكرت سابقا ، وفي الفصل التاسع تناول الباحث مناقشة نتائج الدراسة الأساسية في ضوء التراث النظري للبحث وخصائص المرحلة العمرية للفئة التي اشتملها البحث .

محتويات البحث

إهداء .....أ
شكر وتقدير .....ب
ملخص البحث.....ج
محتويات البحث.....د
قائمة الجداول.....ه
قائمة الاشكال.....و
قائمةالملاحق.....ز
مقدمة.....1

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

تمهيد
1 ـ أسباب إختيار الموضوع 3
2 ـ أهمية البحث 3
3 ـ أهداف البحث 4
4 ـ إشكالية البحث 4
5 ـ فرضيات البحث.....5
6 ـ التعاريف الإجرائية للبحث 6

الفصل الثاني الشخصية وسماتها

تمهيد
1- مفهوم الشخصية.....10
2 ـ أوجه الشخصية.....12
3 ـ عناصر الشخصية.....13
4 ـ العوامل المؤثرة في الشخصية.....13
5 ـ نظريات وصف الشخصية.....14
6 ـ سمات الشخصية 19
7 ـ مفهوم سمات الشخصية.....20
8 ـ نظرية كاتل لسمات الشخصية.....20
9 ـ نظرية إيزنك لسمات الشخصية.....23
10 ـ أوجه الاختلاف بين نظرية كاتل و إيزنك في سمات الشخصية.....25
11 ـ مفاهيم السمات الشخصية و النفسية التي جاءت في الدراسة.....25

الفصل الثالث التفوق الدراسي

تمهيد
1 ـ مفهوم التفوق الدراسي..... 32
2 ـ التعريف الاجرائي للمتفوق الدراسي.....,..... 32
3 ـ خصائص المتفوقين..... 33
4 ـ بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي..... 35
5 ـ العوامل المؤثرة على التفوق..... 36
6 ـ نظريات التفوق الدراسي..... 41
7- أساليب التعرف على المتفوق.....42
8- مستويات التفوق..... 45

خلاصة

الفصل الرابع التأخر الدراسي
تمهيد
1 ـ مفهوم التأخر الدراسي.....49
2 ـ علا قة التأخر الدراسي بمفاهيم قريبة منه.....50
3 ـ أنواع التأخر الدراسي..... 52
4 ـ العوامل المسببة للتأخر الدراسي..... 53
5 ـ سمات المتأخرين دراسيا..... 57
6 ـ طرق علاج التأخر الدراسي..... 58
خلاصة

الفصل الخامس المراهقة
تمهيد
1 ـ مفهوم المراهقة.....65
2 ـ أنواع المراهقة..... 66
3 ـ خصائص النمو في مرحلة المراهقة..... 67
4 ـ حاجيات المراهق..... 71
5 ـ أزمة المراهقة..... 73
6 ـ المشكلات التي يعاني منها المراهق المتمدرس..... 74
خلاصة

الفصل السادس الدراسات السابقة
تمهيد
1 ـ الدراسات السابقة التي تناولت علاقة السمات الشخصية ببعض المتغيرات الأخرى.....81
2 ـ الدراسات التي تناولت الشخصية وسماتها 84
التعليق على الدراسات السابقة

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للبحث

أولا : الدراسة الإستطلاعية
تمهيد
1 ـ أهداف الدراسة الإستطلاعية 92
2 ـ مكان وزمان إجراء الدراسة الإستطلاعية 92
3 ـ خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية 92
4 ـ أدوات الدراسة الإستطلاعية 93
5 ـ الخصائص السيكومترية لأدوات البحث 96

ثانيا : الدراسة الأساسية
تمهيد
1 ـ منهج الدراسة 101
2 ـ مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية 101
3 ـ ظروف إجراء الدراسة الأساسية 102
4 ـ خصائص عينة الدراسة الأساسية 102
5 ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية 102
خلاصة

الفصل الثامن عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد
1 – عرض نتائج الفرضيةالرئيسية الأولى 105
2 – عرض نتائج الفرضيةالفرعية الأولى.....110
3 – عرض نتائج الفرضيةالفرعيةالثانية 110
4 – عرض نتائج الفرضيةالفرعية الثالثة 110
5 – عرض نتائج الفرضيةالفرعيةالرابعة 110
6 – عرض نتائج الفرضيةالفرعية الخامسة 101
7 – عرض نتائج الفرضيةالفرعية السادسة.....101
8 – عرض نتائج الفرضيةالفرعية السابعة.....110
9- عرض نتائج الفرضيةالفرعية الثامنة.....110
10- عرض نتائج الفرضيةالرئيسيةالثانية.....110
11- عرض نتائج الفرضيةالرئيسيةالثالثة.....110

الفصل التاسع مناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد
1 – مناقشة نتائج الفرضيةالرئيسية الأولى 114
2 – مناقشة نتائج الفرضيةالفرعية الأولى.....115
3 – مناقشة نتائج الفرضيةالفرعيةالثانية 116
4 – مناقشة نتائج الفرضيةالفرعية الثالثة 116
5 – مناقشة نتائج الفرضيةالفرعيةالرابعة 117
6 – مناقشة نتائج الفرضيةالفرعية الخامسة 118
7 – مناقشة نتائج الفرضيةالفرعية السادسة.....119
8 – مناقشة نتائج الفرضيةالفرعية السابعة.....120
9- مناقشة نتائج الفرضيةالفرعية الثامنة.....121
10- مناقشة تائج الفرضيةالرئيسية اثانية.....121
11- مناقشة نتائج الفرضيةالرئيسية الثالثة.....122
إستنتاج عام.....123
التوصيات و الإقتراحات 123
قائمة المراجع..... 124
قائمة الملاحق 127

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم01	العوامل الستة عشر للشخصية عند كاتل 1965	22
جدول رقم02	توزيع أفراد مجتمع الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس	91
جدول رقم03	توزيع أفراد العينةالإستطلاعية حسب التحصيل	92
جدول رقم04	الإتساق الداخلي بين بعد الإكتئابية والمقياس ككل	96
جدول رقم05	الإتساق الداخلي بين بعد العصبية والمقياس ككل	96
جدول رقم06	الإتساق الداخلي بين بعد الإستقلالية والمقياس ككل	97
جدول رقم07	الإتساق الداخلي بين بعد الثقة بالنفس والمقياس ككل	97
جدول رقم08	الإتساق الداخلي بين بعد الإجتماعيةوالمقياس ككل	98
جدول رقم09	الإتساق الداخلي بين بعدالسيطرةوالمقياس ككل	98
جدول رقم10	الإتساق الداخلي بين بعدالإندفاعيةوالمقياس ككل	99
جدول رقم11	الإتساق الداخلي بين بعدالعدوانيةوالمقياس ككل	99
جدول رقم12	توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	101
جدول رقم13	توزيع العينة الأساسية حسب التحصيل	101
جدول رقم14	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في بعض السمات الشخصية والنفسية	104
جدول رقم15	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الإكتئاب	105
جدول رقم16	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في العصبية	106
جدول رقم17	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في العدوانية	106
جدول رقم18	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الإستقلالية	107
جدول رقم19	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الإندفاعية	108
جدول رقم20	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الإجتماعية	108
جدول رقم21	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الثقة بالنفس	109
جدول رقم22	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في السيطرة	110
جدول رقم23	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسياذكور في بعض السمات الشخصية والنفسية	110
جدول رقم24	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقات والمتأخرات دراسيا في بعض السمات الشخصية والنفسية	111

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق رقم 01	اختبار فرايبوج للشخصية
الملحق رقم 02	**تفريغ استجابات التلاميذ في الدراسة الإستطلاعية على أبعاد مقياس فرايبوج للشخصية**
الملحق رقم 03	طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد الإكتئابية مع المقياس ككل
الملحق رقم 04	طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد العصبية مع المقياس ككل
الملحق رقم 05	طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد الإستقلالية مع المقياس ككل
الملحق رقم 06	طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد الثقة بالنفس مع المقياس ككل
الملحق رقم 07	طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد الإجتماعية مع المقياس ككل
الملحق رقم 08	طريقة حساب التناسق الداخلي لبعدالسيطرة مع المقياس ككل
الملحق رقم 09	طريقة حساب التناسق الداخلي لبعدالإندفاعية مع المقياس ككل
الملحق رقم 10	طريقة حساب التناسق الداخلي لبعدالعدوانية مع المقياس ككل
الملحق رقم 11	جدول قيم الفقرات الفردية(س) وقيم الفقرات الزوجية(ص)لإستبيان فرايبورج للشخصية لحساب معامل ثبات التجزئة النصفية
الملحق رقم 12	طلب رخصة التربص
الملحق رقم 13	**الموافقة على رخصة التربص**

مقدمة :

تتسم المجتمعات المعاصرة بالمنافسة في جميع المجالات سواء أكانت العلمية منها أو التربوية والثقافية أو الاجتماعية والاقتصادية أو التكنولوجية ؛ ولا يتحقق هذا التسابق إلا إذا كان في هذا المجتمع فئات تساهم في ذلك وأجدر هذه الفئات هي فئة المتفوقين دراسيا لما لها من دور فعال في بناء المجتمع وتطويره ، لذا يجب علينا الاهتمام بها والحرص عليها ومساعدتها بأقصى قدر ممكن للحفاظ على تفوق أفرادها والتخلص من العقبات والعوائق التي تواجههم ، كما أننا لا نهمل في ذات الوقت فئة المتأخرين دراسيا بحيث ينبغي مساعدتهم قدر المستطاع و ذلك للتخلص من تأخرهم الدراسي وما يصاحبه من مشكلات نفسية واجتماعية والعمل على دراسة شخصياتهم باختلافها.

إن مفهوم الشخصية لا يركن إلى مفهوم محدد ، ولم يتفق العلماء على معنى محدد لها ، فبالرغم من معرفتهم لطبيعتها إلا أنهم لم يجدوا تعريفا دقيقا وكافيا لتفسير خصائصها لأن الشخصية من المفاهيم التي تختلف باختلاف المناهج ، وبتعدد الرؤى والزوايا ، فيمكن دراسة الشخصية من حيث سماتها ، أو أنماطها أو وظائفها أو غيرها من الخصائص الأخرى ، وعليه فإن دراستنا تكون من خلال السمات الشخصية للفرد التي تتشكل من بناء متكامل من مختلف السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين ومع البيئة الاجتماعية المحيطة به وهذا مايراه ألبورت Allport (1961) في تعريفه للشخصية ، إلى جانب ذلك فإنه ينظر إلى السمات على أنها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية وهي تشير إلى خصائص نفسية عصبية ، واقعية تحدد سلوك الفرد (محمد السيد1989 ص120) .

ونظرا لتشبعات المواضيع السيكولوجية ونوعها ؛ كان لزاما علينا أخذ الموضوع من الزاوية الانفعالية النفسية وليس من الزاوية الإكلينيكية ، حيث تهدف دراسة السمات النفسية والشخصية للفرد إلى معرفة نوع تكيفه الشخصي وطبيعة سلوكا ته وردود أفعاله .

وبناء عليه فقد تناولت الدراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية عند المراهقين المتمدرسين .

و جاءت هذه الدراسة في جانبين متكاملين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي :

فيما يخص الجانب النظري الذي احتوى على ستة فصول :

الفصل الأول : كان عبارة عن مدخل للدراسة قدم فيه الباحث أسباب إختيار الموضوع ، وأهداف وإشكالية وفرضيات البحث ، وأخيرا التعريف بالمصطلحات الإجرائية المستخدمة في البحث .

أما الفصل الثاني فتطرق إلى الشخصية من خلال الإحاطة بمفهومها وأوجهها وعناصرها والعوامل المؤثرة عليها ، ثم أضاف نظرياتها ومفهوم سماتها ، ونظريات كاتل وإيزنك وأوجه الإختلاف بينهما ثم المفاهيم السمات الشخصية والنفسية التي جاءت في الدراسة .

واحتوى الفصل الثالث على التفوق الدراسي من خلال ذكر مفهومه ، والمفاهيم المرتبطة به ونظرياته والعوامل المؤثرة عليه ومستوياته وخصائص المتفوقين .

أما الفصل الرابع فيشمل موضوع المتأخرين دراسيا وعلاقة التأخر الدراسي بمفاهيم قريبة منه وأنواع التأخر الدراسي والعوامل المسببة للتأخر ثم سمات المتأخرين دراسيا وطرق علاج التأخر الدراسي.

أما الفصل الخامس فيشمل موضوع المراهقة ومفهومها وخصائص النمو في هذه المرحلة إلى جانب حاجات المراهق المختلفة،والمشكلات التي يعاني منها المراهق المتمدرس .

وفي الفصل السادس تطرق الباحث إلى الدراسات السابقة المتعلقة بعلاقة السمات الشخصية ببعض المتغيرات الأخرى ، وكذا الدراسات التي تناولت الشخصية وسماتها ، ثم التعليق على هذه الدراسات .

أما الجانب الميداني فقد **احتوى على** فصلين :

حيث تناول الفصل السابع على شطرين ؛ الأول تناول الدراسة الإستطلاعية من خلال ذكر أهدافها ومكان وزمان إجرائها وخصائص العينة التي اشملت 40 تلميذا (32 تلميذا متفوقا ، 08 تلميذا متأخرا) بثانوية الشرايفية بمستغانم ، وأداة الدراسة المتمثلة في مقياس فرايبورج للشخصية والتنويه بالخصائص السيكومترية له (الصدق والثبات) ؛ أما الشطر الثاني فقد تطرق الباحث للدراسة الأساسية بتوضيح المنهج المستخدم فيها ، ومكان وزمان وظروف إجرائها وخصائص عينة الدراسة الأساسية التي اشتملت على 272 تلميذا (118 تلميذا متفوقا ، 154 تلميذا متأخرا) بثلاث ثانويات (عشعاشة ، خضرة ، أولاد بوغالم) ، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة والمتمثلة في المتوسط ، الإنحراف المعياري ، إختبار " ت " ، ومعامل الإرتباط بيرسون ، ومعامل سبيرمان براون ، وذلك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية رقم 17 (SPSS 17) .

وفي الفصل الثامن تطرق الباحث إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية والتي أوضحت عدم وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية (الإكتئاب والإستقلالية والثقة بالنفس والإجتماعية والعدوانية والاندفاعية والعصبية والسيطرة) ، وعدم وجود فروق أيضا بين الذكور المتفوقين والمتأخرين دراسيا في نفس السمات السابقة باستثناء سمة العصبية كانت هناك فروق لصالح الذكور المتفوقين ، ولم يوجد أيضا فروق بين الإناث المتأخرات والمتفوقات في السمات الشخصية والنفسية التي ذكرت سابقا ، وفي الفصل التاسع تناول الباحث مناقشة نتائج الدراسة الأساسية في ضوء التراث النظري للبحث وخصائص المرحلة العمرية للفئة التي اشتملها البحث .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

تمهيد

1 ـ أسباب إختيار الموضوع

2 ـ أهداف البحث

3 ـ إشكالية البحث

4 ـ فرضيات البحث

5 ـ التعاريف الإجرائية للبحث

تمهيد :

نقدم في هذا الفصل عرضا تفصيليا أسباب إختيار الموضوع ، وأهداف البحث ، و إشكالية الدراسة والتساؤلات التي دار حولها الموضوع كما سنتناول الفرضيات التي جاءت كحلول وإجابات مؤقتة لتساؤلات الدراسة وكذا عرضنا للمفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

1 ـ أسباب إختيار الموضوع :

لقد تم إختيار هذا الموضوع نظرا للإعتبارات التالية :

حساسية مرحلة المراهقة وتأثيرها على التحصيل الدراسي وذلك من خلال التعرف على السمات الشخصية والنفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس ، وكل ذلك قصد وضع حلول أو طرق علاج أو إرشادات للرفع من المستوى التحصيلي لهذه الفئة انطلاقا من النتائج التي سيتوصل إليها الباحث بعد إجراء هذه الدراسة .

2 ـ أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها محاولة علمية للتعرف على السمات الشخصية و النفسية للمتفوقين و المتأخرين دراسيا ؛ و هذا التعرف يساهم في تهيئة البيئة التعليمية التي تكفل النمو السليم للتلاميذ على اختلاف إمكانياتهم و قدراتهم و استعداداتهم ويساهم أيضا في التقليل من نقص القدرة في التعليم بحيث يقدم الجميع عطاءاتهم وفقا لإمكانياتهم و قدراتهم في تنمية و خدمة بلادهم و إمكانية توجيه المتفوقين نحو تخصصات تتماشى مع سمات وخصائصهم الشخصية والنفسية .

3 ـ أهداف البحث :

تعد هذه الدراسة من بين الدراسات السيكولوجية في مجال فهم شخصية الفرد و طرق تكيفه مع المواقف المختلفة التي يمر بها خاصة لدى فئة المراهقين وبالأخص المراهقين المتمدرسين منهم .

كما يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر السمات الشخصية والنفسية (الاكتئاب و الاندفاعية و الاستقلالية إلى جانب الثقة بالنفس والسيطرة وكذا الاجتماعية والعصبية والعدوانية) على المراهق المتمدرس ومدى الاختلاف الموجود بين درجة هذه السمات عند كل من المتفوقين والمتأخرين دراسيا .

4 ـ إشكالية البحث :

تحوي المدرسة في طبيعتها عددا كبيرا من التلاميذ الذين يختلفون في تفكيرهم وثقافتهم ومستوياتهم ، فنجد منهم الضعيف والمتوسط والجيد ، ونحن في بحثنا المتواضع أبينا إلا أن نعرف أسباب الاختلاف الموجود بين المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية و الشخصية حسب عبد السلام زهران (1998) : هي جملة السمات الجسمية العقلية والانفعالية و الاجتماعية (الموروثة والمكتسبة) التي تميز الشخص عن غيره وتجعله فريدا من حيث سمته الشخصية والنفسية .

وفي الحقيقة لا يمكننا إعطاء وصفا أو تعريفا دقيق لنفسية الفرد بتحديد خاصية أو خاصيتين تميزه فحسب ، بل علينا رسم معلم أو بالأحرى إعطاء تمثيل يوضح وظائفه السيكولوجية وسلوكه كما أن جملة السمات هي نسبية وليست ثابتة ، فالقلق مثلا : لا يعتبر سمة في الغالب بل هو حالة آنية إذا كان يعاني منه الشخص في ظروف معينة تزول بزوال الموقف ولا نستطيع أن نعتبرها سمة من سماته .

إن دراسة السمات الشخصية لدى المراهق المتمدرس سواءا كان تلميذا متفوقا أو متأخرا تجعلنا نتنبأ بشخصية كل تلميذ متفوق أو متأخر داخل حجرة الدراسة و نطرح التساؤل التالي : عندما نكون داخل حجرة الدراسة وفي الساحة منهم التلاميذ الذين يقومون بتصرفات غير لائقة و أكثر عدوانية أهم المتفوقون أم المتأخرون دراسيا ؟

هل التلاميذ المتفوقون دراسيا يختلفون في مجموعة معينة من السمات والخصائص عن المتأخرين دراسيا ؟ وإذا كان كذلك فما هي هذه السمات والخصائص ، وما هو سبب هذا الاختلاف ؟ وما مدى أثر التحصيل الدراسي في إبراز تلك السمات و الخصائص الشخصية ؟ بمعنى هل هناك علاقة بين المستوى التحصيلي وظهور بعض السمات ؟

و من خلال هذه الدراسة نريد معرفة الفرق بين المتفوقين و المتأخرين في بعض السمات الشخصية و النفسية لدى المراهقين المتمدرسين .

و قد جاءت هذه المحاولة كإضافة جديدة في موضوع سمات المتفوقين و المتأخرين المتمدرسين لاسيما المراهقين و عليه يمكن حصر الإشكال المطروح في هذه الدراسة حول السؤال التالي: هل تختلف درجة السمات الشخصية و النفسية (الاكتئاب و الاندفاعية و الاستقلالية و الثقة بالنفس و الاجتماعية و الشخصية و السيطرة و العدوانية و العصبية) بين المتفوقين و المتأخرين لدى المراهقين المتمدرسين ؟

5 ـ فرضيات الدراسة :

بعد طرحه لمجموعة من التساؤلات صاغ الباحث الفرضيات التالية:

5 ـ 1 ـ الفرضية الرئيسية الأولى :

تختلف درجة سمات الشخصية و النفسية المحددة إجرائيا: (الاكتئاب و الاندفاعية والاستقلالية والثقة بالنفس و الاجتماعية والسيطرة و العدوانية) بين المراهقين المتمدرسين المتفوقين و المتأخرين دراسيا .

5 ـ 2 ـ الفرضيات الفرعية :

1) تختلف درجة الاكتئاب بين المتفوقين و المتأخرين دراسيا .
2) تختلف درجة السيطرة بين المتفوقين و المتأخرين دراسيا .
3) تختلف درجة الاندفاعية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا .
4) تختلف درجة الاستقلالية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا .
5) تختلف درجة الثقة بالنفس بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا .
6) تختلف درجة الاجتماعية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا .
7) تختلف درجة العدوانية بين المتفوقين و المتأخرين دراسيا .
8) تختلف درجة العصبية بين المتفوقين و المتأخرين دراسيا .

5 ـ 3 ـ الفرضية الرئيسية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين و المتأخرين دراسيا من الذكور في بعض السمات الشخصية و النفسية .

5 ـ 4 ـ الفرضية الرئيسية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقات و المتأخرات دراسيا في بعض السمات الشخصية و النفسية .

6 ـ التعاريف الإجرائية للبحث :

لقد اشتمل موضوع الدراسة على المصطلحات الإجرائية التالية :

6 ـ 1 ـ الشخصية اصطلاحا : هي تلك الصفة أو الميزة التي تميز الشخص عن غيره ، ويقال فلان له شخصية قوية وله صفات متميزة وإرادة و كيان مستقل .

أما السمة فهي الصفة أو الخاصية الجسمية والعقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الموروثة أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد عن غيره وتعبر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك.(عبد السلام زهران 1998 ص29)

وسمات الشخصية هي بناء عقلي دال على السلوك الظاهري المنتظم والمتكرر الحدوث، أي أننا نستطيع أن نستدل على سلوك الإنسان من خلال السمة.

أو هي مجموعة من الصفات الشخصية والنفسية التي يحملها الفرد والتي تدفع به إلى اتخاذ سلوك معين من أجل الوصول إلى الهدف.

كما أن مصطلح سمات الشخصية وُظف في الدراسة كمرادف للنفسية لأن السمات لا تكون نفسية فقط بل هي شخصية نفسية في الوقت نفسه .

ونقصد بالسمات الشخصية والنفسية في الدراسة والتي تمثلت في : الاكتئاب ،السيطرة ،الاندفاعية ،الاستقلالية ، والثقة بالنفس ,الاجتماعية ،العدوانية والعصبية هي ما تقيسه قائمة فرايبورج للشخصية التى وضعها فهرنباق وآخرون سنة 1970 والتي تهدف إلى قياس ثمانية أبعاد عامة للشخصية بالإضافة إلى ثلاثة أبعاد فرعية، وتشمل القائمة السمات المدروسة في البحث للمراهقين المتمدرسين ، ولتوضيح أكثر السمات الشخصية والنفسية المتناولة في الدراسة نتناول تعاريفها الإجرائية :

أ ـ الإكتئاب : هو حالة الانعزال والانطواء التي يعاني منها المراهق المتمدرس ، يصاحبها تدمر وعدم الرضا عن الجو الدراسي بكل جوانبه ، والمتمثل في الأستاذ و الدروس المقدمة ، والأقران إلى جانب النقاط المحصل عليها .

ب ـ الإستقلالية : ويقصد بها قيام المراهقين بالأشياء بمفردهم،وان يتحملوا المسؤولية ، وأن يحاولوا القيام ببعض الأمور الصعبة ، وهي إعطاء المراهق قدر من الاستقلالية والحرية في اختيار بعض الأمور التي تخصه،وتحميله المسؤولية .

ج ـ الثقة بالنفس : يعد هدا المفهوم من بين المفاهيم الشائعة الاستخدام في العلوم الاجتماعية والنفسية ، إذ يرى أنها جزء من تقدير الذات ، والبعض الآخر يرى أنه متغير مستقل عن المفهوم فيفانس vivance (1995) ، وتظهر الثقة بالنفس في إحساس الفرد بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وبقدرته على عمل ما يريد وإدراكه لتقبل الآخرين وثقتهم فيه ، هي توفر الاتزان النفسي والانفعالي لدى المراهق المتمدرس الذي يعرف هدفه وما يريد تحقيقه والقادر على التعرف على حاجاته النفسية والاجتماعية .

د ـ الإجتماعية : يشير مفهوم الاجتماعية إلى تقبل وتكوين علاقات إيجابية مع الجنس الأخر ومع الأقران من نفس الجنس ونحوى الوالدين و الأسرة والمجتمع وتعني التفاعل الجيد مع المحيطين دون إفراط أو تفريط .

و ـ العدوانية : يشير مفهوم العدوانية إلى كثرة الصراعات والمشاحنات بين المراهق وبيئته ،سواء داخل الأسرة مع إخوته أو في البيئة الدراسية مع الأستاذ ومع أقرانه، والعدوانية سمة منتشرة عند الكثير من المراهقين وتظهر في أن المراهق ينتظر الفرصة السانحة لإظهار عدوانيته وإلحاق الضرر بالآخرين وتراه يثور لأتفه الأسباب ومع كل المحيطين به .

هـ ـ العصبية : تعد من أهم العوامل المؤثرة في سلوك الفرد وفاعليته الاجتماعية ، و هي دلالة على وجود اضطراب أو خلل ولا يعني بالضرورة أن يكون مرضا ، حيث نجدها تميز العديد من الأفراد وخصوصا المراهقين ، ونقصد بها في الدراسة المؤشرات الدالة على وجود عدد من التعبيرات تصف هذه السمة بشكل تقريبي مثل عدم الاطمئنان والترقب ، والحذر وغيرها ، أما ما يعبر عنها كسمة فهي النرفزة وقلة الصبر والتوتر وانشغال البال .

ي ـ الإندفاعية : يعد الإندفاع من المتغيرات التي قد تؤثر في تحصيل التلاميذ ، وفي سلوكهم الدراسي بصفة عامة ، فهي نوع من أنواع قلق الحالة،كما تعد من أهم الظواهر التعليمية التي تشاهد واقعيا بين الطلاب .

والاندفاعية تظهر من خلال الإجابات التي يقدمها التلميذ الشفوية أو المكتوبة ، إذ يمكن أن يكون لديه الإجابة الصحيحة ويتمتع بذكاء عال ، لكنه من تسرعه وخوفه يخطأ في الإجابة الصحيحة ، أويجيب دون تفكير .

ن ـ السيطرة : يعد مفهوم وجهة الضبط الداخلي و الخارجي ، متغير هام لتغيير السلوك في المواقف المختلفة ، و ذلك للتعبير عن مدى شعور الفرد أن باستطاعته التحكم في الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر فيه ، و أن التحكم و الضبط يولد في بيئة معينة يجد الفرد نفسه مضطرا للتعامل معها ، أو التفاعل مع الضغوط و قوى خارجية تدفعه للقيام بأنماط سلوكية معينة ، يقبل عليها برضاه و قد لا يرضى عنها ، و لكن عليه أن يقوم مدفوعا بذلك النوع من التحكم الخارجي معتمدا في ذلك على مساعدة غيره، من هذه البيئة معتمدا على طريقته الخاصة ، و ما لديه من جهود يمكنه بذلها ، و ما اكتسبه من خبرة ، وما لديه من قدرة على المثابرة و هي عوامل تساعد الفرد على التحكم الذاتي للسيطرة على البيئة .

6 – 2 – التفوق : حددت الدراسات فئة المتفوقين غالبا بالفئة التي ينحرف أفرادها عن المتوسط العام من حيث النمو العقلي بوحدتين موجبتين من وحدات الإنحراف المعياري وفق المنحى السنوي لتوزيع الصفات. (سليمان أحمد،2001ص 116)

ويعرف التفوق الدراسي إجرائيا في هذه الدراسة بأن الطالب المتفوق دراسيا :هو الطالب المتحصل على معدل ما بين[12-17] من عشرين ذلك بعد ترتيب المعدلات من الأصغر الى الأكبر وتقسيمها الى ثلاثة فئات :هي الفئة المتفوقة ، الفئة المتوسطة ، الفئة المتأخرة دراسيا .

6 – 3 – التأخر الدراسي :

يعرف التأخر الدراسي على أنه تدني مستوى الطالب أو بتأخره بشكل جزئي أو كلي عن زملائه الأخرين ذوي المستوى العادي من حيث القدرات أو المهارات أو الخبرات أو التحصيل العلمي مما ينتج عن ذلك بقاء الطالب في مستوى أدنى من زملائه خلال الفترة الدراسية .

ويعرف التأخر الدراسي إجرائيا في الدراسة الحالية بأن الطالب المتأخر دراسيا :هو الطالب المتحصل على معدل ما بين[7-9] من عشرين أوالمرتب في الأخير بعد التقسيم الى ثلاثة فئات.

الفصل الثاني

الشخصية وسماتها

تمهيد

1 ـ مفهوم الشخصية

2 ـ أوجه الشخصية

3 ـ عناصر الشخصية

4 ـ العوامل المؤثرة في الشخصية

5 ـ نظريات وصف الشخصية

6 ـ سمات الشخصية

7 ـ مفهوم سمات الشخصية

8 ـ نظرية كاتل لسمات الشخصية

9 ـ نظرية إيزنك لسمات الشخصية

10 ـ أوجه الإختلاف بين نظرية كاتل وإيزنك في سمات الشخصية

11 ـ مفاهيم السمات الشخصية والنفسية التي جاءت في الدراسة

خلاصة

تمهيد: يعتبر موضوع الشخصية من بين الموضوعات الرئيسية في علم النفس التي اهتم بها الباحثون في دراسة سلوك الفرد ، حيث نلاحظ اختلاف الآراء ، وتعدد وجهات النظر في مفهومها و طبيعتها ، وخصائصها ، فهناك من إهتم بالجانب الداخلي لها ، بدلا من الجانب الخارجي ، و البعض الآخر إهتم بتفاعل العوامل الداخلية و الخارجية للشخصية .

و سنتناول في هذا الفصل أهم العناصر المحيطة بالشخصية ، و أهم النظريات التي تناولت وصف الشخصية و سماتها ؛ إلى جانب المفاهيم المختلفة للشخصية و العوامل المؤثرة فيها ، و أهم النظريات التي اهتمت بوصف الشخصية كنظرية فرويد في التحليل النفسي و باندورا إلى جانب النظرية السلوكية .

1 ـ مفهوم الشخصية : ليس من اليسير إيجاد مفهوما أو تعريفا شاملا للشخصية و ذلك ما يبرر تعدد الآراء و التعاريف ، و أهمها :

- تعريف فرويد Freud (1949) : الشخصية هي تنظيم ثلاثي يتألف من مجموعات ثلاثة من الأنظمة الفرعية و هي : الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى .

- تعريف ألبورت Allport (1961) : الشخصية هي التنظيم الدينامي في الفرد لجميع التكوينات الجسمية ، و النفسية ، وهذا التنظيم هو الذي يحدد الأساليب الفردية التي يتوافق بها الشخص مع بيئته.

كما تُعرف الشخصية على أنها مجموعة من الخصائص السيكولوجية المميزة التي تؤدي إلى نمط معين من الإستجابات المنسقة و الثابتة للمحيط (الحناوي ، 1984ص 19) .

- تعريف كاتل Catell (1965) : شخصية الإنسان هي ذلك الشيء الذي يمكننا من التنبؤ بسلوكه في موقف معين .

كما يعرفها أحمد عبادة (2001) بأنها الصورة المنتظمة و المتكاملة لسلوك الفرد ، التي تميزه عن غيره ، وتشمل عاداته ، وأفكاره ، واتجاهاته و اهتماماته أسلوبه في الحياة ، فهي نظام متكامل من السمات الجسمية ، و العقلية و الاجتماعية ، والانفعالية الثابتة نسبيا ، والتي تميزفردعن غيره ، وتحدد أسلوب تعامله و تفاعله مع الآخرين ، و مع البيئة الاجتماعية ، والمادية المحيطة به .

من خلال التعريفات السالفة الذكر نستخلص أن تحديد مفهوم الشخصية ، أمر يصعب حصره في مفهوم واحد لكن أغلب التعاريف تتفق في بعض النقاط المهمة منها : أنها مجموعة من الصفات الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية ، والوجدانية التي تميز الفرد و تنظم سلوكه الاجتماعي ، وهي تنمو و تتطور وتتكامل عن طريق تفاعل الفرد مع المؤثرات ، البيولوجية و النفسية ، والعقلية ، و الاجتماعية .

و يجمع جل الباحثين على أن الشخصية تتصف بالدينامية و التطور المستمر ، و النمط المميز لأفكار الفرد و سلوكه و عواطفه ، ودوافعه ، وسماته الظاهرة ، مثل البشاشة و الكرم و العدوانية ... وغيرها .

و الشخصية هي الجزء الأكبر من التكوين العام للفرد ، وتندرج تحتها تكوينات فرعية تتمثل في عادات واتجاهات و انفعالات و استعددات الفرد .

و المتأمل في تعاريف الشخصية يجد أنها تتفق في جزء معين ، و هو أن مفهوم الشخصية يرتكز على النظر إلى الفرد ككل متكامل ، و بالتالي فهي تعني التكامل ، أي التكامل بين جميع خصائص الفرد النفسية و الإجتماعية و البيولوجية ، وذلك ما يشير إليه أحمد عبادة (2001) كما يرتبط مفهوم الشخصية ، بالسمات الظاهرة أو الباطنة التي تميز الشخص عن غيره.

مما سبق ، نستطيع القول أن الشخصية هي بناء متكامل يتكون من مجموعة من السمات النفسية ، و الجسمية ، و العقلية ، و الوجدانية التي ينفرد به الشخص عن غيره ، و تنظم سلوكه الإجتماعي ، وتحدد أسلوب تعامله مع البيئة الاجتماعية و المادية التي تحيط به.

2 ـ أوجه الشخصية : تظهر لنا شخصية الفرد في كثير من الأحيان ، من خلال تصرفاته ، و تعامله مع الناس في الوسط الإجتماعي ، الذي يعيش فيه ، لذلك نجد وجهين للشخصية و هما حسب أحمد عبادة (2001) .

أ ـ الشخصية الظاهرية : و هي الشخصية التي تعكس للناس ، ما يريد صاحبها أن يظن الناس فيه .

ب ـ الشخصية الباطنية (الحقيقية) : و هي التي يحتفظ بها الفرد بداخله ، و يخفيها حتى لا يتعرض لأنواع التناقضات و الصراعات المختلفة ؛ بينما صور الشخصية تتمثل في ثلاث صور :

***الصورة الذاتية للشخصية** : و هي ما يعتقد الفرد عن نفسه خاصة عندما يخلو بها .

***الصورة الاجتماعية للشخصية** : و هي التي يتحدد من خلال إدراك المجتمع

و المحيطين بهذه الشخصية ، و كيف ينظرون إليه ، وكيف يقيمون صفاته ، و يمكن أن تختلف تماما عن الصورة الذاتية لهذه الشخصية .

* **الصورة المثالية للشخصية**: و هي ما يحاول الفرد تحقيقه و ما يصبو إليه، من أمال و تطلعات ، و هي الصورة التي يكافح الفرد من أجل الوصول إليها .

3 ـ عناصر الشخصية :

ذكر العيسوي في كتابه عن الشخصية (2002 ص 51) أنها تتكون من مجموعة عناصر هي

1- الدوافع
2- العادات
3- الميول و الاتجاهات
4- العقل
5- العواطف
6- الآراء و العقائد
7- الاستعدادات
8- القدرات
9- المشاعر و الأحاسيس
10- السمات المميزة لها .

و هذه العناصر تكون وراثية أو مكتسبة

4 ـ العوامل المؤثرة في الشخصية : هناك عدة عوامل تؤثر في الشخصية الإنسانية ، نلخص أهممها في هذين العاملين :

4 ـ 1 ـ العوامل الوراثية : تعتبر العوامل الوراثية من أهم العوامل المكونة للشخصية الإنسانية و هي تؤثر بصفة أو بأخرى في تكوينها وفي بنائها ، لذلك اتجهت البحوث نحو دراسة أثر العوامل الوراثية في الشخصية ، أما دراسة نيومان وزملاؤه فقد أشارت إلى أن

الوارثة تسهم إسهاما قليلا في هذا المجال ، مثل دراسة ايزنك Eysenck (1970) التي بينت عكس ذلك ، وهو أن الوارثة تلعب دورا قويا في تحديد الفروق الفردية في سمات الشخصية ، بمعنى أن الوارثة تؤثر في نوعية السمات الشخصية و النفسية التي يحملها الفرد. (عبادة 2001 ص 36).

4 ـ 2 العوامل المكتسبة : تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تكوين شخصية الفرد، و هذا ما يتفق عليه الباحثون في هذا المجال ، و قد تكون عناصر الشخصية متعلمة أو مكتسبة .

و حسب العيسوي (2002) فالتنشئة الإجتماعية هي العملية التي يسعى من ورائها الوالدان إلى جعل أبنائهم يتعلمون أساليب سلوكية ، ودوافع ، وقيم ،واتجاهات يرضى عنها المجتمع و تتقبلها الثقافة التي ينتمون إليها ، إلى جانب ذلك ، هناك عوامل بيئية لها الأثر الظاهر في تكوين عناصر الشخصية ، و يذكر في هذا الصدد عبادة (2001) أن شخصية الإنسان تتكون من خلال البيئة الإجتماعية للفرد، وما يحيط بها من عوامل تؤثر إيجابا أو سلبا في هذه الشخصية ، و قد تكون هذه العوامل متعلقة بالبيئة الأسرية أو المدرسية أو الإجتماعية للفرد .

5 ـ نظريات وصف الشخصية : اهتمت النظريات السيكولوجية بدراسة ووصف الشخصية، و سعت لفهم شخصية الفرد، وعلاج مشكلاته النفسية و السلوكية ،و قد ساهمت وجهات النظر المختلفة في إعطاء صورة أوضح لنظريات الشخصية ، و أهمها نظريات التحليل النفسي ، و السلوكية و الإنسانية و المعرفية .

و قد برزت أعمال ليندزي lindzey (ترجمة أحمد فرج ، 1971) في تقييم و تصنيف هذه النظريات ، إلى جانب تقديم تعريفات موسعة للشخصية ، و الباحث في هذا المجال يلاحظ الاختلاف الموجود بين أصحاب النظريات ، في إعطاء المفاهيم المناسبة للشخصية غير أن هذه النظريات تتفق حول مفاهيم تتعلق بها ، و لكنها في جوهرها تحمل أوجه اختلاف من حيث البناء و الدينامية ، و النمو، ومناهج البحث المستخدمة في دراسة الشخصية .

و عليه و حسب (Lazarus : ترجمة غنيم سيد محمد 1989) فإن التعدد النظري ناتج عن اختلاف وجهات نظر الباحثين و اتجاهاتهم للبحث في الشخصية مثل : نظريات السمات ، ونظرية الأنماط التي جلبت اهتمام غالبية الباحثين في مكونات الشخصية ، و هذه الأخيرة

تصف الشخصية على أساس الصفات، أو السمات، أو الأنماط التي تتوزع بموجبها الشخصية، و هذه الصفات هي في الواقع صفات لسلوك الفرد و لشعوره ، و هي تتضمن نوعا من الاستمرار والثبات في الشخصية ، و يمكن أن تساعد في التنبؤ بسلوك الشخص في المستقبل ، وذلك ما يؤكده علي الجسماني (1994: ص 34).

و بناءا على ذلك ، سنتناول خلاصات لأهم النظريات في مجال الشخصية ، وحتى يتجلى أكثر ، نتناول شرح أهم المفاهيم التي جاءت في هذه الخلاصات.

أ ـ مفهوم الدينامية Dynamic :يرى لازاروس Lazarus حسب(ترجمة سيد محمد ، 1989) أن مفهوم الدينامية يشير إلى مظاهر السلوك الإنساني ، فوظيفة وصف الشخصية و دينامية الشخصية يمكن توضيحها من عدة نواحي،لكن ما يهمنا هوما يتصل بطبيعة الدافعية عند الإنسان ،أي القوة التي يفترض أن تحرك سلوكه و توجهه، ومفهوم الدافعية في معظم النظريات يقوم على نموذج خفض التوتر و تحقيق الذات و الواقعية.

ب ـ مفهوم البناء Structure : يتمثل مفهوم البناء في المظاهر المميزة للشخصية و الثابتة – نسبيا - و التي تتميز بالتناسق بين السمات ، و العادات ، و الأنماط حيث تصير هذه الصفات إلى أشكال استجابات الفرد في مواقف معينة ، أما البناء الدينامي للشخصية فهو القوى المحركة فيها ، و التي تحدد سلوك الفرد و توجهه حسب (عبد السلام زهران 1998: ص 46).

ج- مفهوم النمو Développement: يرى مصطفى عشوي (1995) أن مفهوم النمو يشير إلى التغيرات البنائية التي تطرأ على الشخصية ، و يكون التأثر فيها بعامل الزمن ،و بدايتها تكون مبكرا في حياة الفرد ، أي منذ الطفولة ، إلى جانب ذلك تتأثر هذه الأخيرة بعوامل وراثية ، و اجتماعية ، و التي تحدد مطالب النمو لكل مرحلة .

1-5- نظرية التحليل النفسي لفرويد Freud :

تتكون الشخصية حسب فرويد افتراضيا من ثلاثة أنظمة هي :

أ- **الهو ID** : يتضمن الهو الغرائز و الدوافع ، إلى جانب الحافز أو القوى الدافعة داخل الفرد ، و هو مستودع القوى و الطاقات ، و يرتكز نشاطه على مبدأ تحقيق اللذة ، و تجنب الألم

، أي أن الفرد يندفع إلى إشباع دوافعه ، وتشكل محتوياته التعبير النفسي عن النزوات اللاواعية و اللاإرادية.

ب- **الأنا الأعلى ego Super :** يعتبر الممثل الداخلي للقيم التقليدية للمجتمع ، و هو مستودع المثاليات و الأخلاق، والضمير و المعايير الإجتماعية ، و يتأثر الأنا الأعلى بشكل خاص بالوالدين ،ومن يحل محلهم ، مثل المربين و الشخصيات المحبوبة عند الفرد .

ج – الأنا ego : بمثابة الجهاز الإداري للشخصية ، لأنه يتحكم في الفعل و السلوك ، و يتكفل الأنا بالدفاع عن الشخصية ، و يعمل على توافقها مع البيئة و إحداث التكامل ، وحل الصراع بين مطالب الأنا الأعلى و بين الواقع، ويقوم عمله عن طريق ميكانيزمات الدفاع و التكيف (عبد السلام زهران 1998: ص 69) ،أما مفهوم دينامية الشخصية ، فإن فرويد يرى أن هناك طاقة داخلية تحرك الإنسان ، وتوجه لديه الدافعية نحو سلوك معين ، و منبع هذه الطاقة هو الغرائز باختلافها ، بدءا من غريزة الحياة إلى الغرائز التي تتفرع منها ، مثل : غريزة الجنس ، و غريزة الموت ، و غيرها .

بينما مراحل النمو النفسي و الجسمي عند فرويد هي :

- المرحلة الفمية
- المرحلة القضيبية
- المرحلة التناسلية
- المرحلة الشرجية
- مرحلة الكمون

إن نظرية فرويد في فهم طبيعة الشخصية الإنسانية تعد نظرة ناقصة ، و ذلك لأن مبدأ في تفسير السلوك الإنساني يكون من خلال الجنس و العدوان ، قد لقيت نظريته انتقادات كثيرة لكنها من جهة أخرى ، ساهمت بقدر كبير في تطوير مجال العلاج النفسي .

2-5- نظرية الاتجاه المعرفي لكيلي Kelly (1970) :

يعتبر كيلي Kelly زعيم هذا الاتجاه ، اهتم بدراسة طريقة الأفراد في رؤيتهم للواقع ، وكيفية استجاباتهم للمواقف و الأحداث ، إلى جانب ذلك اهتم بالأحد و يعد الاتجاه المعرفي الرائد في تحديد عوامل السلوك الإنساني ، وذلك ما ينتج عنه من نجاح أو فشل في التفاعل مع المؤثرات المختلفة ، و تشمل هذه الأخيرة مجموعة من العمليات مثل التفكير، و التخيل ، و الإدراك و الدافعية ، و اتخاذ القرارات.

و يعقد أصحاب هذا الاتجاه أن استجابات الأفراد وإدراكهم لنفس الموقف أو الحدث ، تختلف من شخص لآخر، فالاختلاف يشمل التفكير ، و الإدراك ، والتفسير ، وذلك بسبب اختلاف النظام المعرفي عند كل شخصية إنسانية .

يرى كيلي أن الخضوع لعامل الزمن أمر أساسي في دراسة الشخصية ، فالطفل مثلا ، ينظر لوالديه على أنهما ضرورة حتمية لبقائه من خلال مفاهيم الإرتباط فهو لا يمكن أن لا يعتمد عليهما ، مما يشكل لديه مفهوم الإتكالية ، و لذلك فالتدليل ، أو الضغط الزائد عليه يؤثران على نموه من كل النواحي تأثيرا سلبيا بذلك تأثير العوامل الداخلية ، و الذهنية و تأثير الهرمونات في السلوك الإنساني ، و على رأي محمد السيد (1998) ، فإنه أهمل الجانب الإبداعي في الشخصية .

3-5- نظرية الإتجاه الإنساني لروجرز ROGERS :

يعد ماسلو Maslow و روجرز Roger من أهم مؤسسي نظرية الإتجاه الإنساني ، حيث حاولوا وصف الشخصية من خلال الطبيعة الخيرة للنفس البشرية ، أي أن هناك قوة إيجابية و هي الميل الفطري أو الطبيعي لتنمية القدرات البنائية ، التي تقوم على دفع الشخص نحو سلوك معين ، فالإنسان يقوم بسلوكات عقلانية موجهة نحو هدف معين ، و هذا من خلال قوة إيجابية فطرية ، أي أن روجرز يرى أن السلوك لا يحدث بسبب شيء ما حدث في الماضي، أما الدافع الرئيسي للفرد عند روجرز هو حاجته إلى تحقيق الذات و السعي للتحقيق درجة أعلى من النمو .

إن الدارس في موضوع الشخصية يرى أن روجرز يتفق مع كيلي و ألبورت في أن الشخصية عملية منفردة نسبيا داخل الفرد ، أي تختلف عن باقي العمليات الفيزيولوجية ، فكل

شخص يتأثر بخبرته الذاتية ، و قد حددا كيلي و البورت مراحل معينة لنمو الشخصية ، بينما روجرز لم يحدد مراحل أو معايير محددة لنمو هذه الأخيرة ، وحسب محمد السيد (1998) فإن روجر يفضل التأكيد على أهمية الاستجابة عند الطفل باعتباره شخصا ذا طبيعة خيرة بدلا من تحديده لنمو الشخصية.

و مما سبق ذكره ، نلاحظ أن نظرة روجرز المتفائلة إلى حد كبير ، و التي تصف الطبيعة البشرية بالتبسيط و الاختصار ، و هي حسبه ضرورة تنمية و تدعيم الطاقات الداخلية في الوصول إلى الإشباع و تحقيق الذات ، و هو أمر مرغوب فيه إذا كانت المستويات العميقة للشخصية سوية و بناءة، و على الرغم من ذلك ، فإن نظرية روجرز أثبتت فعاليتها في العديد من المجالات ، لا سيما مجال العلاج النفسي، و هو العلاج المتمركز حول الذات.

4-5- النظرية السلوكية لسكينر Skinner

إن النشاط الإنساني قائم على أساس العلاقة بين Skinner يعتبر سكينر المثير و الإستجابة ، ويتبع ذلك عملية التعزيز التي تحدد التشابه بين المدخلات في المستقبل و عليه فإن بناء الشخصية عنده يقوم على اختلاف الخبرات و قوانين الاشتراط عند الفرد، إضافة إلى تعدد التعزيزات لديه .

كما يرى أن شخصية الفرد تتكون من استجابات معقدة ، و مستقلة نسبيا، و بفهم التاريخ الإشتراطي للفرد نفهم سلوكه، وعليه، فإن سكينر يعتقد أن ما يحدد استجابات حدوث ذلك السلوك ، هو الأحداث التي تعيق حدوثه .

يرى أنها تزودنا بمعالم هامة عن الشخص ، Skinnerو فيما يخص السمات ، فإن ولكنها في الوقت نفسه لا تقوم بتفسير السلوك الذي تصفه . لذا فهو يؤكد على أهمية تحليل الأسباب الكامنة وراء السلوك ، بحيث يرى أن التعلم حدث عند الشخص المتعلم بسبب تعزيزه لاكتساب المعرفة ، ولم يحدث ذلك عند الشخص الجاهل ،أما ما يتعلق بنمو الشخصية ، فلم يحدد هذا الأخير مراحل عملية النمو مثل ما فعل Erikson,Freud . ولكن نظرية سكينر أفادت كثيرا في مجال تطوير سلوك الطفل في التحكم في المغززات البديلة ، بهدف التحكم في السلوك ، ساعدت كثيرا في مجال رعاية و نمو الأطفال ، نظرا لما للوالدين من قدرة على التحكم في سلوك أبنائهم .

وجدت هذه النظرية اهتماما كبيرا في مجال التدريس ، ومجال الإصلاح الإجتماعي ، إلى جانب

مجال العلاج النفسي و حسب سكينر فإن ديناميكية الشخصية تقوم أساسا على التحليل الوظائفي لأساليب تنوع السلوك بحسب تغير الشروط البيئية (محمد السيد ،1998: ص 80) .

6 ـ سمات الشخصية :من خلال هذا الجزء نتعرض إلى سمات الشخصية ، كمتغير أساسي في بحثنا ، كما نتناول أهم النظريات التي تطرقت إلى سمات الشخصية بإعتبارها الخاصية التي من خلالها نرى شخصية الفرد .

اهتمت العديد من النظريات بسمات الشخصية ، و لا يمكننا التطرق إليها كلها ، بل نكتفي وسبب اختيارهما Eysenckو Catell بتناول أهم وجهات النظر ، كل من Catell رغم وجود العديد من وجهات النظر و الآراء المتعددة في هذا المجال هو أن بني تصوره للشخصية الإنسانية على أساس السمة و التي تعد إحدى متغيرات دراستنا ، أما فقد بني تصوره للشخصية على أساس النمط ، وهذا ما يكمل وجهة نظر Eysenck و Catell (Lazarus ترجمة سيد محمد، 1989 ص91)

يعدان من أهم العلماء المعاصرين في علم النفس ، Eysenckو Catell إلى جانب ذلك ،ممن أسهمت بحوثهم في تطوير دراسات الشخصية ، ولكن الجديد في ذلك، أنهما قاما بدراستهما من زاوية جديدة ، وهي الزاوية المبنية على المعادلات الرياضية ، التي جلبت اهتمام الكثيرين من المختصين في علم النفس ، فقد ساهما في تطوير علم النفس ، و تقديمه بصورة عامة أن الهدف الرئيسي لدراسة سيكولوجية الشخصية هو السماح بإعداد القوانين و المعادلات الرياضية التي تساعدنا في التنبؤ بسلوك الإنسان (دافيدوف : ترجمة سيد الطواف محمد و آخرون ، 2000ص56) و عرفت هذه النظرية نجاحا كبيرا لدى الباحثين في مجال الشخصية ، و تركز هذه النظرية على قيم الشخصية، من حيث السمات المتميزة ، أي الخصائص السيكولوجية للفرد.

7 ـ **مفهوم السمة الشخصية :** و تعني حسب العديد من العلماء الخاصية الثابتة نسبيا ، التي تميز الفرد عن غيره ، وتحدد إطار سلوكه ،و المقصود بلفظ السمة لغة العلامة المميزة ، و هي أي خاصية يختلف فيها الناس أو تتباين من فرد لأخر ، مثال ذلك : أن نقول بأن فلانا مسيطر ، وآخر مستكين ، أو هذا جبان ، وذلك شجاع أو جرئ .(سيد الطواب و آخرون ،2002 ص 103) ، و هي خاصية تدل على السلوك أيضا ، تتصف بقدر من الاستمرار ، وقد تكون السمة استعدادا فطريا كالسمات المزاجية ، مثل شدة الانفعال أو ضعفه، و قد تكون السمة مكتسبة

كالسمات الاجتماعية ، مثل الأمانة أو الخداع ، و الصدق أو الكذب ، و الشفقة أو القسوة ، إلى جانب الميول و الاتجاهات و العواطف . وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ، أو يمكن أن تكون كذلك نفسية ، أو جسمية أو معرفية ، أو انفعالية ، أو متعلقة بمواقف اجتماعية (منسي و آخرون ، 2003 ص 95) ، و من خلال ما سبق نستخلص أن السمات الشخصية و النفسية هي كل الصفات الثابتة و المستمرة التي يتصف بها الشخص ، و يتميز بها عن الآخرين و قد تظهر من خلال السلوك أو من خلال المواقف الاجتماعية .

8- نظرية كاتل Catell (1965):

Catell من مواليد انجلترا سنة 1905 ، أسس معهد الدراسا الشخصية في عام (1983) يقوم تصوره لبناء الشخصية على مفهوم السمة ، حيث يشير إلى أن السمة هي بناء عقلي دال على السلوك الظاهري المنتظم و المتكرر الحدوث ، هذا و يروى Catell أن كل فرد يشترك مع الغير في خصائص عامة ، لكنه يتميز بمجموعة من الخصائص و الصفات التي ينفرد بها حيث تحدد ملامح شخصيته المستقلة ، (عنابي بن عيسى 2003 ص106).

هذا و قد صنف Catell السمات إلى :

- سمات أساسية (عميقة ، أصلية)
- سمات ظاهرة (بارزة ، سطحية) ، (علي الجسماني ، 1994: ص 145)

وقد استعمل Catell مفهوما آخر وهو مفهوم السمة السطحية ، ليدل على السمات البارزة ، أو الظاهرة في السلوك الإنساني ، و التي تبدو جليا في الانفعالات ، و التفاعلات الاجتماعية و طريقة أداء العمل ، و يقول Catell أن هذه السمات الظاهرية أو السطحية تنتج عن تفاعل السمات العميقة أو الأصلية ، مع المثيرات البيئية ، المحيطة بالإنسان (العيسوي 2002: ص 97 إلى جانب ذلك يرى Catell أنه يصعب التنبؤ بالسلوك ، بمجرد معرفة سمة أو خاصية للفرد و سبب ذلك أن السلوك يختلف و يتباين باختلاف المواقف حيث هناك ظروف آنية ، أو مواقف ، قد تغير سلوك الفرد بشكل جلي ، لذلك ابتكر مقياسا يتكون من ثماني حالات ، مثل القلق و الاكتئاب و الإثارة وغيرها (Catell 1965)كما يرى أن شخصية الفرد العادي تتكون من ستة عشرة سمة أساسية ، و على ضوء ذلك قام بتصميم مقياس يقيس ستة عشر عاملا من عوامل الشخصية ، و عرف اصطلاحا بـ (Personality Factors PF16) و قد

صممه بعد أن جمع من المعاجم أزيد من 150000 صفة تصف الشخصية ، و بعد اختصارها استطاع Catell ، عن طريق استخدام منهج التحليل العاملي ، أن يجمعها في 16 سمة تغطي كل الشخصية ، بمعنى أي صفة لابد أن تكون ضمن هذه الصفات ، وقد تم بالاعتماد على تطبيق عدد كبير من الاختبارات على نفس الأشخاص ، و حساب معاملات الارتباط بين تلك الاختبارات ، ومن تلك السمات ، الشجاعة ،و الصلابة ، و شدة الانفعال و عدم الاستقرار ، و الفوضى ، و الاعتدال و الاستطلاع و غيرها . (علي الجسماني ، 1994ص 117) هذا وحسب كاتل Catell فإن هناك سمات أصلية محددة للشخصية تقابلها سمات أخرى مضادة ، وقد أورد Lazarus (1969) في كتابه عن الشخصية جدولا يحتوي على عرض 16 عاملا من عوامل الشخصية.

جدول رقم 1 : **العوامل الستة عشر للشخصية عند Catell (1965)** .

الرقم	إسم السمة		
1	الانبساط : الميل إلى تكوين علاقات طية	ضد	الانعزالية : الميل إلى المحافظة و البعد عن الآخرين
2	الذكاء العام : القدرة على التفكير المجرد	ضد	الضعف العقلي : ضعف القدرة العقلية التحصيلية
3	الثبات الانفعالي : ضـــبط الانفعال : ومواجهة الواقع	ضد	التوازن الانفعالي : سرعة التأثر
4	السيطرة و حب التسلط : الميل إلى العدوانية ، و الاستقلالية	ضد	الخضوع : الميل التواضع و التودد
5	كثرة الحركة :الاعتماد على الحظ	ضد	قلة الحركة متزن ، عاقل جاد قليل الكلام
6	الضمير: التمسك بالقيم و إبداء الصراحة	ضد	نقص المعايير الداخلية : و غيابها
7	المغامرة : الجرأة الاجتماعية	ضد	الخوف الاجتماعي : الجبن و الخجل و الإنسحابية
8	الليونة: الاعتماد و الاتكال على الغيرة شدة الحساسية	ضد	الصلابة الشدة : الثقة في النفس و الواقعية
9	الحذر و الحيطة: الشك الدائم في الأمور	ضد	التقبل: يثق في كل شيء سرعة التكيف
10	التخيلية : الميل إلى الخيال و الأوهام	ضد	الواقعية : لا يبالي بالضغوط الخارجية
11	الحدة و الدقة : متمركز حول الذات	ضد	عدم التكلف: عفوي في معاملاته و عاطفي
12	الإحساس بالندم: يحس بالقلق و الاكتئاب	ضد	الطمأنينة و الارتياح : الثقة بالنفس
13	التقدمية : التحرر و حرية التفكير و التحليل المنطقي	ضد	المحافظة :احترام التقاليد ، و العادات و القيم
14	الاكتفاء الذاتي: الاعتماد على النفس في كل شيء	ضد	التعلق بالجماعة : تابع ، ومنقاد بسهولة
15	الاهتمام بصورة الذات : متمسك بالنظم الاجتماعية	ضد	اللامبالاة و الإهمال : يهمل النظم الاجتماعية
16	قوة توتر الطاقة الحيوية : الإحساس بالأمن و الطمأنينة	ضد	ضعف توتر الطاقة الحيوية:هادئ و مرتاح البال

الجدول رقم 1 (Lazarus ، ترجمة محمد السيد غنيم ، 1989 ص 120)

9- نظرية ايزنك Eysenck لسمات الشخصية :

اينزك Eysenck من العلماء المعاصرين المختصين في دراسة الشخصية النمطية .

ولد في ألمانيا سنة (1916) ، بني Eysenck تصوره عن بناء الشخصية على مفهوم النمط امتدادا للتفكير المستخدم في دراسة السمة ، حيث بهذا الأسلوب يمكننا وصف الفرد سمة واحدة، أو بمجموعة من السمات، و السمات التي تميز شخصيات الناس بعضها عن بعض ، ليست سمات عابرة أو عارضة ، تتوقف على المواقف الخاصة التي يتعرض لها الفرد بل سمات ثابتة نسبيا ، و على هذا فمعرفة سمات معينة لشخص تساعد على التنبؤ بسلوكه إلى حد كبير ، (الطواب و آخرون ، 2002 ص 125)

أما في أسلوب النمط ، يمكننا إتباع خطة أوسع و هي خطة التصنيف ، فتصنيف الفرد يكون بانتمائه لنمط معين حسب مجموعة من السمات ، و إذا حدث أن اتسمت مجموعة من الأشخاص بنفس السمات فيمكننا القول أنهم ينتمون إلى نفس النمط ، ويعني هذا أن النمط مجموعة من السمات التي يتم تبسيطها إلى مجموعة قليلة ، لذا فإننا نقوم بتبسيط الوصف إلى درجة كبيرة ، لهذا يرى Eysenck أنه يمكننا إعطاء وصف للشخصية بأقل عدد ممكن من السمات ، وقد توصل هذا الأخير إلى نظريته في وصف الشخصية ، و التي استمدها من دراسته التي أجريت على عينة من الأفراد و التي تبين من خلالها أن هناك ثلاثة أبعاد للشخصية و هي :

- الانطواء Introversion
- الانبساط Extraversion
- العصبية Neurotism
- اللاعصابية Non-Neurotism
- الذهانية Psychotism
- اللاذهانية Non-Psychotism

وبعد ذكر هذه الأبعاد ، يصف Eysenck الفرد ذا النمط المنطوي بالحذر و الاحتياط الشديد في علاقاته مع الآخرين ، لا اجتماعي يميل كثيرا للقلق ، و التوتر ، و الاكتئاب .

بينما النمط المنبسط هو نقيض ذلك ، حيث يميل الفرد المنبسط إلى الحياة الإجتماعية والاندفاع الذي قد يتحول إلى بعض الأعراض المرضية كالهستيريا ، أما النمط الذهاني فيميل إلى الوحدة و العزلة .

يعتقد Eysenck أن توزيع بعدي العصبية و الانطواء يخضع لخصائص المنحنى الإعتدالي للدرجات ، بمعنى آخر أن غالبية الناس تقع في المنطقة الوسطى بالنسبة للبعد ، في حين بعد الذهانية لا يخضع لخصائص التوزيع الإعتدالي ، و هكذا فإن الانبساط و العصابية بعدان متعمدان أي مستقلان، و أن لكل فرد درجة مستقلة و مركز على كلا البعدين ، ومن خلال معرفتنا لدرجة الشخص على بعدي الانبساط و العصبية ، يمكن أن نحدد مكانا واحدا من هذه الأرباع التالية :

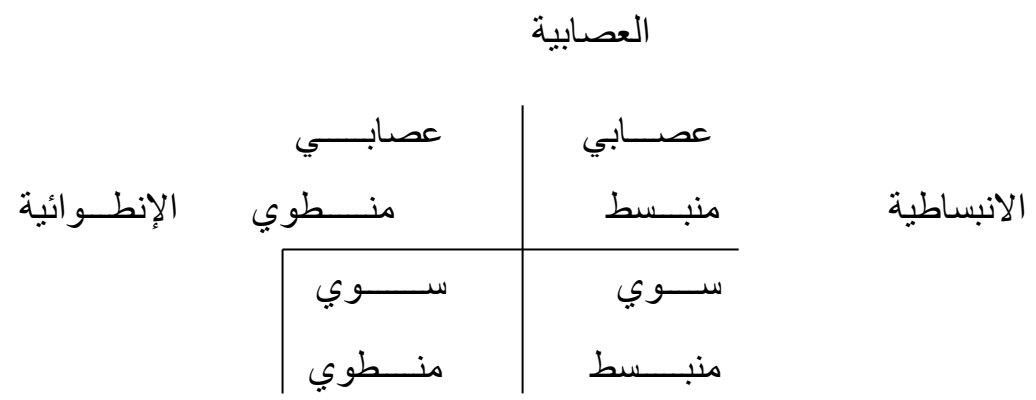

مخطط يبين أبعاد الانبساط و العصابية ، من كتاب (سيد الطواب و آخرون ، 2002)

و لهذا سميت هذه الأبعاد الثلاثة بأنماط Eysenck للشخصية الإنسانية ، و يعني كل الأشخاص لديهم هذه الأبعاد الثلاثة لكن بدرجات متباينة ، وعلى ضوء ذلك قام Eysenck وزملاؤه بتصميم عدد من المقاييس لقياس الشخصية .

و الأجدر بنا بعد محاولة تبين وجهة نظر كل من Catell و Eysenck أن نوضح الاختلافات الرئيسية و الظاهرة بين وجهة نظرهما .

14 ـ أوجه الاختلاف بين نظرية من Catell و Eysenck :ينظر Eysenck إلى الشخصية الإنسانية بصورة عامة ، من خلال الأنماط الثلاثة الرئيسية لشخصية الإنسان ، وكل نمط يحتوي على خصائص و سمات تميزه على غيره ، و تاريخ ظهور الأنماط في شخصية الفرد يكون ابتداء من سن السابعة ، في حين يرى Catell أن شخصية الإنسان تبنى من ستة عشر عاملا أساسيا ، وهي تظهر انطلاقا من مرحلة المراهقة ، إلى جانب ذلك ، فإن Eysenck استعمل في دراسته مجموعة عصابية طبيعية والأخرى ذهانية أي عينة الأفراد مرضى ، في حين كاتل استعمل مجموعة عادية وطبيعية ونتج عن اختلاف العينة اختلاف الخصائص والسمات التي حصل عليها كل واحد منهما ومما يجدر الإشارة إليه أن الإختلاف

بين النظريتين ، قد يعود إلى تفسير نتائج التحليل العاملي وهذه النتائج في الحقيقة تعبر عن علاقات بين مقاييس سلوكية مختلفة وليست كيانات قائمة ومستقلة بذاتها (لازاروس 1969) وتقرب نظرية كاتل وإيزنك من متغيرات دراستنا قمنا باختيار هاتين النظريتين .

15 ـ مفاهيم السمات الشخصية و النفسية التي اعتمدت في الدراسة :

و فيما يلي نتناول شرح مختلف السمات التي اعتمدت في الدراسة :

15 ـ 1 ـ مفهوم الاكتئاب : هو حالة انفعالية مؤقتة أو دائمة تتصف بمشاعر الحزن و الضيق و تشيع فيها مشاعر كالهم الغم و القنوط ، و تترافق هذه الحالة مع أعراض تمس الجوانب الانفعالية و المعرفية و السلوكية و الجسمية ، تتمثل في نقص الدافعية للإنجاز و عدم القدرة على الاستمتاع ، و فقدان الوزن ، وضعف التركيز ، و نقص الكفاءة (أحمد عبد الخالق ، 1995) إلى جانب ذلك فإنها أحد الاضطرابات النفسية الأكثر انتشارا و التي تحدث في مرحلة المراهقة حسب ألبرت وبك (1999) إذ ينسحب المراهق من الأنشطة الاجتماعية ، و يتردد في التعاون في أنشطة الأسرة ، كما يقل انتباهه للأعمال المدرسية و مظهره الخارجي ، ويرى هذين الأخيرين أن الاكتئاب أكثر انتشارا بين المراهقين و يعرفه زهران (1998) بأنه حالة من الحزن الشديد المستمر نتج عن ظروف محزنة أليمة و يعبر عن شيء مفقود ، و إن كان المريض لا يعي المصدر الحقيقي لأعراضه أو حالته .

15 ـ 2 ـ مفهوم الاندفاعية : تعتبر الاندفاعية من المتغيرات التي قد تؤثر في تحصيل التلاميذ و في سلوكهم الدراسي بصفة عامة ، و تظهر أهمية الاندفاعية من أهمية المواقف التي يتعرض لها الفرد في المجتمع فالالتحاق بالجامعة و الحصول على علامات جيدة بالنسبة للمراهق المتمدرس ، ما هي إلا نماذج من المواقف الاندفاعية يحملها كل مراهق و يستجيب لها استجابات انفعالية و سلوكية ، والاندفاع لا يعني الدفاع . فهو نوع من أنواع قلق الحالة ، كما يعد من أهم الظواهر التعليمية التي تشاهد بين التلاميذ (عن مجلة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس أكتوبر، 2006 ص 23)

و يمكن القول أن الاندفاعية تظهر من خلال الإجابات التي يقدمها التلميذ الشفوية أو المكتوبة، إذ يمكن أن يكون لديه الإجابة الصحيحة و يتمتع بذكاء عال ، لكنه من تسرعه و خوفه يخطأ في الإجابة الصحيحة .

15 – 3 – مفهوم الاستقلالية :و يقصد به قيام الأطفال بالأشياء بمفردهم و يتحملون مسؤوليتهم ، و يحاولون القيام ببعض الأمور الصعبة اعتمادا على أنفسهم ، و توفيقهم فيها ، وهذا ما يشجعهم على تقوية دافعهم للإنجاز في سن مبكر ، كما يرى (McClelland 1985) أن إعطاء الطفل قدر من الاستقلالية يساعد في تنمية الدافع للإنجاز عنده أكثر من غيره ، وكلما ازدادت المسؤوليات و المتطلبات التي يتحملها الطفل ارتفع هذا الأخير لديه .

15 – 4 – مفهوم الثقة بالنفس :يعد هذا المفهوم من بين المفاهيم الشائعة الاستخدام في العلوم الاجتماعية و النفسية ، إذ يرى البعض أنها جزء من تقدير الذات،والبعض الآخر يرى أنه متغير مستقل عن المفهوم حسب (Vivance 1995) ، و تظهر الثقة بالنفس في إحساس الفرد بكفاءته الجسمية و النفسية و الاجتماعية ، و بقدرته على عمل ما يريد إدراكه لتقبل الآخرين و ثقتهم فيه ، و يتصف الشخص الواثق من نفسه بالاتزان الانفعالي ، والنضج الاجتماعي، و قبول الواقع ، ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل و تفكير ، ويرى عادل أبو علام (1987) أن مفهوم الثقة بالنفس عند المراهق المتمدرس تعني اتجاهه نحو كفايته النفسية و الاجتماعية ، واتجاهه نحو قدرته على تحقيق حاجاته و مواجهة متطلبات البيئة المدرسية ، وحل مشكلاته و بلوغ أهدافه .

15 – 5 – الاجتماعية : يشير مفهوم الاجتماعية إلى التقبل و تكوين علاقات ايجابية مع الجنس الآخر و مع الأقران من نفس الجنس و مع الوالدين و الأسرة و المجتمع ، وتعني التفاعل الجيد مع المحيطين دون إفراط أو تفريط ، بينما اللاإجتماعية أو التطرف فهي تعني الانعزال و الابتعاد عن الجماعة ، وتتسم علاقاته بالنفور والصراع الدائم سواء مع الأسرة و الوالدين أو مع الأقران و جماعة الرفاق ، وضعف المهارات الاجتماعية ، ويبين (مصطفى فهمي 1974) من خلال الدراسات أن علاقة المراهق غالبا ما تكون ايجابية نتيجة للنضج الجنسي ، وكذلك الأمر بالنسبة لاتجاهاته نحو الأصدقاء و الأقران من نفس الجنس ، نتيجة الحاجة إلى التقبل الاجتماعي ، و إلى التحرر و الاستقلال . وكإشارة فإن مفهوم اللاإجتماعية في كثير من الأحيان يقترب من مفهوم الاكتئاب لدى المراهق المتمدرس.

15 – 6 – العدوانية : يشير مفهوم العدوانية إلى كثرة الصراعات ، و المشاحنات بين المراهق و بيئته داخل الأسرة مع إخوته أو في البيئة الدراسية مع الأستاذ و مع أقرانه ، و العدوانية سمة غالبة على الكثير من المراهقين ، وتميز العديد من المجتمعات لا سيما منذ

انتشار العنف بين المجتمعات ، والدول و بين الأشخاص ، وتظهر في أن المراهق ينتظر الفرصة السائحة لإظهار عدوانية ، و إلحاق الضرر بالآخرين و تراه يثور لأتفه الأسباب ، وقد أصبحت ظاهرة العدوانية أو العنف في فترة المراهقة ، مركز للاهتمامات الثقافية في هذا العصر .

و يمكن حصر الأسباب التي تؤدي إلى سلوك العدوانية لدى الأطفال و المراهقين إلى ست مجموعات ، كما يراها محمد أيمن عرق سوسي : (عن مجلة الصحة النفسية جدة 2005، ص33)

أ- **أسباب سلوك العدوانية التي ترجع إلى سلوك الفرد** :

و تتمثل في الشعور المتزايد بالإحباط وضعف الثقة بالنفس ، وطبيعة مرحلة البلوغ و المراهقة ، والاعتزاز بالشخصية ، وقد يكون ذلك على حساب الغير و الميل أحيانا إلى سلوك العدوانية ، تمرد المراهق على حياة الأسرة والمدرسة ، عدم إشباع التلميذ لحاجاته الفعلية .

ب-**أسباب سلوك العدوانية الذي يرجع إلى الأسرة** :

و تتمثل في التفكك الأسري ، و التدليل الزائد أو الحرمان الزائد من الوالدين، وعدم متابعة الأسرة للأبناء ، و الضغوط الاقتصادية .

ج – أسباب سلوك العدوانية الذي يرجع إلى الرفاق :

و تتمثل في رفاق السوء ، والنزعة إلى السيطرة على الغير ، و الشعور بالفشل في مسايرة الرفاق ، و الهروب المتكرر من المدرسة ، و الشعور بالرفض من الرفاق .

د- أسباب سلوك العدوانية التي ترجع إلى المدرسين:

و تتمثل في غياب القدوة الحسنة و عدم الاهتمام بمشكلات التلميذ ، وغياب التوجيه و الإرشاد من قبل المدرسين، وضعف الثقة في المدرسين ، واللوم المستمر من طرفهم .

ه ـ أسباب سلوك العدوانية التي ترجع إلى البيئة المدرسية :

وتتمثل في عدم كفاية الأنشطة المدرسية ، وكثافة البرامج والأقسام الدراسية .

و ـ أسباب سلوك العدوانية التي ترجع إلى طبيعة المجتمع :

وتتمثل في انتشار سلوكيات اللامبالاة ، ووجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ، وضعف الضبط وضعف القوانين الإجتماعية وانتشار العنف في المجتمعات .

15 ـ 7 ـ العصبية :هي دلالة على وجود اضطراب أو خلل ، و لا يعني بالضرورة أن يكون مرض، تعد من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد و فاعليته الاجتماعية، حيث نجدها تميز العديد من الأفراد و خصوصا المراهقين لاسيما ونحن في عصر القلق كما يسميه البعض فهي مؤشر دال على وجود عدد من التعبيرات نصف هذا الاضطراب أو هذه السمة بشكل تقريبي مثل: عدم الاطمئنان و الترقب و غير ذلك أما أهم ما يعبر عنها كسمة فهي النرفزة ، وقلة الصبر و التوتر و انشغال البال .

15 ـ 8 ـ السيطرة : يعد مفهوم وجهة الضبط الداخلي و الخارجي ، متغير هام لتغيير السلوك في المواقف المختلفة ، وذلك للتعبير عن مدى شعور الفرد أن باستطاعته التحكم في الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر فيه ، و أن التحكم و الضبط يولد في بيئة معينة يجد الفرد نفسه مضطرا للتعامل معها ، أو التفاعل مع الضغوط و قوى خارجية تدفعه للقيام بأنماط سلوكية معينة ، يقبل عليها برضاه و قد لا يرضى عنها ، و لكن عليه أن يقوم مدفوعا بذلك النوع من التحكم الخارجي معتمدا في ذلك على مساعدة غيره، من هذه البيئة معتمدا على طريقته الخاصة ، و ما لديه من جهود يمكنه بذلها ، و ما اكتسبه من خبرة ، وما لديه من قدرة على المثابرة و هي عوامل تساعد الفرد على التحكم الذاتي للسيطرة على البيئة .

خلاصة :

إن دراسة الشخصية ليس بالأمر الهين ، إذ يصعب صياغة تصور شامل لها ، و يظهر ذلك من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل ، وإن تحديد مفهوم شامل للشخصية الإنسانية أمر كذلك لا يقل صعوبة على الباحثين و المختصين في هذا المجال . و المتأمل لذلك يجد أن مفاهيم الشخصية تختلف تبعا للمناهج المتبعة في دراستها ، والزوايا التي درست من خلالها ، وهكذا يمكننا الإشارة إلى أهم المفاهيم أو القضايا التي تناولتها دراسات الشخصية و هي تطور الشخصية ، دينامية الشخصية و مكونات الشخصية و إن كانت دراسة السمات الشخصية عند الفرد سواء كان متفوقا أو متأخرا تمكننا من معرفة سماته و مميزاته ، و يمكننا القول أن دراسة الفرد من حيث سماته الشخصية والنفسية تمكننا من تكوين فكرة عامة عن تكوينه الشخصي.

الفصل الثالث

التفوق الدراسي

تمهيد

1 ـ مفهوم التفوق الدراسي

2 ـ التعريف الإجرائي للمتفوق دراسيا

3 ـ خصائص المتفوقين

4 ـ بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي

5 ـ العوامل المؤثرة على التفوق

6 ـ نظريات التفوق الدراسي

7ـ أساليب التعرف على المتفوق

8 ـ مستويات التفوق الدراسي

خلاصة

تمهيد :

يعتبر التفوق الدراسي من المواضيع المهمة التي حظيت باهتمام واسع وكبير في عصرنا الحالي ، فتعددت مفاهيمه بتعدد الباحثين والدارسين في هذا المجال ، الأمر الذي جعلنا نبحث فيه ونحاول معرفة مفهوم التفوق والمتفوق ، وأساليب التعرف على المتفوق بالإضافة إلى التطرق إلى نظريات التفوق ومستوياته ، والعوامل المساعدة عليه.

1ــ مفهوم التفوق الدراسي:

هو سلوك يتمتع به الفرد عن غيره, و يرتبط ذلك بقدرته العقلية المتفوقة, أو قدرته العالية في تحصيله الدراسي, كما أن التفوق لا يرتبط بالعوامل الخارجية كالبيئة و القدرات العقلية فقط بل يرتبط ببعض الخصائص الجسمية و الانفعالية و الشخصية.

أــ تعريف التفوق الدراسي:

يعتبر التفوق الدراسي وسيلة لمعرفة المستوى التعليمي للطالب من خلال قدراته و استعداداته النفسية و حالته الصحية و كذلك من خلال بيئته و المستوى التعليمي والاقتصادي لأسرته, و ذلك من خلال الأبحاث التي قام بها بعض العلماء الباحثين في هذا المجال و من بينهم:

التفوق الدراسي يعني الامتياز في التحصيل حيث تأهل الفرد مجموعة درجاته بأن يكون أفضل من زملائه، فيتحقق له الاستمرار في التحصيل، و يبدو هنا أن محك التفوق الدراسي هو تحصيل أداء الفرد في الامتحانات "(سيد خير الله، 1981ص03)

استعمل مصطلح العبقرية لظاهرة التفوق التي كان لها من المدلولات المعنوية التي تتراوح بين الإلهام و القدرات الخارقة للطبيعة، وبين الجنون، ثم تغير مدلول هذا المصطلح إلى نواحي محسوسة، يمكن قياسها, لذلك ظهرت مصطلحات مثل: الموهوب، الممتاز، الذكاء، و التفوق.

2 - التعريف الإجرائي للمتفوق دراسيا:

هو حصول الطالب على درجات عالية في التحصيل, أي على معدل 20/12فما فوق

أــ تعريف المتفوق دراسيا:

تعريف (فيلجار ويش) للمتفوق في عام 1959 قدم هذان الباحثان تعريفا للأفراد المتفوقين بأنهم الذين يتمتعون بقدرات عقلية متفوقة أو قدرات عاليةفي التحصيل الدراسي أو الذين يظهرون تفوقا في المجالات التالية:الرياضيات،و العلوم و الميكانيكاو الأدب و الموسيقى،.... (هو لتجر وت 1936ص 08)

3 ــ خصائص المتفوقين:

1ــ الخصائص الجسمية:

"يتميز الأشخاص المتفوقون بصفات عديدة ومتنوعة كما دلت الدراسات المختلفة و خاصة دراسته كمجموعة،بأنهم فوق المتوسط بدرجة محدودة عن غيرهم،فهم أطول، أثقل وزنا، و أوسم شكلا، كما أنهم أقوى من حيث قبضة اليد،و قوة الساقين، و القدرة على القيام بالحركات المختلفة،أصح جسما و أسرع نضجا على الرغم من هذا اعتبرت أقل شأنا و تباينا

هكذا فهناك حاجة لمزيد من الدراسات في البيئة العربية لفحص هذه النتائج لمعرفة الفروق الفردية الحقيقية من حيث الخصائص الجسمية بين المتفوقين و العاديين،والمتأخرين.

2 ــ الخصائص العقلية:

دراسة ترمان 1925~1947 تؤكد أن قياس ذكاء أفراد العينة في عام 1940 أشار إلى استمرار و تفوقه من حيث الذكاء.

دراسة بأرب(1952)تعلم المتفوق القراءة بصورة مبكرة من خلال نتائج الدراسة التي قام بها على عينة من طلبة المرحلة النهائية و التي بلغ أفرادها "1030" طالبا و كان معامل الذكاء لا يقل عن "130" نقطة باستخدام مقياس (لهيمون نيلسون) للذكاء.

أشارت نتائج الدراسة إلى كونه 100/47 و 100/32 من الطلبة قد تعلموا القراءة قبل الالتحاق بالجامعة، و يشير(محمد خالد طحان)أنه في دراسة أعدها(ريتي 1940)توصل إلى أن الطفل المتفوق أفضل من زميله العادي من حيث مستوى التحصيل كما أن المدرسين يعطون تقديرات ممتازة في القراءة، هناك محاولات أخرى قام بها (جالجر) شملت مسحا

لكل ما كتب حول الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل عند المتفوق ثم توصل إلى ما يلي:

أــ ينتمي في أغلب الأحيان الطلبة المتفوقون إلى مجموعة ثقافية تقيم وزنا للتعليم أو الانجاز القدري أو الاستقلالية.

ب ــ اتضح أن المتفوقون ضعيفي التحصيل يعيشون في بيوت تسودها علاقات أبوية ضعيفة (يظهر الآباء اهتماما محدودا بالدراسة أو يضعون عراقيل).

ج – قد لا يتمتع المتفوق بقدر كاف من الروابط الوالدية و هذا ما يدفعه إلى البحث عن أقرانه كي يشبع حاجاته بالانتماء إليهم و هذا ما يجعله قريبا لزميل متردد و غاضب. (محمد خالد الطحان 1982 ص45)

د - يواجه المتفوق ضعيف الانجاز ضغط المدرسة من قبل المعلمين و الذين يطالبون بنوع من الالتزام و يشبه خلال الآباء في مثل هذه الظروف.

و- هذا ما يجعل الطلبة يعطون للجامعة نفس درجة البيت باعتباره مركز السلطة المسيطرة و بالتالي يرفضون المدرسة و مطالبها الدراسية.

ي- في مثل هذه الظروف الطلبة فان الجامعة بدورها تحاول أن تعلم الطلبة على أنهم غير عاديين و تحاول تعديل سلوكهم عن طريق الضغط و التشديد.

ه - و يرىمحمد خالد الطحان (1982)إلى النسبة التي تمكن اعتمادها كحد الاختيار المتفوقين إنما يتوقف على طبيعة النظام التعليمي القائم و الفرص التي يتيحها للأطفال.

3 ــ الخصائص المعرفية:

تشير غالبية الدراسات إلى تفوق المتفوقين على أقرانهم العاديين في كثير من الخصائص المعرفية، حيث أن لهم درجة عالية من الذكاء كما تقيسها اختبارات الذكاء الفردية أو الجماعية، و يتميزون بأنهم أكثر انتباها و حبا للاطلاع، و يميلون إلى طرح أسئلة كثيرة, و لديهم قدرة عالية على القراءة و الكتابة، و الاهتمام بالموضوعات التي يهتم بها من هم أكبر سنا, وسرعتهم كبيرة في حل المشكلات التعليمية التي تعترضهم، و تتسم إجاباتهم عليها بالدقة، و مستوى تحصيلهم رفيع و قدرتهم في التعبير عن أنفسهم كبيرة، و يميلون إلى النقد البناء، و غير ذلك من الصفات،و نشير في هذا الصدد أنه ليس بالضرورة أن تنطبق هذه

الصفات جميعا على جميع المتفوقين، فالفروق الفردية قائمة بين المتفوقين كما هي بين العاديين.

4 ــ الخصائص الانفعالية و الاجتماعية:

لقد كانت هناك اعتقادات خاطئة حول الخصائص الانفعالية و الاجتماعية للمتفوقين، حيث كان الاعتقاد أن المتفوقين يميلون إلى العزلة، و لكن الدراسات العلمية الحديثة أشارت إلى عكس ذلك، حيث أن الأفراد المتفوقين يمتازون بالخصائص الاجتماعية و الانفعالية الآتية:

ــ منفتحون على المجتمع و مشاركون جيدون في الأنشطة الاجتماعية .

ــ مستقرون عاطفيا و مستقلون ذاتيا.

ــ أقل عرضة للاضطرابات الذهانية و العصبية مقارنة بأقرانهم.

ــ مستوى من النضج أخلاقي عال.

ــ حس الدعابة وروح النكتة بسبب ملاحظتهم لمفارق الحياة اليومية ،امتلاك قدرة غير عادية في التأثير على الآخرين .

ــ الحساسية الشديدة لما يدور حولهم و وحدة انفعالية في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها.

ــ التعلّق بالمثل العليا و قضايا الحق و العدالة و الأخلاق، يميلون إلى مناقشة الواقع و نقده، مدفوعين بحوافز و دوافع ذاتية، لديهم ميول متنوعة و اهتمامات واسعة(القريوتي و آخرون ،1994 ص 117).

4 ــ بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي:

هناك الكثير من المفاهيم التي ترتبط بشكل أو بآخر بالتفوق الدراسي، و لكننا سنقتصر في موجز حديثنا عن بعض المفاهيم الآتية:

أ)الذكاء:

يرتبط الذكاء بالتفوق الأكاديمي ارتباطا وثيقا إلى الحد الذي اعتبره بعض الباحثين محكا للتفوق، فقد أثبتت الكثير من الدراسات تلك العلاقةونذكر على سبيل المثال دراسة رياز(1979)لدراسة الذكاء و الإبداع و علاقتهما بالتحصيل الدراسي حيث أسفرت نتائجه عن:

1)أن الذكاء مستقل عن الإبداع.

2)هناك ارتباط موجب ودال إحصائيا بين نسبة الذكاء و التحصيل الأكاديمي.

ب)النجاح و الفشل:

يرتبط مفهوما النجاح و الفشل بمفهومي التحصيل و التفوق فيه، و من الدراسات التي أجريت في هذا المضمار دراسات كل من سيمون، فيثر 1973، أدوادرز1976، ساند1977، بليوفارب1971....

ج)التأخر الدراسي:

لقد تعرض مصطلح(المتأخرون دراسيا)في الأوساط التربوية الناطقة باللغة الانجليزية إلى كثير من سوء الاستعمال، فبعض التربويون استخدمه لوصف طائفة من العقول، أو مجموعة تربوية خاصة، أو جماعة العاديين أو الأغبياء، أو الأطفال المتخلفين، أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين و ضعاف العقول أو المعوقين أكاديميا أو تربويا.

د)**الإفراط** و **التفريط في التحصيل:**

الإفراط في التحصيل يعني مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع من الاستعداد، في حين أن التفريط ألتحصيلي يعني مستويات تحصيلية منخفضة عن المتوقع من الاستعداد و المصطلحين من ترجمة الدكتور فؤاد أبو حطب و هما يقابلان التفوق الدراسي و التأخر الدراسي، و لقد اقترح (ثور نديك) أسلوبا إحصائيا لتقييم الإفراط، و التفريط في التحصيل يعتمد على التباين أو الاختلاف بين الدرجات الحقيقية للتحصيل و درجات المتنبأ بها على أساس انحدار الذكاء على التحصيل.

5 ــ العوامل المؤثرة على التفوق

هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التفوق الدراسي و بعضها خاص بالفرد نفسه و بعضها الآخر خاص بالبيئة التي يعيش في كنفها، و يمكننا أن نسوق بعض هذه العوامل:

أ)ــ عوامل خاصة بالفرد:

1) ــ الذكاء:

هناك علاقة موجبة بين الذكاء و التفوق الدراسي، و على ذلك يلعب الذكاء دورا مهما في عملية التفوق ألتحصيلي، بمعنى ضرورة توفير قدر مناسب من الذكاء لدى الأشخاص المرجو تفوقهم.

2) ــ القدرات:

ما قيل عن الذكاء ينسجم مع القدرات على اعتبار أن الذكاء هو قدرة عامة أو مهيمنة، أو هو قدرة القدرات،و لقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في مرحلة الثانوية هي القدرة اللغوية، و القدرة على فهم معاني الكلمات، و إدراك العلاقات بينهما، إضافة إلى ذلك يحتاج المتفوق إلى بعض القدرات مثل القدرة على التحصيل و التركيب و الفحص و التأليف و المعالجة و الاستدلال و ما إلى ذلك.

3) ــ الدافعية:

هناك العشرات من الدراسات و الأبحاث التي استطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية و التحصيل، و التفوق الدراسي الأكاديمي و اتفقت في مجموعها على أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا و موجبا بين هذين المتغيرين، بمعنى الفروق دافعية التحصيل كانت لصالح الفئات المتفوقة أكاديميا، و هذا من شأن أن يبين مدى أهمية عملية الإثارة الدافعية للمتعلم نحو قدرات أكبر للتعليم و التحصيل و بالتالي مستوى أعلى من التفوق و التمييز.(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1986ص114-115)

4) ــ مستوى الطموح:

لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح،و ذلك لأن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل و التفوق و الامتياز و التفرد.(عبد الحميد عبد اللطيف،1986ص116)

5) ــ الرضا عن المدرسة:

هناك الكثير من الدراسات التي أثبتت علاقة التفوق الأكاديمي بعملية رضا الفرد عن الدراسة، و لقد دلت نتائج الدراسة التي قامت بها (سهام حطاب)على طلبة مدرسة الثانوية

و طالباتها إلى أن هناك علاقة بين الرضا عن الدراسة و التحصيل، حيث وجدت الباحثة أن الطلبة أكثر رضا عند دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من الطلبة الأقل رضا, بينما لم يكن فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الأكثر رضا و أقل رضا في مستوى التحصيل ومن الدراسات الأخرى التي توضح علاقة الرضا بتحصيل دراسة (كاظم والي)على طلاب المدرسة الثانوية التقنية, فقد توصل الباحث إلى أن الطلاب الأكثر رضا حصلوا على درجات أكبر من طلاب أقل رضا في الامتحانات، نهاية العام الدراسي، مما يدل على ارتفاع مستوى تحصيلهم هذا وقد اتفقت نتائج الدراسة التي قام(إبراهيم و جية محمود)على طلاب كلية التربية مع نتائج الدراسات السابقة حيث توصل إلى أن الطلبة، و الطالبات الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثررضا في مستوى التحصيل والامتحانات، و بذلك تتضح لنا العلاقة الارتباطية السائدة بين هذين المتغيرين وهذا ما اطلعت لإثباته الدراسات السابقة. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف 1998 ص 94)

6)ـ الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية:

أثبتت الكثير من الدراسات أن المتفوقون لديهم اتجاهات ايجابية نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلحقون بها و تشمل:

-المدرسة، أو المعهد أو الكلية بصفة عامة.

-المناهج الدراسية، و المقررات، و كثافتها،و طبيعتها.

-المدرسين و الأساليب التعليمية التي يتبعونها في التلقين، أو المحاضرة.

-الزملاء، و الأقران، و الأنداد، و شركاء الفصل الدراسي الواحد و الأتراب و النظائر.

-الأنشطة المدرسية، و الجامعية رياضية كانت أم ثقافية، أم فنية.....

فكل تلك العوامل السابقة تؤثر بشكل أو بآخر في تحصيل الطلاب و تفوقهم بشكل سلبي أو ايجابي طبقا لاتجاهات الطلاب نحو هذه المؤثرات و المثيرات.(عبد الحميد عبد اللطيف،1986ص117)

7)ـ العادات الايجابية في الاستذكار و التعلم :

هناك عدة عادات ايجابية ثبت ارتباطها بارتفاع مستوى التعلم،و التفوق و جودته من هذه العادات أو العوامل هو تعود المتفوق استخدامه الطريقة الكلية في الاستذكار بدلا من

الجزئية، أيضا اعتياده الاحتفاظ بمستوى دافعية معين يجعله يثابر، و يتحمل ما يكابده من مشاق ،كذلك عامل الثواب،و العقاب، فالثواب أجدى من العقاب خاصة مع المتفوقين.

8)ــ الخبرة الشخصية:

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخبرة الشخصية، و التفوق في التحصيل الأكاديمي، بمعنى تميز فئة المتفوقين بعامل الخبرة السابقة أو الرصيد الخبري. (عبد الحميد عبد اللطيف 1998ص 121)

9)ــ بعض **المشكلات الشخصية**:: من العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل، و التفوق ألتحصيلي ما يسمى بالمشكلات الشخصية، و التي أهمها مشكلة المنافسة غير البناءة التي يمكن أن تشاع بين الطلاب، حيث إن طبيعة هذه المنافسة تعد سلبية،و غير مفيدة، بل قد تلحق الضرر بكثير من الطلاب.

إضافة إلى ذلك المشكلات الخاصة بتوافق الطلاب، و مدى مواظبتهم على حضور قاعات الدرس، و الالتزام بآداب العملية التعليمية علاوة على مشكلات أخرى مثل القلق ألتحصيلي لدى الطلاب .....

ب) ــ عوامل خاصة بالبيئة:

1)اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء:

تعد اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء من العوامل التي تؤثر في عملية تفوق الأبناء و نجاحهم، و يتحدد ذلك بطبيعة تلك الاتجاهات، حيث أثبتت الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا الصدد ارتباط تفوق الأبناء باتجاهات الوالدين الايجابية.

وفي دراسة قام بهاجارلاند(1980)لإلقاء الضوء على التحصيل العالي، و المنخفض حيث أسفرت النتائج على أن الخلفية الأسرية و القيم الوالدية و إدراك المدرسين لتلك القيم و الاتجاهات و التوقعات و عوامل تأثير الوالدين، و المدرسين لها حثيث الأثر على تحصيل الأبناء.

2)المستوى الاجتماعي والثقافي و الاقتصادي للأسرة:

أثبتت الدراسات التي أجريت بهدف التعرف إلى علاقة المستوى الاجتماعي **و** الثقافي و الاقتصادي للأسرة، و يبين التحصيل و التفوق فيه، أن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا، و ثقافيا،و اقتصاديا.

و قد يبدو هذا منطقيا لان المناخ الأسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء ، كذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تمكن من توفير الإمكانات الضرورية لعمليات التفوق الدراسي، و بالتالي يصدق هذا على المكانة الاجتماعية للأسرة

3)توفر الإمكانات المساعدة لعملية التفوق:

تتأثر عملية توفير الإمكانات المساعدة للتفوق الدراسي بعامل المستوى الاجتماعي الثقافي و الاقتصادي للأسرة الذي سبق التعرض له.

وقد أثبتت الدراسات أن الفروق بين ذوي التحصيل العالي و المنخفض راجع إلى توفر الكتب و المراجع في منازلهم و في متناول أيديهم و توفر الألعاب و الرياضة و أهمية مهنة الأب، أي فئة المتفوقين تتميز بتوفير إمكانات مساعدة لها على تحقيق التفوق و مواصلته.

4)التدعيم من قبل الآخرين:

لقد أسفرت نتائج الدراسات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح التجريبية في:تحصيل القراءة و تحصيل الرياضيات و مستوى السلوك اللائق.

و اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه كل من كوب و هوبز(1973), من أن السلوكيات المعززة لها تأثير مهم, و موجب على عملية التحصيل الأكاديمي و التفوق فيه.

5)التعجيل الدراسي:

و يقصد به السماح للتلميذ بأن يدرس المادة الدراسية المخصصة لصف معين في فترة زمنية أقل من المعتاد, و يمكن أن يتخذ التعجيل صورا كثيرة منها:

قبول التلاميذ في سن مبكرة بالمدرسة الابتدائية أو الجامعة،و منها النقل إلى صفوف أعلى في زمن أقل،و منها تركيز التعليم بحيث يكمل التلميذ المتفوق عمل صفين دراسيين في سنة دراسية طويلة.

و لكن قرر (جوسا) رد في أبحاثه عن تطوير التربية أن تقديم منهج غني بالخبرات يعد أفضل من اختزال سنوات دراسية.

أما الطفل الذي لا يتناسب نضجه الانفعالي و الاجتماعي مع مستواه العقلي، فانه من الأفضل أن يأخذ سنوات المرحلة المخصصة كلها مع زيادة منهجية بالخبرات التربوية، و الدراسات التعمقية ، لأن اختصار مدة المرحلة لا يفيده بل يضره.

ومن هنا يتبين لنا سلبيات التعجيل الدراسي،أو الاختزال الدراسي و ايجابياته.

6)استراتيجيات التعليم:

يقترح كل من (خان و ويز) تصنيف الاستراتيجيات التعليمية إلى فئتين في ضوء الاندماج الايجابي أو السلبي من جانب المتعلم في الإستراتيجية.

فمن الواضح أن التلميذ يكون مشاركا سلبيا دون أدنى بادرة للاندماج في استراتيجيات مثل التسجيلات و غيرها، بينما بات من الضروري أن يكون مشاركا ايجابيا في التعليم المبرمج و التعليم المعتمد على الحاسب الالكتروني و الألعاب ....

و لقد أثبتت الكثير من الدراسات مدى تأثير الاستراتيجيات التعليمية في عملية التحصيل الدراسي و التفوق الأكاديمي.

7)**جو حجرة الدراسة:**

المؤسسة التعليمية سواء أكانت مدرسة،أم جامعة ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية و إنما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء.

و لقد درس عدد من الباحثين أجواء الفصول الدراسية، و أمكن تمييز الآتي منها:

~الجو المتمركز حول المدرس في مقابل الجو المتمركز حول التلميذ.

~الجو التسلطي في مقابل الجو الديمقراطي.

~الجو المقيد في مقابل الجو التسامحي.

~الجو السيادي في مقابل الجو التكاملي.

و تؤكد نتائج بعض البحوث أن استجابة التلميذ للمعلمين تكون أكثر ايجابية في الفصول المتمركزة حول التلميذ.

وعلى ذلك غدا الجو الدراسي السائد في قاعات الدرس من العوامل المؤثرة على الاستجابات السلوكيةو الأكاديمية للطلاب.

6 ــ نظريات التفوق الدراسي:

هناك العديد من النظريات عمدت إلى فهم التفوق و تعريفه، نذكر على سبيل المثال:

أ) ــ النظرية الفيزيولوجية:

يفترض كل من بيرجمان و ماجنسون (1976-1977)أن الأذكياء و أرباب القدرة الفائقة على التحصيل و التفوق لديهم نشاط نخاعي"أدريا ليني"أكثر من العاديين و هو هرمون تفرزه الغدة الكظرية الموجودة فوق كل كلية، و بالتالي يميز البعض عن الأخر من حيث التفوق.

ب) ــ النظرية الوراثية: أجرى كل منسبير فرانسيس جالتون و جوزن و غيرهمدراسات حول التفوق و خلصوا في النهاية من أن الجزء الأكبر من التباين في المستويات العقلية يعود الى عوامل موروثة أي عن طريق الكروموزوم المورث.

ج) ــ النظرية الدافعية للانجاز:

من روادهاهنري موراي الذي يعود له الفضل في إدخال مفهوم الحاجة للانجاز إلى التراث السيكولوجي منذ عام "1938"، حيث يرتكز في تفسير مفهوم الحاجة لظاهرة التفوق على دافعية الفرد و حاجاته للانجاز و إحراز النجاح و السرعة في الأداء.

د) ــ النظرية التكاملية:

ترتكز هذه النظرية في تفسيرها للتفوق ، حيث نرى أن التفوق يخضع لبعض العمليات و الأنشطة الفسيولوجية و أيضا يحتاج المتفوق إلى قدر من الذكاء، و الدافعية للانجاز و توفر الظروف البيئية المناسبة التي تنمي استعداده و قدرته على مواصلة، و إحراز التفوق وضرورة الاستعانة بالمقاييس النفسية و الأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق.(بشير شعبان،2003ص154)

7ــ أساليب التعرف على المتفوق:

يمكن الكشف و التعرف على الطلبة المتفوقين، حيث إن الاعتماد بشكل تقليدي على اختبارات الذكاء ،و التحصيل في الكشف عن الطلبة الموهوبين و التعرف عليهم قد لاقى انتقادات من قبل الباحثين، فان هذه الاختبارات لم تعد مقنعة و لا تستخدم وحدها في عملية الكشف و التعرف على المتفوقين و إنما مع إجراءات أخرى متعددة و متنوعة.

1) ــ اختبارات الذكاء:

حاولت بعض الدراسات دراسة العلاقة بين درجات اختبارات الذكاء و بين النجاح في الدراسة، و كانت معاملات الارتباط هذه الدراسات تتراوح ما بين0.30 و 0.70 مما يدل على وجود علاقة موجبة بين نسبة الذكاء، و نسبة النتائج في الدراسة، و نجد العديد من

الباحثين قد استخدموا معامل الذكاء، ومن بينهم الباحثةهوانجورت التي سألت لماذا تستعمل اختبارات الذكاء في تحديد المتفوقين لتحديد عينة الدراسة التي قامت بها عام"1926"رغم أنها لم تجد محكا أخر يمكن الاعتماد عليه أكثر من محك الذكاء.(خالد محمد طحان،1982ص199)

و نفس الأمر بالنسبة لتيرمان الذي سار في نفس الاتجاه بحيث يرى أن المتفوق هو من بلغ معامل ذكائه 135 فأكثر حسب مقياس (ستانفورد بنبيه).

2) ــ التحصيل الدراسي:

نجد(رالف كالو)يشير إلى أن أكثر البلدان استخداما ل"محك التحصيل الدراسي"في الكشف عن المتفوقين دراسيا يتوقف على النظام التعليمي المتبع في كل دولة، و في سنة"1961" ظهر الكتاب السنوي للتربية بجامعة لندن و كولومبيا، و قد استطلع رأي المربين في العالم تقريبا و اتفقوا على أن الطالب المتفوق دراسيا هو الذي عنده قدرة ممتازة في التحصيل و الذكاء معا.(مدحت عبد الحميد،1998ص105)

3 ــ التقدير المدرسي:

بما أن المدرسين على اتصال مباشر مع الطلبة فانه بإمكانهم التعرف على الطلبة المتفوقين إلا أن بعض البحوث بينت فشل المدرسين في هذه المهمة، و ذلك يرجع إلى عوامل ذاتية إذ أنه من الطلبة الهادئين، و المطيعين الذين يؤدون واجباتهم بانتظام، و الذين لا يسألون أسئلة حرجة.

فقد أثبتت دراسة قام بهاتيرمان أن حوالي 100/15.7 فقط من الأطفال الذين اختارهم المدرسون يمكن إدراجهم ضمن المتفوقين.

4) ــ مقاييس التقدير السلوكي:

تركز هذه المقاييس على فحص الخصائص السلوكية التي أكدت الدراسات على أنها تمثل الأشخاص المتفوقين، و ذلك من خلال عبارات تساق بطريقة إجرائية تعكس هذه الخصائص.

و عادة ما يطلب من المعلم أو الفاحص أن يقدر المفحوص على قائمة من السلوكات على شكل عبارات، و كل عبارة يمكن أن تصمم بحيث يقيم الطالب على مقياس متدرج تعطى درجة عالية جدا أو عالية أو متوسطة أو قليلة لكل عبارة و ذلك حسب التصميم

المعتمد لمقياس التقدير، ثم بعد ذلك تجمع درجات المفحوص،و الدرجة العالية عادية تمثل تعبيرا عن سلوك الموهوب أو المتفوق.

و من الأمثلة على تلك المقاييس (رنزولي هارتمان و كلاهان) و لا ينظر عادة إلى مقاييس التقدير السلوكية على أنها أداة للكشف عن المتفوقين كأداة أساسية، و إنما كأداة مساعدة تستخدم جنبا إلى جنب مع الأدوات والوسائل الأخرى الأكثر دقة و أهمية.

5) ــ ترشيح المعلمين:

حيث يطلب من المعلمين ترشيح عدد من الطلبة الذين يعتقدون أنهم يظهرون أو لديهم إمكانية أن يكونوا متفوقين، و لكن هذه الطريقة قد لا تكون دقيقة و ذلك بسبب تحيزات المعلمين و عدم دقتهم و تركيز ترشيحاتهم على الطلبة المتفوقين تحصيلا و استبعاد منخفضي التحصيل أو الطلبة المبدعين، و لكن يمكن أن تكون ترشيحات المعلمين أكثر دقة إذا ما تدربوا على ملاحظة السلوك الذي يظهره الطالب المتفوق و الذي يكون ممثل لخصائص الأفراد المتفوقين.

6) ــ ترشيح الوالدين:

يمكن أن تكون ترشيحات الوالدين أكثر دقة من ترشيحات المعلمين إذا ما طلب منهم الاستجابة أو إبداء آراءهم، و ملاحظاتهم عن سلوك أبنائهم بطريقة دقيقة، كطلب منهم ذكر هوايات، و اهتمامات الطفل الحالية، و الكتب التي يستمتع بقراءتها و المشكلات و الحاجات الخاصة للطفل و القدرات و الانجازات التي حققها، و كذلك الفرص الخاصة التي حصل عليها الطفل و نشاطات وقت الفراغ التي يقوم بها، و تزداد دقة ترشيحات الوالدين إذا كانوا متعلمين أو مثقفين و على وعي بمفهوم الموهبة و التفوق، لذلك يجب عدم الاعتماد على هذا الترشيح لوحده، بل يجب اللجوء إلى وسائل و إجراءات أخرى

7) ــ ترشيح الزملاء(الأقران):

و يتضمن الطلب من الأقران أو الزملاء في الصف أن يذكروا زميلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهمات ،و المشاريع أو من هو المتميز في موضوع أكاديمي محدد أو من الذي لديه أفكار أصيلة أو إلى أي زميل سيذهبون للمساعدة في موقف محدد.

إن أهمية ترشيح الزملاء لأقرانهم المتفوقين تكمن في فاعلية هذا الترشيح في جانب القدرة التي تتعلق بالقيادية كصفة مميزة للمتفوقين.

8) ــ حكم الخبراء:

إن حكم الخبراء كوسيلة للكشف على الأطفال المتفوقين يعتبر أساسيا،حتى أن التعريف الرسمي للتفوق يشترط ذلك، إن الخبراء و المختصين في الميادين المتخصصة طريقة مناسبة للتعرف على التفوق في تلك الميادين.

بالإضافة إلى افتراض الدقة في الكشف على الطلبة المتفوقين من قبل الخبراء، فان هذه الطريقة لها فوائدها في تشجيع الطلبة و حفزهم على بذل مزيد من النشاط و الجهد في المجالات التي يتميزون فيها، خاصة بعد أن يتم ترشيحهم للالتحاق ببرامج تربوية تعنى بالطلبة المتفوقين، اذ أنهم يشعرون أنهم محط الآمال و التوقعات.

إن المطلوب من الخبراء و المختصين هو معرفة قدرات الطلبة الحقيقية و الأصيلة و تمييزها عن الأداء المؤقت لبعض نماذج سلوكية متشابهة مع بعض ما يقوم به الطلبة المتفوقين، و كذلك على الخبراء فهم خصائص المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل و التي تساعدهم في الموازنة و المواءمة بين السلوك الذي يعبر عن قدرة متميزة تفوق ما هو متوقع من تلك المرحلة النمائية.

8ــ مستويات المتفوق:

قام الباحثdreuss سنة(1961) بدراسة على المتفوقين و قسمهم إلى أربعة أقسام:

أ ــ المتفوقون أكاديميا:

يكون تحصيلهم ممتازا و يمثلون نسبة 100/60 من مجموع المتفوقين حيث يكون تحصيلهم جاد و متواصل، يطيعون مدرسيهم و حتى وان لم يكونوا مدربين بدرجات كبيرة، فإنهم منتجون ونجد أغلبية التفوق للبنات في هذا النوع،وهم يفضلون قراءة المراجع بجانب الكتب المقررة، لا يحبون المعلم الذي يخرج عن الموضوع و يسدد قصص من أجل الفكاهة، منطقهم سليم و لهم القدرة على تنظيم المعلومات التي يحصلون عليها.(فتحي السيدعبد الرحيم،1998ص458)

ب ــ القادة الاجتماعيون:

يمثل 100/20 من مجموع المتفوقين أنهم اجتماعيون و عادة ما يكونون لامعين في المجتمعات تحصيلهم جيد و أحيانا ممتاز، يمتازون بشخصيات جذابة،لهم طلاقة في الحديث، محبوبين من طرف زملاءهم و مدرسيهم، أغلبهم رياضيون بارزون في بعض النواحي

الرياضية و يكون عادة رؤساء فرق، و أحيانا نجدهم يمارسون الألعاب الفردية، يهتمون بمظهرهم و بملابسهم.

و يقول محمد نسيم رأفت بأن الدراسات التي أجريت على هذا النوع من المتفوقين تبين بأن آباءهم يكونون في العادة صغار السن، ثقافتهم عالية وعلاقاتهم كثيرة في المجتمع، و قيمهم في الحياة المادية عالية، ولا يهتم أفراد هذه المجموعة ولا آباءهم بما يحدث خارج مجتمعهم.

ج ــ المفكرون المبدعون:

يمثلون100/20من مجموع المتفوقين, علاماتهم أقل من المجموعتين السابقتين، و أما نسبة ذكاءهم فهي عموما أعلى من نسبة ذكاء المجموعات الأخرى، لا يوافقون على المعايير التي يضعها مدرسوهم،لا يكونون قادة و لا يرغبون في القيادة، يمتازون بالقدرة على التعبير و الطلاقة في الحديث، يقدمون أفكارا مبتكرة، يتمسكون برأيهم وليس من السهل إقناعهم ولا يقبلون المعلومات كما هي، و لكن يسألون لماذا؟ و كيف؟ و البنات من هذا النوع منبوذات من الزملاء و الزميلات، ميولهم كثيرة و متنوعة يهتمون في أعمالهم بمجالات مختلفة من التثقيف(أحيانا يقرءون هذه الكتب بعد شرح المعلم للدرس)يهتمون بما يجري في المجتمع(مشكل زيادة السكان, تلوث الجو.....) و التحصيل في نظرهم هدف في حد ذاته، و ليس من أجل الغاية.

د ــ الثائرون:

و يمثلون نسبة تقل عن 100/1من مجموع المتفوقين، و يتميزون بالفردية و عدم التكيف و هذا يرجع إلى كرههم للنظام الاجتماعي بينما تحصيلهم أقل من المجموعات السابقة عموما.

إن أفراد هذه المجموعة لا قادة ولا أتباع، بل خوارج عن النظام، فمعظم الثائرون ذكورا لا يهتمون بمظهرهم ولا بلباسهم ينحدر هؤلاء من الطبقة الدنيا للمجتمع(من حيث المستوى الاجتماعي و الاقتصادي)

نقلت الباحثتان "رجاء محمود أبو علام" و "نادية محمد شريف" عن "عبد السلام عبد الغفار" و "يوسف الشيخ" في إطار المستويات الثلاثة التالية للمتفوقين:

فئة الممتازين و هم الذين تتراوح نسبة ذكاءهم بين (131ــ145).

فئة المتفوقين و الذين تتراوح نسبة ذكاءهم بين(146ــ160).

فئة العباقرة و الذين تتجاوز نسبة ذكاءهم(160)

خلاصة :

يعتبر التفوق أرقى مستويات التحصيل ، ولكن التفوق الدراسي وبخاصة في مرحلة الثانوي لا يتحقق بسهولة ، ولا هو بالأمر الصعب أو المستحيل بالنسبة للتلميذ الذي يسعى إليه ،ويحاول الارتقاء بمستواه التعليمي ، المعرفي والثقافي في سبيل تحقيق تحصيل دراسي يقوده إلى النجاح ، متخطيا بذلك كل الصعوبات والعراقيل التي تواجهه بالصبر ومحاولة التكيف مع أي ظرف جديد ،والتأقلم مع الأوضاع خاصة بالنسبة للتلميذ الجديد

(تلميذ السنة الأولى)، وهذا ما حاولنا توضيحه فيما تطرقنا له من مفاهيم حول التفوق والعوامل المساعدة للحصول عليه .

الفصل الرابع

التأخر الدراسي

تمهيد

1 ـ مفهوم التأخر الدراسي

2 ـ علاقة التأخر الدراسي بمفاهيم قريبة منه

3 ـ أنواع التأخر الدراسي

4 ـ العوامل المسببة للتأخر الدراسي

5 ـ سمات المتأخرين دراسيا

6 ـ طرق علاج التأخر الدراسي

خلاصة

تمهيد :

يعتبر التأخر الدراسي مشكلة تربوية يقع فيها التلميذ في مختلف الأطوار الدراسية ، وهذه الظاهرة لفتت انتباه المدرسين والمنشغلين بالتربية وعلم النفس ، وهي مشكلة تعترض التلميذ فيعجز عن التحصيل الدراسي ، أو يظهر لديه اختلال بين مستوى تحصيله الحقيقي ، والتحصيل المتوقع منه فالتأخر الدراسي له آثار نفسية وتربوية ، وفي هدا الفصل سوف نتطرق إلى أهم الجوانب التي تحدد هذه الظاهرة.

1 ــ مفهوم التّأخر الدراسي :

هو تخلف التلميذ عن المستوى الدراسي العادي أو المطلوب ، ولا يعتبر التأخر تخلفا إنما لكل منه مؤشرات وأعراض نذكر أهمها حسب علي الجسماني 1994 هي : عدم الانتظام في المظهر والهندام ، كثرة الحركة وعدم السيطرة عليها ، كثرة الالتفاتات وسرعتها ، الاندفاع لعامل الانفعال ، خط غير منتظم وغير منسق ، التشويش أثناء الدرس ، كثرة الأسئلة التي ليس لها معنى والخارجة عن الدرس وغيرها

1 ــ2 ــ مفهوم المتأخر دراسيا:

يبدأ المعلم في تأدية رسالته، و هو يلاحظ تدريجيا وجود فروق فردية بين التلاميذ من حيث سير عملية التعلم، والفهم، و النطق، و الاستيعاب، و تصبح هذه الفروق أكثر وضوحا بعد السنة الثانية وبخاصة بعد السنة الثالثة، بعدها تبدأ مشكلة التلميذ المتأخر دراسيا.

لقد تعددت تعريفات التلميذ المتأخر دراسيا في كتب التربية و علم النفس ، ولعل من أقدمها تعريف المربي الانجليزي (سيرل بيرت) الذي وضع في كتابه the backward child على النحو التالي: يطلق مصطلح التأخر الدراسي على جميع التلاميذ الذين لا يستطيعون و هم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من القسم الذي يقع دونهم مباشرة (خير زياد ص 36).

و يعرفه صامويل كرك بأنه ذلك الذي يظهر لديه اختلاف بين مستوى تحصيله الحقيقي والتحصيل المتوقع منه في موضوع من الموضوعات الدراسية بالمقارنة مع أقرانه.

و جاء في تعريف لومان و أندري بأنه الطفل الذي لا يتقدم أبدا، أي لا يكتسب المعلومات التي تعطى له بالشكل الذي يقدم لجميع التلاميذ في سنه. في حين يعرف أنجرام التلميذ

المتأخر دراسيا بأنه« ذلك الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي و يكون متراجعا في تحصيله الأكاديمي قياسا أو مقارنة بتحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية و الصفية. » (ميشيل دبابة ونبيل محفوظ، 1984 ص 238)

إجرائيا: التأخر الدراسي على حد قول (محمد رياض عزيزة)"يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الفصلية التي تجرى في المواد الدراسية داخل المدرسة الخاصة(منصوري مصطفى، 2002 ص12 -13)

و كما أن لـــ (سريل بيرت)وجهة نظر خاصة, فالمتأخر دراسيا في نظره هو ذلك التلميذ الذي يكون مستوى تحصيله أقل من 80\100 بالمقارنة مع أقرانه من نفس العمر الزمني.

وعليه فتحديد معنى التأخر الدراسي إجرائيا يقتضي قياس المستوى الدراسي و ذلك باستعمال المقاييس الدراسية المقننة التي تقيس المستوى التحصيلي أو العمر التحصيلي فإذا وجدنا تلميذا عمره الزمني عشر سنوات، و عمره التحصيلي تسع سنوات مثلا، فهذا الطفل يعد متأخر بسنة تحصيلية عما ينتظر منه في مثل عمره الزمني. و لهذا نشأت فكرة حساب النسبة التحصيلية و هي :النسبة التحصيلية =العمر التحصيلي *100 / العمر العقلي .

فإذا توصلنا إلى حساب النسبة التحصيلية لتلميذ ما، و وجدنا أنها أقل من 100 بدرجة واضحة, حكمنا عليه بالتأخر الدراسي، مما يوجب علينا دراسة العوامل التي أدت إلى تأخره، و تشخيصها ،ثم معالجتها.

2 ــ علاقة التأخر الدراسي بمفاهيم قريبة منه :

لقد ارتبط التأخر الدراسي في مفهومه العام بمفاهيم قريبة منه أو مماثلة له كالتأخر والتخلف العقلي وبطء التعليم والفشل

2ــ1ــ التأخر الدراسي والتخلف العقلي :

لقد ارتبط التأخر الدراسي في ذهن لبعض مفاهيم خاطئة كالتخلف العقلي أو الغباء ، فقد نجد بعض المدرسين يحكمون ببساطة شديدة على الطفل المتأخر دراسيا بالغباء والتخلف العقلي وذلك بمجرد عدم فهمه أو بطء تفكيره أو قلة تحصيله للمادة التعليمية .

فالتأخر الدراسي هو تأخر في التحصيل وهذا يعتبر عجز مؤقت له أصوله وأسبابه النفسية والاجتماعية، والاقتصادية، والمدرسية أما التخلف العقلي فهو فهو تلف أو عيب يصيب الجهاز العصبي المركزي snc في سنوات العمر المبكرة، فيصير صاحبه عاجز عن مزاولة تعليمه في المدارس العادية، لذلك يحول إلى مدارس خاصة لأن ذكاءه أقل من 75في المئة

2 ــ 2 ــ التأخر الدراسي وبطء التعليم :

من الباحثين من يفرق بين التأخر الدراسي وبطء التعليم فيطلق بطء التعليم على كل طفل يصعب عليه تعلم المسائل العقلية والفكرية التي تتطلب التجريد والتحليل فكان البطء مرتبطا بالضعف في القدرات العقلية بخلاف تحصيل فقد لا يكون مرتبطا بضعف الذكاء ، ومن الباحثين من لا يرى فرقا بين المصطلحين، فنعيم الرفاعي يرى أن "أكثر ما يحدث لمن يكون بطيئا في التعليم أن يكون متخلفا، ومهما كانت نقاط الاختلاف في المصطلحين فالغالب أننا أمام فئتين متميزتين ."(نعيم الرفاعي،1995 ص 453)

2ــ3 ــ التأخر الدراسي والرسوب المدرسي :

عند نهاية كل سنة دراسية نجد عددا كبيرا من التلاميذ، قد حصلوا نتائج ضعيفة في المواد الدراسية عند نهاية كل سنة دراسية ،لأسباب مختلفة، هؤلاء التلاميذ سيكون مصيرهم وبدون شك الرسوب أو التكرار الدراسي، بسبب تخلفهم عن أقرانهم، من نفس المستوى التعليمي ، وهذه الإعادة ستكون من نفس القسم، سيكون الطفل المعيد هنا مجبرا على إعادة العمل الذي قام به في السنة الماضية .

فالتأخر المدرسي يختلف عن الرسوب المدرسي، إذ يستطيع الطفل الدي يعاني منه أن يتجاوزه إذا استطاع ان يزيل العائق المعوق الذي كان سببا في تأخره، أما الرسوب المدرسي فهو نتيجة مباشرة للتخلف الدراسي ، ونادرا جدا ما يستطيع التلميذ ان يتجاوزه ويواكب أقرانه في الدراسة ،باعتبار القدرات العقلية التي يملكها محدودة جدا .

2ــ4ــ التأخر الدراسي والفشل الدراسي :

لقد تنوعت الآراء حول مفهوم الفشل الدراسي، فحسب أوتيات في " النظم الدراسية غير الانتقائية "فإن "مفهوم الفشل في امتحان نهاية السنة الدراسية هو حكم على النتائج التي تكون أدنى من الانحراف المعياري بالمقارنة مع النتائج المتوسطة، وفي النظم الانتقائية فإن

الفشل هو فصل المتعلم ــ التلميذــ بطريقة تعسفية "(delandsheeheere,grilbert 1979 p 83)

والفشل الدراسي في قاموس بول فولكي هو " عدم القدرة على تحقيق مستوى تحصيلي أو تكوين محدد ، ويمكن أن يتولد ــ في أبسط صورة عن تفاوت بين طموحات ذاتية وعائلية واستعدادات، (foulique paul1971p145) فالفرق بين مصطلحين هو أن الفشل الدراسي انقطاع عن الدراسة نهائيا ، وهو نتيجة حتمية للتأخر الدراسي العام ، والعلاقة بينهما تسببية ، حيث أن التلميذ بعد تأخره عن أقرانه وعدم تداركه لما فاته ، يكرر السنة مرة أو أكثر فيطرد من المدرسة بعدما فشل في مسايرة المنهاج الدراسي.

3 ــ *أنواع* التأخر الدراسي:

التأخر الدراسي يأخذ أشكال مختلفة و أنواع متعددة فتارة يسمى باعتبار مدته أو باعتبار خصوصه عمومه.

3ــ1ــ تأخر دراسي عام:

ويقصد به التأخر في غالبية المواد الدراسية وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين 70ــ85 درجة.

3ــ2ــ تأخر دراسي خاص:

يقصد به التأخر في مادة أو مجموعة من مواد معينة و يرتبط هذا بنقص بعض القدرات العقلية.

3ــ3ــ تأخر دراسي دائم:

و يقصد به انخفاض تحصيل التلميذ عن مستوى قدراته على مدى فترة طويلة من الزمن.

3ــ4ــ تأخر دراسي موقفي:

و يقصد به التأخر الذي يرتبط بمواقف معينة حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة، مثل وفات أحد أفراد الأسرة، و المرور بخبرات انفعالية مؤلمة.

3ــ5ــ تأخر دراسي حقيقي:

ويقصد به تأخر دراسي واضح يرتبط بنقص مستوى الذكاء و القدرات.

3ـ6ـ تأخر دراسي ظاهري:

و يقصد به تأخر زائف يرجع لأسباب غير عقلية،يمكن علاجه.

و يرى بعض الباحثين أن التأخر الدراسي يمكن تصنيفه إلى ثلاثة أشكال نوجزها في مايلي:

. تأخر دراسي في جميع المواد.

. تأخر دراسي طائفي:أي مجموعة المواد مرتبطة كالماد العلمية أو المواد الرياضية أو الأدبيات أو اللغات

. تأخر دراسي في إحدى المواد.(عبد الفتاح غزال، 2001ص 19-20)

4ـ العوامل المسببة في التأخر الدراسي:

مشكلة التأخر الدراسي عادة ما يوجه اللوم فيها مباشرة أو بطريقة غير مباشرة إلى المدرس، أولا ثم التلاميذ ثانيا،و لكنها في حقيقة الأمر مشكلة متعددة الأسباب ومتداخلة العوامل ،هذه العوامل تتفاوت في نوعها وتأثيرها من حالة إلى أخرى بعضها يعتبر أساسيا بالنسبة للمتأخر، و البعض الأخر يعتبر عوامل مساعدة.

و مما يجب ملاحظته أن هناك ثلاثة أصناف من العوامل المسببة للتأخر الدراسي:العوامل الفردية، العوامل العائلية، العوامل الاجتماعية.

1) العوامل الفردية:

أـ الذكاء:

يعتبر الذكاء من أهم العوامل الدراسية في التحصيل ،و بالتالي فان انخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدي بهم إلى تأخر دراسي عام، فعامل الذكاء بمفرده إذا كان دون المتوسط يكون كافيا لتعطيل المستوى المعقول في العمل الدراسي.

ب ـ الحالة الصحية العامة:

1- ضعف البنية العامة:

إن النجاح في الدراسة يتطلب من المتعلم أن ينفق جهدا مستمرا، و لا يتوفر ذلك إلا إذا كانت تغذيته كاملة، كما و نوعا و بنيته سليمة من الأمراض، فالضعف العام و أمراض سوء التغذية كالأنيميا و الأمراض الصدرية و غيرها من الأمراض تشتت انتباه التلميذ، وتحول دون بذلك الجهد من خلال إعاقة عقله من أداء عمله.

2ــ الإعاقة الحسية و العاهات: من أبرزها:

أ- **ضـــعف البصر:** ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

ــ ضعف البصر الناتج عن الأخطاء الانكسارية و هي إما قصر النظر أو طول النظر و الرؤية اللابؤرية ، أو أخطاء تكييف العين.

ــ التهاب أجزاء العين خاصة النهايات القرنية و القزحية والمشيمية و الشبكية و العصب البصري

ــ ضعف البصر الناتج عن التشوهات الخلقية.

ب- ضعف السمع:

قررت إحدى اللجان وزارة التربية والتعليم بمصر (سنة 1954)أن التلاميذ يزيد النقص في سمعهم عن عشرين ديسيبل، و يوضعون تحت الرعاية الطبية، أما الذين لا يزيد النقص في سمعهم عن عشرين ديسيبل فهم عاديون.(علي محمد الشبراوي، 1994 ص 48-51)

ج- صعوبات الكلام:

و من بين العوامل التي تجعل التلميذ يتأخر دراسيا عيوب النطق، و الكلام التي تختلف في شدتها، فمنها البسيط ومنها المعقد، ومن أهم هذه العيوب التاتأة و تظهر عادة في سن الخامسة و تشتد في سن الحادية عشر و في مشهل المراهق.

د- عدم الاستقرار النفسي و الحركي:

اللعب والحركة شيئان ضروريان للطفل كي ينمو جسميا و نفسيا و لكن الالتزام بالمكان عدة ساعات يصبح غير محتمل و غير مطاق من قبل الطفل.

لكن للطاقة الحركية يكون أحيانا علامة من العلامات الدالة على وجود صعوبات نفسية حقيقية، وهذه الحركية وعدم الاستقرار قد يكون من علامات اضطراب ذهني حقيقي.

و- عوامل شخصية أخرى:

قد يرجع التأخر الدراسي إلى عوامل أو مؤثرات انفعالية كشدة الخجل، فالتلميذ الخجول يجد صعوبة في الاتصال، كذلك تكوين مفهوم سلبي عن الذات لدى التلميذ يعتبر سبب في تأخره الدراسي، كأن يعتقد أنه عاجز عن فهم المواد الدراسية، زد على ذلك الاهتمام في أداء الواجبات المدرسية، تأجيل الدراسة إلى نهاية العام الدراسي، انخفاض الدافعية و تغيب التلميذ عن المدرسة، عدم انتظام مواظبته من العوامل الشخصية الأخرى المسؤولة عن التأخر

الدراسي، وعن تأثير التلفزيون على التأخر الدراسي، فكلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفزيون انخفض تحصيلهم الدراسي.

2ــ العوامل المدرسية:

يتعلق هذا النوع من الأسباب بالمدرسة و وظائفها و اتجاهات التلميذ نحوها، وغير ذلك من العوامل التي ضمن الشروط البداغوجية و العامة.

أــ الظروف المادية العامة:

و تتمثل في الوسائل البداغوجية و التعليمية، فبقدر ما كانت ضعيفة وقليلة و غير متطورة أدى ذلك إلى ظهور بوادر التأخر الدراسي.

ب ــ الخصائص الشخصية للمعلم:

إن المعلم هو الشخص الذي بيده استمرارية التوافقات المنزلية الطفولية مع التوافق الدراسي، بعد أن حل محل الأب في قيادة نمو شخصية الصغير، و لكونه "يزاول من غير شك أبرز الأثر السيكولوجي عليه، فالوسائل والإمكانيات المادية للمدرسة و المواد الدراسية و جدول الدراسة اليومي أو الأسبوعي كلها تتضاءل إلى جانب وقع المعلم على التلميذ للمتمثل في توافق التلميذ مع المدرسة، فتشجيع المعلم واهتمامه يحدد اختيار التلميذ للمهنة والتخصص أو القرار بشأن إحدى القيم. (محمد مصطفى زيدان، 1990 ص 220)

ج ــ عدم كفاية التدريس:

إن ضعف التدريس خاصة في المراحل التعليمية الأولى يؤدي إلى عدم إتقان التلميذ للمهارات الأساسية في المادة، فبطريقة التدريس التي يتبعها بعض المعلمين لا تؤدي بصورة كافية إلى مساعدة التلميذ على الاستيعاب، دون بذل أقصى مجهود، و هذا ما تؤكده (سوزان ايزكس) بقولها: "إن ما يؤثر على كفاية التلميذ في بعض المواد و خاصة الحساب مقدرة المعلم ربط هذه المادة بغيرها من أنواع النشاط العلمي كالأشغال اليدوية".(نعيم الرفاعي،1995ص459)

ه ــ عدم استقرار المدرسين:

إن توزيع التلاميذ إداريا على الأقسام بدون مراعاة التجانس في التوزيع، من شأنه أن يجعل المعلم أمام مجموعات غير متجانسة، و بالتالي يواجه أنماطا متعددة منهم سريعي

التعلم و بطئي التعلم، و هنا يصبح حائرا أي مجموعة يوليها اهتماما أكثر من الثانية؟ (كمال دسوقي، 1979 ص 373)

كذلك عدم استقرار المدرسين و كثرة تنقلاتهم من مدرسة إلى أخرى، يؤثر سلبا على المناخ التنظيمي، الإدارة الحسنة للمؤسسة التعليمية، و هذا بدوره يؤثر سلبا على تكييف التلاميذ.

3ــ العوامل العائلية-البيئية:

على الرغم من أن المدرسة قد سلبت الأسرة معظم ما يتعلق بالتعليم و اكتساب المهارات فان الأسرة لا تزال تلعب دورا أساسيا في عملية التنشئة، و تأثر في استجابة الطفل للمدرسة لأنها أول أو أعظم الجماعات المرجعية، أثرا على قدرات الفرد العقلية و النفسية.

و يمكن توزيع هذه العوامل حسب الدراسات إلى:

أــ العوامل العاطفية الطبيعية و العلاقات العائلية:

إن وجود اتزان عاطفي و طبيعي داخل عائلة الطفل ضروري حتى يكون تكيفه المدرسي جيدا، و يخضع هذا الاتزان للخصائص المزاجية للطفل، فالعائلة بخصائصها السيكولوجية والاجتماعية يمكنها أن تساعد أو تعيق تكيف طفلها داخل المؤسسة التعليمية فالمتأخر الدراسي لايغرو لأحد بعينه أولجهة بعينها لا المدرسة و المعلمين ولا الأولياء كل لوحده مسؤولية تأخر الطفل و فشله الدراسي في العادة الطفل هو الذي يتحمل مسؤولية تأخر الدراسي ،ولكن إذا استثنينا عامل القدرات العقلية خاصة الذكاء الذي عاملا مشتركا و محددا لنجاح أو فشل التلميذ دراسيا فإن العوامل الأخرى التي ذكرت سابقا يمكنها أن تأثر مباشرة أو بطريقة غير مباشرة شعوريا أو لا شعوريا في تأخر التلميذ و بنسب مختلفة.

(منصوري مصطفى، 2002 ص 39-48)

5ــ سمات الأطفال المتأخرين دراسيا:

من بين الخصائص و السمات التي تميز الأطفال المتأخرون دراسيا حسب ما تناولته بعض الدراسات(حامد زهران و آخرون، 1978 ص 93) و (جابر عبد الحميد و آخرون، 1971 ص 110) و يمكننا ذكر ما يلي:

أــ السمات العقلية:

1ــ نقص الذكاء أو الضعف العقلي و قد أوضحت دراسات عديدة و اللجنة المكونة من هيئتي الصحة العالمية و اليونسكو أن درجة ذكاء الأطفال المتأخرون دراسيا تقع بين 70 و 90 درجة.

2ــ ضعف الذاكرة تشتت الانتباه و عدم القدرة على التركيز.

3ــ عدم القدرة على التفكير المجرد و الاستنتاجي و استخدام الرموز.

4ــ الفشل في الانتقال النظم من فكرة لأخرى.

ب ــ السمات الجسمية:

1ــ القصور الجسمي و ضعف الصحة العامة.

2ــ الإجهاد و التوتر و الكسل.

3ــ الضعف الجزئي للحواس خاصة السمع والبصر.

ج ــ السمات الانفعالية:

1~القلق و الاكتئاب و عدم الثبات الانفعالي.

2~الشعور بالذنب والشعور بالنقص و الفشل.

3~الغيرة و الخجل، الحقد والعدوان الخارجي المتجه نحو الآخرين.

4~شرود الذهن والاستغراق في أحلام اليقظة.

ه ــ السمات الاجتماعية:

1~القدرة المحدودة في توجيه الذات أو التكييف مع المواقف المتغيرة.

2~الانسحاب من المواقف الاجتماعية و من ثم الانطواء والعزلة.

3~الغياب المتكرر عن المدرسة المصحوب بالهروب المؤقت.

4~عدم الاهتمام بالمدرسة.(منصوري مصطفى،2002 ص56-57)

6ــ علاج التأخر الدراسي:

يتنوع علاج التأخر الدراسي تبعا لتنوع أسباب حدوثه، و من الواضح أن ترتيب العوامل بالنسبة لعوامل النجاح في معالجتها، ليس هو نفس ترتيب أهميتها في حدوث التأخر الدراسي، فهناك عوامل رئيسية كضعف الذكاء غير قابلة للعلاج، بينما هناك عوامل مساعدة ثانوية كالعوامل المنزلية أو المدرسية يمكن علاجها بنجاح إذا توفرت شروط النجاح،

و من الطبيعي أن تحديد نوعية عوامل ومسببات التأخر الدراسي و مدى تأثير كل منها على التأخر الدراسي، كما هو موجود في المجتمع يؤدي إلى قدرتنا على وضع برنامج علمي لعلاج حالات التأخر الدراسي في مدارسنا يتضمن أوليات و نقط التركيز التي يبغي أن توجه لها العناية، و كلما بكرنا في اكتشاف الطفل المتأخر كان الأمل قويا في نجاح العلاج ،و يتخذ علاج التأخر الدراسي عدة أشكال نبينها في ما يلي:

1)ــ العلاج السيكولوجي:

ما الذي يمكن أن يقوم به السيكولوجي المدرسي لعلاج التأخر الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال نقدم جملة من الإجراءات التي تدخل ضمن نشاطه داخل المدرسة.

أ ــ تكوين جداول أن فروي:

ببساطة هي جداول اسمية، تمدنا بتوزيع لكل تلاميذ المدرسة داخل مختلف الأقسام، تبعا لسنهم الميلادي هذا العمل يسمح للسيكولوجي بأخذ معلومة في أسرع وقت عن المكانة المدرسية لكل تلميذ، و تقييم وضعيته و متابعة سنة بعد سنة، فأهمية هذه التوزيعات لدى السيكولوجي إذا كان عمله فعالا يجب أن يعبر عن التحسن في مردودية المدرسة بانحدار تدريجي لمعدل زمن التأخر الدراسي.

ب ــ الملف السيكولوجي و أثاره المدرسية:

إن الملف السيكولوجي له أهمية بالغة لا تحتاج إلى مناقشة إذ يجب أن يسمح فعالا باختبار تربوي بيداغوجي، أكثر تكيفا مع تطور كل طفل ومن خلال النتيجة الأكثر ملائمة مع دراسته المستقبلية،يوجه هذا الملف لكل التلاميذ الجدد و يكون الجناح الأول لفهمهم المدرسي و يقوم على:

1ــالتقصي و البحث السيكولوجي:

يتعلق الأمر بجمع المعلومات حول كل ظروف الطفل (تقييم).

2 ــ التكييف المدرسي:

و يتضمن الظروف الاجتماعية، العائلية، التطور العقلي العام، التطور اللغوي، التطور الحركي و الحسي ،الحركي، النضج الاجتماعي الوجداني و الطبعي للشخصية.

إن وسائل البحث التي في متناول السيكولوجي المدرسي متعددة فهو بطبيعة الحال يستعمل الاختيارات إلا أن هذه الأخيرة ليست إلا مجموعة من التقنيات من بين مجموعات

أخرى، فاستعمال الاختيارات وحدها ليس كاف على الإطلاق، فهي تشارك في فهم المشكل الذي طرحه التلميذ و لكنها لا تعطي للأخصائي المدرسي كل المعلومات التي يحتاجها، من هذا المنظور فان إجراء مقابلات معمقة مع المعلمين و الأولياء، إجراء يرفض نفسه فالمعلومات التي يمكن للأطفال الإدلاء بها عن طريق استمارات مصممة بطريقة موضوعية و علمية هي معطيات قيمة حول الأحداث التي رفعت للطفل خلال تطوره و كذا حول اتجاهاته و سلوكياته في وضعيات حياته الحالية كما توضح هذه المعلومات الكيفية التي ينتظر بها المحيط الطفل العائلي و المدرسي إليه و أنماط العلاقة التي تربطه بعالم الكبار.

3 ــ الكشف التقصي:

يقوم السيكولوجي المدرسي بفحص التلاميذ الذين أشار إليهم معلمهم بأنهم متأخرون دراسيا و غير قادرين على متابعة التعليم بسبب ضعف قدراتهم العقلية فهنا طريق التقصي و بحث سيكولوجي عميق يقوم السيكولوجي بتوجيه التلميذ المتأخر إلى قسم خاص، لتحسين مستواه إلى إعادة تربية نفسية،بيداغوجية أو إلى علاج نفسي و الذي يكون حسب المتخصصين في أسلوب العلاج النفسي حول الأهداف التالية:

أ- محاولة تغيير اتجاهات السلبية للتلميذ نحو دروسه و مدرسته و مجتمعه ، وجعله أكثر ايجابية.

ب- تغيير مفهوم الذات الذي يتسم بالسلبية ، و بالتالي تكوين مفهوم جديد أكثر ايجابية.

ج- تنمية دوافع التلميذ المتأخر دراسيا و مساعدته على إبراز قدراته و هي عملية شاقة يواجهها السيكولوجي، و نتائجها ليست أكيدة، و لا يمكن إحداث الحد الأدنى من التغيير العلاجي.(منصوري مصطفى، 2002ص66-67)

2- الملف السيكولوجي و الملف المدرسي:

يتعلق الأمر بوثيقتين المتميزتين فالملف السيكولوجي هو وثيقة أين تكون المسؤولية كاملة و تامة للسيكولوجي المدرسي، يجمع و ينظم كل المعلومات التي يتحصل عليها من خلال الملاحظة المستمرة و مقابلاته و تطبيقه لاختيارات سيكولوجية واستمارات.

أما الملف المدرسي فهو وثيقة ضرورية يسمح بالملاحظة المستمرة لكل تلميذ ابتداء من السنة الأولى أساسي، هذا الملف يتكون من ملفات مختلفة (طبية، اجتماعية، تربوية، و سيكولوجية).

3- **العلاج التربوي:**

يتحرر هذا النوع من العلاج تبعا لنوع و شدة كل حالةوعليه يجب أن نتعامل مع المتأخر باعتباره حالة منفردة و خاصة، وعلى هذا يتخذ العلاج التربوي عدة أشكال منها:

أـ الفصل بين التلاميذ العاديين و المتأخرين:

تتلخص هذه الخطوات في إنشاء أقسام للتلاميذ المتأخرين، أو مدارس خاصة بهم، إذ أن القسم الخاص،قد يكون وسيلة فعالة لعلاج المتأخرين دراسيا،و لا بد أن تخضع الأقسام الخاصة إلى الشروط التالية داخل المدرسة:

1)يجب أن يتوفر في منهج التعليم المتأخر دراسيا و نظام المدرسة الانسجام الكافي بين الشروط من أجل تعليمه و المحافظة على حسن تكيفه.

2)جدول الدراسة في أقسام المتأخرين يجب أن يخصص جزءا بسيطا من الوقت لمواد الدراسة النظرية و يخصص الجزء الأكبر للعمل المحسوس، كما يجب أن نهتم إلى جانب ذلك بالنواحي الثقافية لتتناسب مع ميول هؤلاء الأطفال و قدراتهم الخاصة.

3)يجب أن نحسن اختيار المدرس الذي يقوم بالتدريس من حيث السن, التأهيل و الشخصية.

[ب ـ **نظام الاستدراك:**

هو عبارة عن حصة أدخلت في توقيت رسمي للمدرسين و أساتذة التعليم الأساسي من سنة (1980~1981)هذه الحصة تقدم في نهاية الأسبوع للتلاميذ، الذين يظهرون ضعفا في التحصيل فنظام الاستدراك هو نظام وقائي~علاجي~حيث يتم علاج الضعف، عندما تظهر أعراضه الأولى،و بالتالي يمكن إنقاذ التلميذ من تكرار السنة و من الرسوب.

4ـ العلاج الاجتماعي:

البحث في العلاج الاجتماعي ضروري بالنسبة للمتأخر و السيكولوجي المدرسي،و يتمثل هذا النوع من العلاج في محاولة التدخل لتنظيم المحيط الاجتماعي للتلميذ حتى يتمكن من التوافق الصحيح مع هذا المحيط، و هنا يقوم السيكولوجي بترشيد الوالدين و توعيتهما بدورهما في العملية التربوية، لتحضير الأبناء على بذل ما يكفي من الجهد، و يتخذ السيكولوجي المدرسي من مجالس الأولياء، و مقابلات الجماعة، و وسائل للعلاج الاجتماعي

5ــ العلاج الطبي:

يتمثل في علاج الاضطرابات الحسية كضعف السمع و البصر،اضطرابات الكلام و اللغة، علاج أمراض الأنف و الحنجرة،ضعف النوم العام (الأنيميا)،في هذا الجانب يقوم السيكولوجي المدرسي بتحسيس التلميذ و أوليائه بضرورة علاج العضو أو الأعضاء المسببة للتأخر الدراسي، كما يقوم هو بدوره بالوقوف إلى جانب هذا التلميذ و مساعدته و تشجيعه على الدراسة و التكيف مع المدرسة،تصوير مقترح لعلاج مشكلة التأخر الدراسي لتلاميذ المدرسة الابتدائية:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكننا وضع تصوير مقترح لعلاج ظاهرة التأخر الدراسي لتلاميذ المدرسة الابتدائية، و ذلك وفق مجموعة إجراءات و معالجات يجب أن يسير عليها المهتمين بتربية و تعليم طفل المرحلة الابتدائية و هذه المعالجات يمكن إصلاحها في ما يلي:

أولا: إجراءات و معالجات خاصة بصنع القرار:

1)أن يكون هناك شرطا أساسيا للالتحاق بالمدرسة الابتدائية أولا و هو من مرحلة رياض الأطفال خاصة في المناطق المتوفرة فيها مؤسسات رياض الأطفال و بالنسبة للمنطق الفقيرة فيمكن لوزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التعليم، محاولة إنشاء مؤسسات رياض الأطفال لوضع بعض المفاهيم و الأساسيات الخاصة بالتعليم.

2)أن يكون هناك قرار ملزم بالالتحاق الأطفال بالمدرسة الابتدائية مع وضع بعض الجزاءات لم يتخذ مع محاولة دعم الأسر الفقيرة اقتصاديا و التي لا يستطيع فيها رب الأسرة الإنفاق على الأبناء في مراحل التعليم المختلفة و كما أكدت دراسة (نادر فرجاني ص 98).

3 ــ محاولة وضع برنامج لدورات تدريبية لأولياء الأمور الخاصة في المناطق الريفية و الفقيرة و التي يسير فيها ولي الأمر على مساعدة الأبناء مع العمل مما يؤدي إلى انقطاعهم و غيبهم عن المدرسة و الذي يتسبب في تأخر الأبناء دراسيا.

4 ــ إنشاء ما يسمى بمراكز التعليم العلاجي للمتأخرين دراسيا كبديل للدروس الخصوصية كما حادث بالفعل في بعض الدول مثل فرنسا.

5 ــ محاولة التوسع في إنشاء مدارس ابتدائية في المناطق النائية "القرى و النجوع"و خير مثال على ذلك ما تم انجازه في محافظة أسيوط و التي تسمى (مدارس المجتمع)والتي تشرف عليها وزارة التربية و التعليم.

6 ــ محاولة تقليل كثافة الفصل الواحد بالمدارس الابتدائية حتى يتمكن التلاميذ من الفهم و الاستعاب الكامل.

7 ــ أن يتم انتقاء أفضل العناصر لإدارة هذه المدارس حيث أن الإدارة من العناصر الفعالة في الحد و القضاء على ظاهر التأخر الدراسي.

ثانيا: إجراءات و معالجات تتعلق بمدير المدرسة:

1~تقديم العون و المساعدات للمتأخرين دراسيا من الفقراء خاصة الجانب المادي و محاولة التنسيق مع بعض الهيئات و المؤسسات بهدف توفير التمويل الكافي لمساعدة هذه الفئة.

2~عزل المتأخرين دراسيا و الإشراف على وضع البرامج العلاجية الخاصة لعلاج صعوبات التعليم الخاصة بنوعية التلاميذ المتأخرين دراسيا.

3~توفير المناخ الدراسي الملائم لتحقيق فعالية التعليم المدرسي.

4~متابعة المعلمين للتأكد من قيامهم على أكمل وجه.

5~تسهيل وتسيير عملية اتصال الأسرة بالمدرسة للوقوف على مستوى تحصيل التلميذ أولا بأول و وضع الحلول المقترحة لتحسين مستوى تحصيل التلميذ.

ثالثا: إجراءات و مقترحات تتعلق بالمعلم:

1~إتباع أساليب تعلم ملائمة لحالة المتأخرين دراسيا.

2~المشاركة في التعليم العلاجي بجدية.

3~محاولة التركيزعلى عرض الموضوعات والدروس التي تحدث صعوبات تعلم لدى التلميذ المتأخرين دراسيا.

4ــإعداد اختبارات تحصيلية تساهم في علاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.

5~إعداد بطاقة ملاحظة أو سجل متابعة يتم تتبع حالة التلميذ المتأخر دراسيا طول الفترات

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التأخر الدراسي يحدث عندما يكون التلميذ يدرس بشكل عادي ، لكنه لا يتقدم أبدا ،أي لا يكتسب المعلومات التي تعطى له، بالشكل الذي يقدم لجميع التلاميذ في سنه ويكون متراجعا في تحصيله الأكاديمي ،قياسا أو مقارنة بتحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية والصفية، كما أن التأخر الدراسي يحدث نتيجة عدة اسباب منها التي تتعلق بالفرد، والأخرى تخص المدرسة والعائلة، كلها أسباب تجعل التلميذ متأخرا، وللحد أو التقليل منها، يجب تكتل وتظافر كل الجهات المعنية(التلميذ–المدرسة–العائلة–البيئة) وذلك بالتنسيق فيما بينهم للوصول الى حلول مفيدة و نافعة.

الفصل الخامس

المراهقة

تمهيد

1 ـ مفهوم المراهقة

2 ـ أنواع المراهقة

3 ـ خصائص النمو في مرحلة المراهقة

4 ـ حاجيات المراهق

5 ـ أزمة المراهقة

6 ـ المشكلات التي يعاني منها المراهق المتمدرس

خلاصة

تمهيد :

نقوم في هذا الفصل تقديم تفاسير أو شروحات لبعض العناصر التي لها علاقة بمرحلة المراهقة، و نظرا لكون الدراسة الحالية أجريت على عينة من المراهقين و المراهقات المتمدرسين، و سنركز في هذا الفصل على العناصر الأساسية التي تحدث خلال هذه الفترة ، و سنتطرق إلى جانب ذلك إلى خصائص النمو في هذه المرحلة، و المشكلات التي يعاني منها المراهق المتمدرس خاصة.

1-مفهوم المراهقة:

يطلق مصطلح المراهقة « adolescence » على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال نحو النضج،بكل أنواعه، الجنسي، و الحسي، و العقلي، و النفسي، و الاجتماعي، و يرى مالك مخول سليمان (1985) أن أصل كلمة "مراهق" لغويا يرجع إلى الفعل الذي معناه قارب الحالم، أي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد.

أما فيصل خير الزراد (1987) فيوضح أن المراهقة اصطلاحا يمكن أن تدل على الفترة الزمنية التي غالبا ما تحدث بين 12 و 21 تقريبا و هي مرحلة انتقالية، تجمع بين خصائص الطفولة و سمات الرجولة، إذ تبدأ حين ظهور علامات البلوغ لدى الفرد و البلوغ يعني تلك التغييرات التي ينتقل فيها الفرد من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد وتتصف هذه المرحلة بشدة الحساسية و الانفعال، وشدة التأثر، و الصراع و القلق...

كما يعرفها حامد عبد السلام زهران (1982) بأنها الفترة الممتدة من بداية البلوغ، إلى اكتمال النضج التناسلي للفرد، ويتميز بتكوين العواطف الشخصية، و العواطف نحو الذات، و تأخذ مظاهر الاعتماد على النفس و العناية بالمظهر، و الهندام، و النزعة إلى الاستقلالية و إبداء الرأي.

و مما سبق نجد أن المراهقة هي المرحلة الانتقالية، التي تفصل بين الطفولة و براءتها، و الرشد و متطلباته، و خصائص يجب التطرق إليها.

يقسم مالك مخول سليمان (1985) من الوجهة الزمنية إلى :

أ- **مراهقة مبكرة:** و تكون من 11 إلى 14 سنة، وهي تصادف مرحلة التعليم المتوسط، بما يشمل من استحداث في التنظيم و المضمون للبرامج الدراسية، و العلاقات الاجتماعية، و تكثر متطلباتها مقارنة بالتعليم الابتدائي.

ب- **مراهقة متوسطة:**

و تكون من 14 إلى 18 سنة، و تصادف التعليم الثانوي، حيث تتجلى فيها بصورة قوية، الميول والرغبات.

ت-**مراهقة متأخرة :**

أو في جزئها و تكون من 18 إلى 21 سنة، و هي تنتهي بمرحلة التعليم الجامعي ، تتجلى فيها الاستقلالية، و اكتمال النضج، و تبلور الشخصية لدى الفرد.

2- أنواع المراهقة:

و تتخذ المراهقة أشكال مختلفة حسب الظروف، الاجتماعية و الجغرافية، التي يعيش في وسطها المراهق، و المتمدرس منه خصوصا، و يمكن تلخيصها على النحو التالي:

أ- مراهقة سوية:

و يتصف هذا النوع من المراهقين ببساطة حجم الصعوبات و المشكلات، وتعتبر مراهقة متكيفة نفسيا، و اجتماعيا، إضافة إلى ذلك تتميز بالاستقرار، و التوافق و الرضا، و تكاد النفس تخلو من الانفعالات الحادة، و التوتر و العنف، فالمراهق المتكيف يشعر أنه ذو مكانة اجتماعية، و يتمتع بشخصية سوية ، خالية من الاضطرابات و العقد النفسية و تعتبر مراهقة مثالية، ولهذا النوع من المراهقة سمات الشخصية الانبساطية، و المتفتحة ذات الطموح المرتفع.

ب- مراهقة انسحابية:

يتميز هذا النوع من المراهقين بالانسحاب من مجتمع الأسرة، و مجتمع الأقران، إلى جانب الانعزال و الانطواء، و الانفراد بنفسه، و التأمل بذاته و مشكلاته، و نجدها لدى الكثير من المراهقين المتمدرسين و تبدو هذه الصفات جليا في المدارس، إضافة إلى ذلك يشير صامويل مغاريوس (1985)أن هذا الصنف من المراهقين إضافة إلى ذلك يكتنفه التردد، و الخجل ، والشعور بالنقص و كثرة أحلام اليقظة.

ج- مراهقة عدوانية :

يتصف هذا المراهق كما وضح ذلك عبد الرحمان العيسوي (1984) بالعدوان على نفسه و على غيره من الناس و الأشياء، وقد يتخذ سلوك العدوانية، لتجسيد الغضب و عدم التقبل و الرضا، و معاداة المجتمع الذي لم يوفر له ظروفا تشبع حاجاته النفسية.

3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

سنركز في هذا العنصر على أهم مميزات النمو في هذه المرحلة، و التي تصادف مرحلة التعليم المتوسط في المدرسة الجزائرية، و نتناول خصائصها، و أهم المشاكل التي تواجه المراهق في هذه المرحلة:

- النمو الجسمي.
- النمو الانفعالي.
- النمو الاجتماعي.
- النمو العقلي.

3-1- النمو الجسمي:

تتصف مرحلة المراهقة لدى الإنسان بمجموعة من التغييرات، والتطورات العامة، و هي تتأثر بعدة عوامل قد تكون وراثية، تنتقل إلى الطفل عن طريق والديه، أو المحيط و البيئة القافية و الجغرافية، التي يعيش فيها الفرد وحتى نتمكن من فهم الطفل لا بد لنا من التعرف على تاريخه التطوري أو النمائي من كل النواحي ، البيولوجية، النفسية و الاجتماعية.

و الخصائص التي تميز النمو الجسمي في هذه المرحلة ، هو سرعة النمو و كثرة النشاط و اكتمال النضج، حيث يزداد الطول و الوزن، و تنمو العضلات و الأطراف، إلى جانب ذلك تحدث تغييرات بالحنجرة، و الحبال الصوتية، حيث يتميز صوت المراهق بالخشونة، بينما صوت المراهقة يبقى أقل خشونة، و في آخر مرحلة يتحقق النضج الكامل، و تبدو لديه التغيرات الحاصلة، و لا يتخذ النمو معدلا واحدا في السرعة ، في جميع جوانب الجسم، كما أن هذه السرعة تؤدي إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة أو اضطراب في السلوكات الحركية، كما نلاحظ زيادة في إفراز بعض الغدد و إضراب بعضها الآخر، و تستمر فترة النمو الجسمي بالنسبة للذكور من 10 إلى 16 سنة حتى يصل إلى كامل نضجع الجسمي بين 19 و 20سنة.

في حين أن النمو عند البنات يبدأ و ينتهي قبل ذلك بسنة أو سنة و نصف ، كما تشير إليه دراسات المختصين في هذا الموضوع

و يرى بعض الباحثين أمثال kimbel (1980) كيف أن هذا النمو يكون له تأثيرات ذات دلالة على مدى قبول المراهقين اجتماعيا، و مكانتهم على المشاركة و التكيف مع مختلف النشاطات، إذ أن أي انحراف في النمو الجسمي، قد تنتج عنه عوائق تمنع الفرد من أن يصبح مندمجا و فعالا، في المجتمع الذي يعيش فيه، و أن أي نقص في عنصر من عناصر النمو في الجسم

كالفيتامينات و البروتينات الضرورية للجسم، ينتج عنه تأثير على مستوى الطاقة التي يحتاج إليها المراهق .(مصطفى زيدان، 1973 ص97) .

3-2- النمو الانفعالي:

تزداد حدة الانفعالات في فترة المراهقة، بحيث يثور المراهق لأتفه الأسباب و يعود ذلك إلى نمو جسمه السريع، مثله مثل الأطفال الصغار، وهي فترة انفعالية عنيفة، تتميز بالقلب و عدم الثبات، فهو ينتقل من انفعال إلى آخر في مدة قصيرة، فقد يحدث أن يكون المراهق في حالة من الفرح و الانبساط، و الانشراح ، ثم ينقلب فجأة إلى حالة من القنوط و اليأس و النفور، كما يتصف في هذه الفترة بالتمرد ضد الأسرة، و المدرسة و المجتمع، و رفض الأوامر، و لا يلقه شيء و يوجه الانتقاد لكل شيء، يتعصب لأفكاره و آراءه، و يبدي روح المنافسة، خاصة أثناء اللعب.

إن السرعة في التغيرات التي تتميز بها هذه المرحلة، تؤثر بشكل واضح على حياة المراهق النفسية، و الاجتماعية، إضافة إلى ذلك فإن الدوافع المتدفقة، تجعل المراهق حائر أمامها، و عاجزا عن إيجاد سبل الإشباع أو الفهم، أو المواجهة التي توقعه في حالات من الإحباط الشديد، و حالات التوازن الانفعالي، و الاجتماعي، و هناك عدة أنماط انفعالية للمراهق نذكر أهمها:

أ- الرهافة:

و هي رهافة الحس حيث يتميز بشدة الحساسية و الانفعالية، و الاضطراب الانفعالي، و يرجع ذلك إلى عدم قدرته على الانسجام مع البيئة التي يعيش فيها، و سرعة تأثره بالمثيرات المختلفة و يحس بأنه لم يعد الطفل الذي يطيع دون أن يكون له حق إبداء الرأي، و يبدأ بتكوين عواطف نحو الأشياء الجميلة، فيحب الطبيعة ، و يعبر عن تلك الظاهرة بالرومانسية، إلى جانب ذلك يبدأ في تكوين بعض العواطف المجردة التي تدور حول موضوعات معنوية كالتضحية، و الدفاع عن الضعيف و المحروم. و غيرها .

ب- الغيرة :

حسب سعدية علي بهار (1980) هي رد فعل انفعالي منشأة الغضب و مثيره اجتماعي، و تحدث الغيرة بالتوازي مع ظهور الرغبة في التملك و التميز، وحب السيطرة، تكون استجابة المراهق الذكر في حالة الغيرة بشكل لفظي، في حين المراهقات يسلكن طريقة طفيلية، فهن يعبرن عنها بالبكاء أو الصياح على اضطراب المراهق و عدم استقراره الانفعالي

نجد عجزه المالي الذي يقف دون تحقيق رغباته، فقد يجد نفسه في وسط جماعة من رفاقه ينفقون عليه و هو في الوقت ذاته عاجز عن التصرف مثلهم، أو مشاركتهم وكل ذلك يسبب له الضيق و الشعور بعدم الطمأنينة .

ج- الغضب :

يدرك المراهق أن طريقة معاملته لا تناسب مع ما وصل إليه من نضج و ما طرأ عليه من تغير، إذ أن البيئة الخارجية المشكلة من الأسرة، و المدرسة و المجتمع لا تقر و لا تعترف بما طرأ عليه من نضج، و لا تبالي به و برجولته و حقوقه كفرد له ذاتيته، و يفسر بأن كل مساعدة هي تدخل في أموره الخاصة و إعاقة لنشاطه، و المقصود بذلك إساءة معاملته و التقليل من شأنه، يرى مالك مخول سليمان (1985) أن ذلك يحول بينه و بين تحقيق رغباته، و ينفجر غضبه بسبب المطالب التي يلقيها عليه الراشدين، أو عندما يظلم من طرف الرفاق أو الأساتذة، فيشعر أنه قد حرم حقوقه، و قد تزداد حالة الغضب لدى المراهق في حالات أخرى مثل الفقر، و المشكلات الأسرية أو يكون الشعور بالنقص سببا رئيسيا لإثارة الغضب عنده.

و إذا ما استمر الشعور بالرفض و عدم التقبل و الرضا لدى المراهق في وسط الرفاق، و في الوسط المدرسي، فذلك يدفعه إلى الغضب و قد يتخذ طريقة العدوانية لتجسيد هذا الغضب، إضافة إلى العناد و السلبية و عدم الاستقرار، و يعادي وسطه الاجتماعي، الذي لم يوفر له ظروفا تشبع حاجاته النفسية، أو قد يلجأ إلى أوساط أخرى قد يجد فيها منفذا للتعبير عن مشاعره. (مصطفى زيدان، 1973 ص 111 و 112)

د- التمركز حول الذات:

بسبب انشغال المراهق الشديد بنفسه و ذاته، وانعدام خبرته، فإنه لا يستطيع الخروج عن إطاره الذاتي، بمعنى أنه لا يستطيع أن يدرك أن ما يشغل باله يمكن أن يكون مختلفا عما يشغل بال الآخرين، فالمراهق يعتقد أن الآخرين مشغولون بنفس الانشغال الذي يراوده.

و هذا الاعتقاد هو أساس التمركز حول الذات، و يرى أن خبراته الانفعالية شيئا فريدا من نوعه، و ما يعايشه هو لا يحدث لأحد غيره، و يعبر عن ذلك في غالب الأحيان بقوله أن الآخرين لا يفهمونه، و قد بين في هذا السياق عبد السلام زهران (1982) أن سلوك المراهقين لا يتصف بالثبات كما أن حالتهم الانفعالية لا تميل إلى الاستقرار، فالمراهق سريع التغير، ميال إلى التطرف، كثير الاندفاع، متحمس و حساس نحو ذاته و جسمه، و ما يلحقه من تغيرات، و تظل ذاته و جسمه محور تفكيره و اهتمامه طوال هذه الفترة، ويؤدي به الأمر في ذلك إلى القيام

بسلوكات تلفت النظر، مثل الاهتمام بجسمه و مظهره، مثل هذه الأعمال التي تثير الإعجاب و الاهتمام هي تعبير عن حب الذات و الاهتمام بها.

3-3- النمو الاجتماعي:

يتميز النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة بعدة مطالب قد تكون السبب المباشر أو البعيد في حدوث مثل تلك الاضطرابات و أهمها مايلي:

أ- مطالب اجتماعية :

و أهمها تكوين علاقات ايجابية مع الجنس الآخر، و مع الأقران من نفس الجنس، و التخطيط للمستقبل دراسيا و مهنيا، و تحقيق التكيف الاجتماعي، إضافة إلى تقبل المسؤولية و تكوين المهارات اللازمة للاشتراك في المجتمع. حسب (عبد السلام زهران ،1982 ص 136)

ب- المطالب النفسية:

و أهمها تقبل الذات و تقبل التغيرات الجسمية، خاصة، و تحقيق الاستقلال الانفعالي و تكوين اتجاهات إيجاريه نحو الجنس الآخر، و نحو الأقران و نحو الوالدين، و الأسرة و المجتمع، و تحقيق الأمان النفسي، و الاطمئنان على المستقبل، إضافة إلى ذلك تحقيق الولاء للقيم الاجتماعية، و الخلقية و الدينية، التي تسود المجتمع الذي يعيش فيه، بذلك يدرك حقوقه وواجباته.

ج- مطالب ثقافية:

أهمها فهم أدواره و مسؤولياته في المستقبل، و التزود بالخبرات والمهارات الضرورية لأداء هذه المطالب أو هذه الأدوار، و النجاح فيها، و الاستعداد لتكوين أسرة.

4-3- النمو العقلي:

يتطور النمو العقلي لدى المراهق في هذه المرحلة، و قد بينت الدراسات أنه يكون بطيئا في مرحلة الطفولة ثم يتصف بالسرعة بعد فترة قصيرة، و يبين في هذا السياق مصطفى فهمي (1974) أنه يمتد من فترة الطفولة المتأخرة إلى غاية مرحلة المراهقة المبكرة، و لكن من بداية العام السادس عشر يبدأ هذا النمو في البطء من جديد، ومنه أهم العمليات العقلية لدى المراهق تتجلى في:

أ- الذكاء:

كما شرحه فؤاد البهي السيد (1975) هو محصلة النشاط العقلي كله، أو هو القدرة العقلية العامة التي تبين المستوى العام للفرد وهو كما يوضحه فؤاد البهي السيد دائما وفق

لأراء برت عبارة عن القدرة العقلية المعرفية العامة، دون التأثر بالنواحي الجسدية بل يتأثر الذكاء أكثر النواحي الإدراكية، و بالنسبة للمراهق فنجد عنده الميل إلى الزعامة الذهنية، ليبرهن من خلالها عن إثبات وجوده الذهني للآخرين.

ب- الانتباه :

بالرغم من الصعوبات و الأزمة التي يمر بها المراهق، إلا أن انتباهه حسب مالك مخول سليمان (1985) يزداد بشكل واضح في مداه و مدته، و مستواه و عليه فإن المراهق يستطيع استيعاب مشكلات طويلة و معقدة.

ج- الإدراك:

و دائما حسب مخول سليمان فإدراك المراهق يتجه نحو العلاقات المجردة، و بذلك التطور نجد أن المراهق يصبح لا يتقبل الأفكار الجاهزة و التي لا تقوم البرهنة و الاقناع.

د- التفكير:

مما متفق عليه أن التفكير عند المراهق يتأثر بالبيئة و هذا أيضا برأي فؤاد البهي السيد (1975) ما يحفزه على التفكير الحسي، و يرتقي به إلى مرتبة التفكير المجرد، إلا أن هذا الرقي يستخدم فيه الاستقراء و الاستنتاج، و ما يهم المراهق هو أن تكيره مبني على لافتراضات للوصول إلى حل المشكلات.

ه- التذكر:

هذه العملية تنمو أيضا خلال المراهقة، حيث تنمو معها قدرة الفرد على الاستدعاء و التعرف و القدرة على الاحتفاظ و ترتبط عملية التذكر بنمو قدرة الفرد على الانتباه ، و بدرجة ميله نحوها أو عزوفه عنها.

و- التخيل:

يوضح مالك مخول سليمان (1985) أن خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها موانع الزمان و المكان، و يعتبر وسيلة من وسائل حل المشكلات بالنسبة إليه، و أكثر من ذلك يعتبر وسيلة لتحقيق الانفعالات.

4- **حاجات المراهق**:

يتفق علماء النفس أن حاجيات الفرد ككائن بشري تتطور عبر مراحل نموه، فحاجات الطفولة ليست هي حاجات المراهق باعتبارها مرحلة حساسة يحتاج فيها المراهق إلى عدة حاجات ضرورية تجعله يتكيف مع مختلف المواقف الاجتماعية و أهمها:

4-1- الحاجة إلى المكانة:

يسعى المراهق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين و قيمة و بناء هويته خلال تقمصه لشخصية الآخرين، و يرى فاخر عاقل (1978) بأن الفرد في طفولته يتقمص شخصية الوالدين، بينما في مرحلة المراهقة فهو يتقمص أحد الأشخاص الذي يرى فيهم نموذجا، فهو يلبي تلك الحاجة عن طريق الرفاق أو الوالدين أو الأستاذة.

4-2- الحاجة إلى الأمن:

يحتاج المراهق إلى الأمن و القبول، و الرضا الاجتماعي من طرف ممن يحيطون به أكثر من غيره في هذه المرحلة، و نظرا للصعوبات التي يواجهها و التي تتصف بالانفعال الشديد و القلق، و التوتر و الصراعات، فالشعور بالأمن و الطمأنينة و الحب عند يشجع نمو لديه باعتبار أن الثقة بالنفس من أهم الحاجات لديه.

4-3- الحاجة إلى تحقيق الذات:

يرى فاخر عاقل (1978) أن المراهق يحتاج إلى تأكيد ذاته و التخلص من التبعية خصوصا من الوالدين، فهو في اعتقاده أصبح مسؤولا عن نفسه قادرا على القيام بمهامه لوحده.

4-4- الحاجة إلى استقلال و التحرر:

المراهق يحتاج إلى احترام الآخرين و ثقتهم و حبهم له نتيجة لذلك فهو يحتاج إلى الشعور بالاستقلالية و التحرر من قيد الوالدين حسبه، و تختلف المجتمعات عن بعضها البعض في درجة إعطاء الاستقلالية للمراهق، و إيصالهم النضج المناسبة بحيث تمكنهم الصعوبات وحلا لمشاكل لوحدهم، هذا من جهة أخرى فإذا ما ترك الوالدين الحرية لأبنائهم ومنحهم استقلالهم، فإنهم لا يعودوهم في معظم الحالات لذلك، و لا يزودوهم بالأفكار و المهارات اللازمة لاستخدامها في الوقت المناسب و بالطريق المناسبة.

4-5- الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة:

للجماعة في حياة المراهق أهمية كبيرة أكبر مما لها في أية مرحلة من حياة الفرد، كما أكد ذلك مالك مخول سليمان (1985) وكما سبق الإشارة إليه فإن هذه المرحلة من حياة الإنسان تتميز لانفعالات و مشاعر ترتبط بالنقص في الخبرة و التي لا نجدها إلا عند الكبار، فالجامعة تقوم بعملية الإشباع النفسي و الاجتماعي لدى المراهق، ويجد في جماعته ما لا يجد في أسرته، و عليه فإن حاجاته تزداد من أجل تكوين علاقات وطيدة مع هم في سنه، و

ذلك اعتقادا منه أن الكبار لم يفهموه الفهم الكافي، وهنا عمل الاسرة و المدرسة و الحاجة إلى توفير الجو الذي يشعر المراهق بانتمائه.

5- أزمة المراهقة:

يجمع علماء النفس أن أزمة المراهقة تعبر عن أزمة الهوية بالنسبة للمراهق و هي تعبير عن صعوبة القرارات التي يجب على المراهق اتخاذها و يمكن القول أنها أزمة الاختيارات السياسية في وجوده، فهو يمر بحالات من الصراع الداخلي تنصب جلها حول إثبات و جوده، و كيانه كفرد مستقل و هي ضرورية للسير نحو النضج و غيابها يعبر عن و جدود اضطرابات لديه، و حدوث صراعات داخلية يمكن في:

- الصراع بين الحاجة إلى تهذيب الذات و بين الحاجة إلى تحرر و الاستقلالية.
- الصراع بين الحاجة إلى إشباع بعض الدوافع الأساسية مثل الجنس و بين القيم و العادات و التقاليد، التي تحول دون ذلك مما يؤدي إلى الصراع العنيف بين المراهق و بين هذه العوامل الاجتماعية .
- الصراع بين الحاجة لإلى الاستقلال و الحاجة إلى الاعتماد على الوالدين و الأهل، لأن هناك بعض المراهقين ممن يقترن استقلالهم بكثير من المصاعب و الاضطرابات النفسية.

-إن أزمة الهوية أو أزمة الهوية كما يحلو للبعض تسميتها تتمثل في ازدواجية الرغبة بين الاستقلال و التحرر من جانب، و بين التبعية للنظام العائلي، و الوالدين من جانب آخر. تبعيته للنظام العائلي يشكل تعبير عن رفضه و محاولة منه للتغلب عن الروابط الأسرية.

تشير بعض الدراسات إلى تفسير الصراع القائم بين المراهق و الأسرة، عبارة عن عملية نفسية داخلية، و بعض النظريات ترى أن هذا الصراع ليس فقط عملية حتمية بل إنها ضرورية للنمو الإنساني نحو الاستقلال و تأكيد الذات، فعن طريق المعارضة الايجابية أو التمرد يكتسب الشباب رؤية أوسع للعالم من حولهم و يدركون بشكل أوضح هويتهم.

ومن خلال تحديهم لقيم إبائهم يستطيعون فهم هذه القيم بشكل أحسن، و في كشفهم لإدعاءات الكبار يكتسبون نوعا من الفهم لأسس التي تقوم عليها الأحكام الخلقية، و في تحولهم عن الموضوعات التي كانوا يحبونها في الطفولة مساعدة لهم لإيجاد موضوعات حب جديدة يمكنهم معها أن يعبروا عن طاقتهم، المختلفة بطرق مقبولة كما بين ذلك (مالك مخول سليمان،1985 ص 92).

6- **مشكلات المراهق المتمدرس**:

تلعب المدرسة دورا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للمراهق، و باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الرسمية للتربية، فهي تسعى لتحقيق حاجات الفرد و المجتمع و تحقيق احتياجات المجتمع الاجتماعية، و الاقتصادية و الثقافية، و تزود الفرد بالمعارف اللازمة للمحافظة على صحته البدنية و النفسية، و للمحيط المدرسي تأثير واضح على المراهق و يمكن تحديد هذه التأثيرات في ثلاث جوانب رئيسية من حياة الفرد: الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي، و الجانب المعرفي.

وتساهم عدة عوامل في تكوين اتجاه ايجابي نحو المدرسة لدى المراهق، ومن بين أهم هذه العوامل نجد:

الأسرة الممثلة في الوالدين، المعلم، الإدارة المدرسية و جماعة الرفاق، البرنامج الدراسي فكلما كانت هذه العوامل لها دور ايجابي في حياة المراهق كلما تحسن اتجاه المراهق نحو المدرسة و يتحقق بذلك توازنه الانفعالي، و توافقه المدرسي و الاجتماعي، و المشكل الرئيسي للمراهق المتمدرس، يتمثل في انعدام التفاعل بينه و بين كل عناصر المحيط المدرسي.

- إن حاجة المراهق إلى التقمص من الوالدين أو الكبار يلجأ إلى إخفاء تصرفاته عن والديه، و قد يثور ضدهم و يحاول الحصول على استقلاله و حريته عن طريق العنف و التمرد، و بالمقابل تكون الأسرة مفرطة في الضغط و اللامبالاة، و المعلم يبالغ في انتقاده و توبيخه، و الإدارة المدرسية من جهتها إذا غابت فيها الليونة و أهملت دورها المنوط، و البرامج الدراسية إذا الدراسية إذا كانت مكثفة و غير متوافقة مع خصائص المراهق النفسية، و الاجتماعية إلى جانب ذلك جماعة الرفاق إذا سلكت بعيدا عن التوجيه و الإرشاد التربوي، كل هذه العوامل من شأنها أن تكون لها نتائج سلبية على نفسية المراهق، وتساهم في تشكيل اتجاهها سلبيا نحو محيطه الدراسي، و بالمقابل إذا علمنا أن للمراهق حياة خاصة به تتميز بسرعة التأثر بمن هم حوله، و التمركز حول الذات، و الاستقلال عن عالم الكبار.

- إن تأثير العوامل المحيطة بالمراهق لها تأثير واضح على سلوكه و نفسيته و تتداخل كل العوامل فيها بينها، و لا يمكننا أخذ المشاكل التي يعاني منها المراهق بمفردها، و لا يمكننا أيضا إهمال العوامل الأخرى المحيطة به و الخارجة عن المجال الدراسي.

ومن خلال ما سبق يمكننا ذكر المشاكل التي يعاني منها المراهق المتمدرس و تأثير النمو على الدافعية للانجاز لديه.

1-6- مشاكل تتعلق بالمراهق ذاته:

أ- تأثير مظاهر النمو:

إن مظاهر النمو المختلفة تؤثر على المراهق المتمدرس بصفة أو بأخرى على تحصله الدراسي، فالنمو الجسمي العادي يؤثر بشكل إيجابي على و نفسيته، بينما إذا كان ناقضا يشعره بالنقص و يؤثر سلبا عليه، و قد بينت الدراسات أن النمو الجسمي السريع في هذه المرحلة يسبب تناقضات نفسية و اجتماعية، للمراهق فبينما يبدو في صورة رجل مكتمل البنية فهو في الحقيقة لا يزال في كثير من رغباته و حاجاته كبير الشبه بالأطفال، و بينما يعامل البعض على أنه رجل ناضج و يعطونه ما يستحقونه من احترام و تقدير، نجد أن البعض الآخر يعاملونه معاملة الأطفال و يضعونه في عدادهم، و النمو الناقص يجعله عرضة لسخرية أقرانه، إذا علمنا مدى إحساسه و سرعة تأثره المتوافق الذي يواكبه نمو علقي لا يسبب مشكلة بالنسبة للمراهق، بينما النمو العقلي السليم فإن تأثيره واضح و جلي على المراهق من كل النواحي، لذلك نجد عند ذوي القدرات العقلية المتفوقة سهولة في التكيف و التحصيل و التحصيل الدراسي.

أما النمو الانفعالي فدرجته تتحكم في نوعية التفاعل مع البيئة الاجتماعية، و المدرسية، و في مدى تكيف المراهق مع وسطه خاصة، و فيما تأثير النمو الاجتماعي فإن أهميته تتمثل في قيم و عادات و تقاليد المجتمع، و بالتالي الخروج عن الصراعات الناتجة إلى إشباع بعض الدوافع الأساسية كالجنس وبين قيم و أعراف و عادات المجتمع، و مما يجدر الإشارة إليه أن مستوى النمو العادي في كل جوانب المراهق المتمدرس له أثر إيجابي خاصة على نشاطه التحصيلي، و إن أي خلل في ذلك يؤثر سلبا عليه، و هكذا فإنه من واجب المعلم و المدرسة، معاملة المراهق معاملة خاصة تسمح له بالتكيف و التوافق الجيد مع محيطه الدراسي.

و في هذا الصدد يقول رشيد لبيب و جابر (1985) أنه من عمل المعلم إثارة دوافع المتعلم على رغبات المتعلم، و حاجاته، و الظروف الأخرى التي تحيط به و تؤثر عليه، و الذي تدفعه إلى النشاط في الموقف التعليمي .هذا من من جهة المشاكل التي تتعلق بالنمو الاجتماعي و الانفعالي، و القلي عند المراهق، لكن أعقد المشاكل و أخطرها تلك التي تتعلق بالجانب النفسي عند المراهق المتمدرس، و لذلك أولى المربون و أهل الاختصاص الأهمية لهذا الجانب و لما عليه من أثر على النشاط التحصيلي لديه، فالغياب الذهني عند المراهق أثناء الدروس يمنعه من مواصلة نشاط الدراسي، إذن فالمراهق يتعامل مع نشاطه الدراسي بطريقتين إما بدافعية محفزة للنجاح أو بضغط و إكراه من العوامل الخارجية المحيطة به.

إن الدافعية نحو الدراسة عند المراهق تتشكل بصورة واضحة من خلال معاملة الراشدين له، من الوالدين و المعلم و مدير المدرسة، و علاقته بهؤلاء تلعب دورا هاما في مستقبله الدراسي، ومن هنا فإن المقابلة الأولى و الاستقبال الأولى الجيد الذي يتلقاه التلميذ من المعلم و الإدارة المدرسية، يترك الأثر الايجابي و الواضح في نفسية التلميذ،و قد يرى علي الجسماني (1994) أن المشكلات الدراسية الأكثر شيوعا و تكرارا بالنسبة للمراهقين المتمدرسين تتمثل في:

7- رغبة المراهقين في تعزيز ثقتهم بأنفسهم.
8- الرغبة في إكمال الدراسة و الالتحاق بالعمل.
9- القلق وعدم الرضا من الامتحانات و أساليبها.
10- العزوف عن بعض المواد الدراسية و تقص كفاءة المدرسين.
11- الخوف من عدم إيجاد مناسبة في المستقبل .
12- الخوف من عدم من الالتحاق بالجامعة.
13- و تكاد تشترك من المجتمعات باختلاف ثقافتها في هذه المشاكل، إذن فالاهتمام بها أخذها مأخذها مأخذ الجد يعيد للمراهق المتمدرس توازنه الانفعالي و النفسي، و ثقته بنفسه مما يسمح له بالتخلص من الصراعات و الاحباطات، التي يعاني منها و يحفزه نحو النشاط الدراسي، أما الضغط الذي يمارس على المراهق المتمدرس من طرف أسرته و المحيطين به يجعله يشعر بالإحباط و الإكراه، نحو النشاط الدراسي و بالتالي يجد نفسه أمام ضغط الأسرة، و المحيطين به من جهة، و عدم توفر الظروف الملائمة التي تساعده على النجاح الدراسي من جهة أخرى، و عليه فإن المدرسة و الأسرة تلعب دورا هاما في تنمية الدافعية نحو الدراسة و مدى و جود الثقة بالنفس، و تقدير الذات عند المراهق.

2-6- مشاكل تتعلق بالأسرة:

تتمنى كل أسرة أن ترى ابنها فردا ناجحا متفوقا على زملائه، و لا تسمح له بأي تعثر مهما كانت درجته، و هذا ما يجعله يواجه صراعات و تناقضات بين تحقيق أماني الأسرة و رغباتها وبين إشباع حاجاته الشخصية من جهة أخرى، و في نفس السياق و بخصوص التفاعل بين المراهق و أسرته و حسب ما كتبه Smith (1973) (في عبد الحليم منسي و آخرون 2003) هو أن الطفل عندما يصل إلى مرحلة المراهقة يواجه مواقف متناقضة، ففي الوقت الذي يترك فيه الطفولة بالتدرج نحو الرشد ليحقق درجات متصاعدة من الاستقلال و المسؤولية

يجد نفسه مضطرا إلى أن يبقى في موقع الابن أو البنت تمام مثل ما كان الأمر في السابق، مثل هذا التناقض يجعل المراهق في درجة من درجات الأزمة التي تقوده إلى الصراع مع السلطة، على ذلك فإن هذا الصراع لا يكون حاجزا بالضرورة عند جميع المراهقين، بل بالعكس فقد يمر معظم المراهقين بهذه الفترة دون صراع مع الوالدين، و يصدق هذا خاصة مع البنات، و يتوقف بطبيعة الحال على ثقافة المجتمع، عاداته و قيمه و التي لا تسمح للبنت بالخروج عن طاعة الوالدين ، و يحلو لبعض الباحثين بتسميتها الأزمة السوية للتعبير عما يحدث لمعظم المراهقين في هذا المجال.

و يمكن أن يكون رد فعل المراهق نحو ضغط أسرته له إما بالتمرد و العصيان، على طوعها و إما بكبتها و بتحويلها إلى الذات، و هذا يسبب له صراعات داخلية عنيفة.

6 ـ 3ـ مشاكل تتعلق بالمحيط الدراسي:

تعد المشاكل المتعلقة بالوسط الدراسي ذات تأثير بالغ تأثير بالغ على المراهق باعتبار المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة القائمة على عملية التنشئة الاجتماعية، و حسب فؤاد البيهي السيد (1975) فإن المدرسة هي بمثابة الناقل الأمين لقيم و عادات و أعراف المجتمع.

كما تعمل على تبسيط التراث الثقافي بما يتناسب مع مستويات النمو في كل مرحلة، فالمدرسة بالنسبة للمراهق الوسط الأكثر تأثيرا على سلوكه و نفسيته و على دافعتيه للدراسة بعد الأسرة، فإذا كان التفاعل ايجابي بين المراهق و المدرسة، و علاقاته مع زملائه و أساتذته و الإدارة المدرسية الثانية أكثر ارتباطا، كانت دافعتيه نحو الدراسة أكثر، و كمان ذلك مؤشرا على تفاعله و تكيفه الحسن مع وسطه الدراسي، هذا من جهة، أم إذا كانت علاقاته في هذا الوسط تتسم بالاضطرابات و التوتر من جهة أخرى، فإن ذلك مؤشر سلبي على نشاطه المدرسي و التحصيلي مما ينعكس سلبا على دافعتيه نحو الدراسة و على تحصيله الدراسي.

ومما تجدر الدراسة إليه أن أهم المشاكل التي يعاني منها المراهق في الوسط المدرسي نجد:

د- التأخر الدراسي:

هو تخلف التلميذ على المستوى الدراسي العادي أ و المطلوب، و لا يعتبر التأخر تخلفا و إنما لكل منه مؤشرات و أعراض نذكر أهمها حسب علي الجسماني (1994)

هي عدم الانتظام في المظهر و الهندام، كثرة الحركة و عدم السيطرة عليها، كثرة الالتفاتات و سرعتها، الاندفاع بعامل الانفعال، خط غير منتظم و غير منسق، التشويش أثناء الدرس، كثرة

الأسئلة التي ليس لها معنى و الخارجة عن الدرس و غيرها أما عوامل التأخر الدراسي بدورها تتمثل في عنصرين أساسيين هما:

1 - عوامل ذاتية :

تتعلق أساسا بالضعف العقلي، و النقص الجسمي عند المراهق إلى جانب الاضطرابات العصبية، و المزاجية، إضافة إلى اتجه المراهق نحو الدراسة بشكل لا يمكن غض النظر عنه، حيث أنه إذا كان التفاعل و التوافق سلبي بين المراهق و المحيط الدراسي، فإن ذلك مؤشر واضح على التأخر الدراسي، وهنا تصبح المشكلة أكثر اتساعا لتشمل التأثير السلبي على الدافعية نحو الدراسة و ضعف النتائج التحصيلية.

2- عوامل خارجية:

و تتكون بصفة أساسية من الأسرة و البيئة العامة، و المشاكل التي تعاني منها الأسرة تؤثر سلبا على دافعية المراهق نحو الدراسة كما سلف الذكر، وضعف الإقبال عليها، و تنحصر في مشكلة السكن، الخلافات الأسرية، خاصة بين الوالدين، إلى جانب عدم الاهتمام بالمراهق و نشاطه الدراسي، أما المدرسة فتتمثل في عدم ملائمة البرامج الدراسي أو كثافتها، العقوبات السلطة على التلميذ من المعلم أو الإدارة و المبالغ فيها، بينما البيئة العامة فتتمثل في عدم إعطاء المدرسة المكانة المناسبة لها و قلة الاعتمادات المالية الخاصة بالأنشطة في المدرسة.

3- الخوف من الفشل (قلق الامتحان):

ينتج الخوف من الفشل عند المراهق المتمدرس من نقص ثقته بنفسه، و استصغار قدراته الذاتية و العلمية، و قد تتسبب المدرسة و الأسرة و المحيط الاجتماعي، في إنتاج هذا الخوف عند المراهق و قد يتطور من الفشل ليصبح الخوف من المدرسة، أو الخوف المرضي، و قد يبدو هذا الخوف في فترة الامتحانات بشكل واضح لينتج عنه القلق بأنواعه، تختلف درجاته و حدته من مراهق لآخر، و التأثر به يختلف من وسط لآخر، نجد القلق العادي و الذي نجده عند غالبية التلاميذ ينتج من عدم الثقة بالنفس، بينما الناتج عن الخوف من عدم النجاح و صدق توقعات الوالدين و الأساتذة منه، و يرجع ذلك أيضا إلى أهمية الامتحان بالنسبة للمراهق، و يمكن التخلص من هذا القلق بمساعدة كل من الوالدين و الأساتذة، أما قلق الامتحان فهو خاص بأنواع من الامتحانات، تلك التي تلعب دورا حاسما في مسار التلميذ، و المعلم يتحكم فيها بالتخفيف من حدتها أو تعقيدها.

و نجد القلق المرضي الذي لا يمكن التغاضي عنه و يحتاج إلى معالجة نفسية، حتى يمكن التخلص منه و كثيرا ما يتجاهله الأساتذة.

في حين القلق اللاشعوري، أو اللاإرادي فهو مما لا يمكن ملاحظته إلا بعد فوات الأوان من خلال التأكد من الفشل، و أمام رغبة الأسرة الجامحة في أن يكون ابنها في المقدمة، يواجه المراهق ضغط من طرفها بمطالبته بنتائج يصعب تحقيقها، فيجد نفسه في حالة نفسية متدهورة ، و يكون لديه اتجاه سلبي نحو المدرسة، لاسيما إذا لم يتمكن من مواجهة مخاوفه، و استعادة ثقته بنفسه.

ه- العلاقات المدرسية:

تتشكل العلاقات المدرسية عند المراهق أساسا من التفاعل الذي يجده بينه و بين عناصر المؤسسة التربوية و المتكونة من البرامج الدراسية، الحجم الساعي، النشاطات المدرسية و الترفيهية، الأقران أو الرفاق في المدرسة، كل هذه المؤثرات تقوم بتلبية العلاقات عند المراهق، و بالتالي فإن عدم تلبيتها يؤثر على التكيف المدرسي، و النفسي و الاجتماعي لديه.

1- دور المعلم و الإدارة المدرسية:

مما لاشك فيه أن دور المعلم و الادراة في الحياة الدراسية للمراهق ذا أهمية كبيرة، و ذو أثر كبير عليه فالادراة المدرسية بمثابة همزة وصل بين المراهق و بيئته المدرسية و الاجتماعية، فدورها يتمثل في المسائل التنظيمية التي تتعلق بالمراهق و تؤثر عليه، كتحديد الحوافز و العقوبات و تحديد العلاقة الايجابية بين كل من المعلم و الأسرة، و بين المدرسة و الأسرة، إضافة إلى تحديد شروط الالتحاق بهذا القسم أو ذلك، و الإدارة الناجحة هي التي تقوم على تفعيل دور المعلم و الأسرة و جعله ايجابي، يساعد التلاميذ سيكولوجيا و اجتماعيا، كما لا يمكن إهمال دور المدرسة في تحفيز المعلمين و جعلهم ينضبطون بقوانين المؤسسة، و ذلك لأجل تنمية الدافعية لانجاز عند المراهقين في حين لا يقل دور المعلم عن دور في التفاعل الجيد ابرهيم وواصف (1982)، و تشير أغلب البحوث أن الصفات التي من شأنها أن تجاب التلاميذ إلى المعلم و التي يرغب فيها التلاميذ عي كالتالي:

- المرونة و العطف على التلاميذ و التجاوب معهم.
- القدرة على توضيح المواد الدراسية.
-عدم التحيز في معاملة التلاميذ.

- مراعاة النظام و الالمام بالمادة الدراسية .
- العدالة و الإنصاف و عدم التمييز خاصة في تصحيح أوراق الامتحانات.
- فهم مشكلات التلاميذ و الاهتمام بها.
- مساعدة التلاميذ خارج الفصل و القدرة على جلب انتباههم برقة الطبع.
- المحافظة على مواعيده بهم.
- عدم السخرية من أخطاء التلاميذ و إظهار التقدير و الثناء للانجاز الجيد
- قوة الإرادة و التعاون و روح الديمقراطية.
- ضبط النفس و الاتزان و اعتدال المزاج و السلوك.

2- القدرة على التكيف مع الظروف:

فكل هذه الصفات من شأنها أن تجعل المعلم مثاليا، بحيث يؤثر على التلاميذ و يبعدهم عن الملل و الخمول أثناء الدرس، و تجعل التلميذ مرتاحا و متكيفا، و الملاحظ لهذه الصفات و الخصائص يدرك أن افتقاد المعلم و الإدارة لها يسبب جل المشاكل التي يعاني منها المراهق المتمدرس، و الناتجة عن غياب هذه الصفات، و بالتالي يصبح الذهاب إلى المدرسة عقابا و حملا ثقيلا يسعى إلى التخلص منه.

خلاصة:

و هكذا نستطيع القول و انطلاقا من الأفكار السابقة أن الفرد شاء أم أبى يمر بمراحل نمو تؤثر على شخصيته و سلوكه، أو بصفة أخرى على مسار حياته و يكون ذلك إما سلبيا أو ايجابيا حسب الظروف ملائمة و مشجعة، فتؤدي إلى التوافق و التكيف، ونمو الدافعية نحو الدراسة عند المراهق، ة قد تكون سلبية فينتج عنها غياب الإقبال على الدراسة وضعف الدافعية اتجاهها، وعليه فانه_من واجب الأسرة و المدرسة و المجتمع ثانيا خلق الظروف الملائمة ، للمراهق المتمدرس من أجل تنمية دافعتيه لانجاز، و جعل حياته أكثر ملائمة و توافقا.

الفصل السادس

الدراسات السابقة

تمهيد

1 ـ الدراسات السابقة التي تناولت علاقة السمات الشخصية ببعض المتغيرات الأخرى .

2 ـ الدراسات التي تناولت الشخصية وسماتها .

التعليق على الدراسات السابقة .

تمهيد:

نتناول في هذا الجزء من البحث مجموعة من الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين، و علاقة سمات الشخصية ببعض المتغيرات الأخرى و قد تعددت الدراسات التي تناولتها و سنكتفي بأهمها.

الدراسات السابقة التي تناولت علاقة سمات الشخصية ببعض المتغيرات الأخرى.

دراسة عبد السلام عبد الغفار1963:

- **عنوان الدراسة:**العلاقة بين عدد من السمات الانفعالية و عوامل القدرة على التفكير والابتكار.
- **عينة الدراسة** : تكونت العينة من 220 طالبا و طالبة من المرحلة الثانية.
- **أدوات الدراسة:** استعمل اختبار يقيس الشخصية حيث بلغ 56 متغيرا.
- **نتائج الدراسة:** و قد تمكن الباحث في دراسته من اكتشاف صفات الشخص ذي القدرة على التفكير و الابتكار، حيث وجد أنّه إنسان يتصف بالانبساطية و الاعتماد على النفس و يتصف باندفاعه و سرعة قابليته للا ستثارة الانفعالية و لا يسهل إخضاعه للمطالب الثقافية، و يتميز كذلك بقوة الإرادة و احترامه للمطالب الاجتماعية **دراسة الخالدي (1972) العراق:**
- **عنوان الدراسة:** العلاقة بين التفوق العقلي و التوافق الشخصي .
- **أداة الدراسة:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على اختبار الذكاء و اختبار آخر يقيس سمات الشخصية.
- **عينة الدراسة:** بلغ حجم العينة 1000 طالبا و ذلك في المرحلة الإعدادية.
- **نتائج الدراسة:** توصل إلى أن الأذكياء يتميزون عن غيرهم من العاديين بالاعتماد على النفس و الإحساس بالقيمة الذاتية و الشعور بالانتماء و يتصفون بالخلو من الأعراض العصبية وهم يتمتعون بمستوى مرتفع من التوافق الشخصي هذا و قد دلت الدراسة أيضا على أن الأذكياء يتصفون بالانتفاء الذاتي متحررين من المثول المضادة للمجتمع و لهم علاقة حسنة و جيدة بالنسبة للمحيطين بهم و بمستوى مرتفع من حيث التوافق الاجتماعي.(الخالدي 106-107) .

دراسة سليم 1981 (مصر).

- **عنوان الدراسة:**

الكشف عن الفروق الجوهرية في سمات الشخصية لدى المتفوقين العاديين و المتأخرين دراسيا.

- **أداة الدراسة :**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على قائمة اختبارات الشخصية التي تقيس 40 سمة من سمات الشخصية.

- **عينة الدراسة:**

تكونت من تلاميذ متفوقين و عاديين و متأخرين.

- **نتائج الدراسة :**

أثبتت هذه الدراسة أن المتخلفين دراسيا في سمة الثقة بالنفس و الخجل و الاعتماد على الآخرين و القدرة على الاندفاع درجاتهم ضعيفة أكثر مما هو عليه عند المتفوقين و المتوسطين، بينما درجات المتفوقين و المتوسطين دراسيا أقوى من درجات المتخلفين دراسيا في سمة القدرة على كسب الأصدقاء و السيطرة .

دراسة حسين جميل الطهراوي1997 فلسطين:

- **عنوان الدراسة:** تحديد السمات الشخصية للطلبة المتفوقين و قرنائهم المتأخرين دراسيا.
- **أهداف الدراسة:** تحديد السمات الشخصية.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة من 85 طالبا متفوقا و 110 طالب متاخرا دراسيا من طلاب الجامعة الاسلامية بغزة.
- **أدوات الدراسة:** وتم استخدام اختبار ايزنك للشخصية للراشدين و اختبار الأشكال المنتظمة.
- **نتائج الدراسة :**

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين و قرنائهم المتأخرين في الانبساط و الانطواء

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة المتاخرين في بعد العصابية .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة المتأخرين في بعد الذهانية

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة المتفوقين في بعد الكذب.

دراسة عويد سلطان المستعان 1997 : (الكويت)

- **عنوان الدراسة :** علاقة الدافع للانجاز ببعض سمات الشخصية و النفسية لدى الموظفين الكويتيين و غير الكويتيين في القطاع الحكومي .
- **أهداف الدراسة :** تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الفروق بينهما من حيث الجنسين و الجنسية بالنسبة لدافع الانجاز و القلق و الاكتئاب و الثقة بالنفس و تشمل الدراسة أسئلة و اخترنا السؤال الذي يخص دراستنا : هل تختلف درجات القلق ، الاكتئاب، و الثقة بالنفس باختلاف الجنس و الجنسية؟
- **فرض الدراسة:** توجد فروق بين الموظفين في القلق و الاكتئاب و الثقة بالنفس
- **نتائج الدراسة :** لا توجد فروق بين الموظفين و الموظفات في القلق و الاكتئاب و الثقة بالنفس.

دراسة مجلس النشر العلمي لجامعة الكويت (2006).

- **عنوان الدراسة:** العدوانية و علاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة.
- **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العدوانية و بعض سمات الشخصية(القلق،و الانبساط،و تقدير الذات) .
- **عينة الدراسة:** تكونت العينة من 303 من طلبة و طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت .
- **أدوات الدراسة:** استخدم الباحث عددا من المقاييس(العدوان وتقدير الذات و الانبساط – القلق)
- **نتائج الدراسة :** تمثلت نتائج الدراسة فيمايلي:

وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العدوانية و القلق و بين القلق العام و الانبساط و الانطواء وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الانطوائية و الانبساطية و تقدير الذات و ذلك لدى العينة الكلية

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين و المنخفضين في العدوانية لصالح مرتفعي العدوانية على متغير الانطواء و الانبساط.

و أسفرت نتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير القلق العام بين مجموعتي المرتفعة و المنخفضة على مقياس العدوانية لصالح المجموعة المرتفعة ،في حين لم تظهر النتائج أيّة فرو ق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدرجات المرتفعة و المنخفضة في العدوانية على متغير تقدير الذات و انتهت الدراسة إلى مكونات عامليه مشتركة في متغير العدوانية لدى عينات الذكور و الإناث والعينة الكلية.

دراسة الباحثة شارف جميلة2007 : الجزائر

- **عنوان الدراسة:** العلاقة بين التفكير الابتكاري وبعض سمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- **عينة الدراسة:** بين الطلاب الذكور و الطالبات الإناث الثانويين
- **أدوات الدراسة:** اختبار لقياس التفكير الابتكاري و سمات الشخصية.
- **نتائج الدراسة:** و التي أثبتت الدراسة القائمة بوجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الذكور و الطالبات الإناث الثانويين من حيث مجموع مؤشرات الشخصية المدروسة تأكد الفرق أيضا بالنسبة لبعد العصابية لصالح الإناث و كذلك بالنسبة لبعد الذهانية لصالح الذكور و بالنسبة لبعد الجاذبية الاجتماعية لصالح الإناث ، و لم يكن الفرق دالا بين الطلاب الذكور و الطالبات الإناث فيما يتعلق ببعد الانبساط .

دراسة هيلدرث "hildreth 1938"

- **عنوان الدراسة:**المقارنة بين الطلاب الأذكياء و العاديين من حيث التوافق الشخصي و الاجتماعي.
- **عينة الدراسة:** و بلغت عينة الدراسة 100 طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين وحسب معاملات ذكائهم حيث كانت معاملات ذكاء المجموعة الأولى 130 فأكثر، و المجموعة الثانية من ذوي معاملات الذكاء المتوسطة.
- **أداوات الدراسة:** استعمل الباحث في الدراسة الميدانية اختبار قياس التوافق الشخصي و الاجتماعي.

- **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة على أن الطلا ب الأذكياء أفضل من العاديين في القدرة على ضبط النفس و تكوين الصفات الاجتماعية المرغوب فيها و في النضج الانفعالي (1938p287-311).

دراسة وارن وهيست 1964

- **عينة الدراسة:** طلبة المرحلة الثانوية الذي تم قبولهم في الجامعات ,بلغ قوامها 5000 طالبا و طالبة.

نتائج الدراسة:أظهرت نتائج الدراسة أن الأذكياء يتميزون عن العاديين من حيث الذكاء بميلهم نحو النشاط العقلي بالإضافة إلى تميزهم بالحركة و النشاط و عدم الرغبة في السيطرة ,ميالين نحو المخاطرة يتسمون بالاعتماد على النفس و ثقة عالية بقدراتهم (عبد الغفار ،و الشيخ 1996 ،108)

دراسةRutzel 1965

- **عنوان الدراسة:** المقارنة بين المتفوقات والمتأخرات دراسيا في درجات سمات الشخصية.
- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في متوسطات درجات سمات الشخصية لدى المتفوقات والمتأخرات دراسيا.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينه الدراسة من149طالبة.
- **أدوات الدراسة:** استعمل الباحث في الدراسة الميدانية مقياس كاليفورنيا للشخصية.
- **نتائج الدراسة:** دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة بين متوسطات درجات كل من المتفوقات في هذه السمات:السيطرة العلاقات الاجتماعية ، تقبل الذات ، تحمل المسؤولية ،و المكانة،و الاستقلالية.

دراسة 1979joyce :

- **عنوان الدراسة :** بعض سمات الشخصية لتلاميذ المرحلة الثانوية في بيئات متدنية اجتماعيا و اقتصاديا.
- **عينة الدراسة:** تكونت العينة من 208 تلميذا من بيئات مختلفة ,في المستوى الاجمتاعي و الاقتصادي ,

- **أدوات الدراسة** :استعمل الباحث استفتاء مكون من 7 مقاييس للشخصية و اختبار التقدم الاكاديمي و بطارية ثورندايك للاختبار الذكاء
- **نتائج الدراسة:** بينت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ العاديين تميزوا على المتفوقين دراسيا في درجات الحاجة إلى إشباع الرغبة و نفس الحاجة الى العدوان و مفهوم الذات الايجابي والميل إلى الشعور بالضغوط الشديدة نحو التحصيل .

دراسة **1981chek buss:**

- **عنوان الدراسة** : العلاقة بين الاجتماعية والخجل، وبين تقدير الذات والاجتماعية.
- **عينة الدراسة:** تضمنت الدراسة **912** طالبا و طالبة.
- **أهداف الدراسة** : توضيح العلاقة بين الاجتماعية والخجل، وبين تقدير الذات .
- **نتائج الدراسة:** و لقد أوضحت النتائج ان الخجل والاجتماعية يمكن

اعتبارهما استعدادين مختلفين في الشخصية .

- بينت النتائج أيضا أنّ هناك علاقة بين الاجتماعية و تقدير الذات لدى الإناث، في حيث عند الذكور غير دالة و هذا ما يرجع إلى طبقة التئنشة الاجتماعية للذكور و الإناث(robet1997 **p** 349_)

دراسة شو لتر و مور(1986)

- **عنوان الدراسة:** دراسة الفروق الكمية و الوصفية بين الجنسين من طلاب الجامعة في العوامل المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية و القلق والاكتئاب
- **عينة الدراسة:** تكونت العينة من 53طالبة و 59 طالبا جامعيا
- **أدوات الدراسة:** استعمل الباحث مقياس الشعور بالوحدة النفسية واختبار القلق كحالة و سمة ومقياس التقرير الذاتي للاكتئاب .
- **نتائج الدراسة:** فأوضحت النتائج أن الذكور يظهرون شعورا بالوحدة أكثر من الإناث كما يرتبط الشعور بالوحدة بكل من القلق و الاكتئاب لدى الذكور لمعاملات ارتباط أكثرمما لدى الإناث (محمد السيد 1998 ، 100)

دراسة 1990melamè:

- **عنوان الدراسة:** خصائص الشخصية لدى المراهقين المصنفين على أنهم شبه اتكاليين و المراهقين المتصفين على أنهم ليسو شبه اتكاليين .
- **عينة الدراسة:** 60 مراهقا ممن كانوا يعالجون بالوحدة الداخلية لمصلحة الطب النفسي للمراهق.
- **أهداف الدراسة:** دراسة الفروق في : خصائص الشخصية لدى المراهقين المصنفين على أنهم شبه اتكاليين و المراهقين المتصفين على أنهم ليسو شبه اتكاليين .
- **نتائج الدراسة:** توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات التالية: الذكاء الثبات الانفعالي والسيادةو السيطرة و الحساسية .
- كما بينت النتائج أن المراهقين المصنفين على أنهم شبه اتكاليين ، تحصلوا على درجات أعلى في سمتي الذكاء و الحساسية غير أنهم تحصلوا على درجات أقل في سمتي الثبات الانفعالي و السيادة.

دراست"Stychy" 1992 :

- **عنوان الدراسة:** العلاقة بين التفوق الدراسي و بعض سمات الشخصية .
- **عينة الدراسة :** تمثلت في عينة من النساء الجامعيات لعام 1960-1961 مكونة من ثلاث فئات متأخرات دراسيا ,عاديات ،متفوقات.
- **أهداف الدراسة:** معرفة العلاقة بين التفوق الدراسي و بعض سمات الشخصية.
- **أداة الدراسة** :استعمل الباحث كأداة قياس قائمة التفضيل الشخصي لإدوارد
- **نتائج الدراسة:**

كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الحاجة إلى الانتماء و الحاجة إلى التحمل عند فئة المتفوقات و المتأخرات دراسيا.

دراسة " Smith " 1995:

- **عنوان الدراسة:** دراسة مقارنة بين بعض سمات الشخصية للطلاب المتفوقين و العاديين
- **عينة الدراسة:** شملت 154طالبا

- **أدوات الدراسة:** استعمل الباحث مقياسا لقياس بعض متغيرات الشخصية ومقياس يقيس الثقة بالنفس والسيطرة أعدها الباحث و متوسط درجات تحصيل الطالب خلال الفصلين.

نتائج الدراسة: و خلصت نتائج الدراسة إلى الكشف عن و جود فروق بين المتفوقين و العاديين دراسيا في مستوى الثقة بالنفس والسيطرة لصالح المتفوقين بمعنى أكثر المتفوقين لديهم ثقة بالنفس عالية وسيطرة أكثر من العاديين.

دراسة تيرمان termen 1947:

- **عينة الدراسة** : مجموعة من الأطفال الأذكياء(1500طفل)
- **الهدف من الدراسة:** التعرف على نسبة ذكائهم
- **أدوات الدراسة:** و قد استخدما مقياس ستانفورد بينيه للذكاء
- **نتائج الدراسة:** من ابرز النتائج التي توصلت لها أن الأذكياء كانوا أكثر تمييزا من العاديين في الاتزان الانفعالي و الصحة النفسية (termen1947p104).

دراسة neuman 203–198:1999واخرون:

- **الهدف من الدراسة:** التعرف على الفروق بين الجنسين في كل من الغضب و الاكتئاب و فحص أثر متغير الجنسين في العلاقة بين الغضب و الاكتئاب.
- **عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة قوامها 169 ذكر 226 أنثى تراوحت أعمارهم بين(18 –46سنة) .
- **أدوات الدراسة:** طبق الباحثون قائمة للاكتئاب
- **نتائج الدراسة:** أسفرت النتائج عن و جود فروق جوهرية بين الجنسين في الاكتئاب في جانب الإناث .

بينما لم تكن الفروق جوهرية بين الجنسين في الغضب كما توصلت الدراسة إلى و جود فروق جوهرية بين الجنسين في العلاقة بين الغضب و الاكتئاب حيث جاء حجم الارتباط بين الغضب و الاكتئاب اكبر و بشكل جوهري لدى الإناث منه لدى الذكور.

تعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق نلاحظ فعلا أن هناك علاقة بين بعض السمات الشخصية و النفسية كالاكتئاب و الاندفاعية و الاستقلال الذاتي و الثقة بالنفس و كذا الاجتماعية، العصبية و العدوانية و النجاح أو التفوق الدراسي، كما نلاحظ بعض سمات الشخصية تؤثر في التفوق الدراسي عند العديد من فئات التلاميذ و هذا ما ينبهنا إلى ضرورة الأخذ بالحسبان تعدد المجتمعات و الثقافات و اختلاف البيئات الجغرافية.

الفصل السابع

الإجراءات المنهجية للبحث

أولا : الدراسة الإستطلاعية

تمهيد

1 ـ أهداف الدراسة الإستطلاعية

2 ـ مكان وزمان إجراء الدراسة الإستطلاعية

3 ـ خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية

4 ـ أدوات الدراسة الإستطلاعية

5 ـ الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

ثانيا : الدراسة الأساسية

تمهيد

1 ـ منهج الدراسة الأساسية

2 ـ مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية

3 ـ ظروف إجراء الدراسة الأساسية

4 ـ خصائص عينة الدراسة الأساسية

5 ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية

خلاصة

تمهيد :

في هذا الفصل يتناول الباحث الطريقة والمنهجية التي اعتمدها في معالجة موضوع البحث والمنهج المتبع في هذه الدراسة وأهدافها والمجال الزمني والجغرافي بالإضافة إلى وصف وسيلة القياس والخصائص السيكومترية ، ثم يتعرض بعد ذلك إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والوسائل الإحصائية المتبعة .

أولا : الدراسة الإستطلاعية

1 ـ أهداف الدراسة الإستطلاعية : ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

أ ـ تعريف عينة الدراسة بالمقاييس المراد تطبيقها عليهم والتأكد من الفهم الجيد للمفاهيم .

ب ـ التأكد من أن عينة الدراسة لن تجد صعوبة في التعامل مع المقياس .

ج ـ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس (صدق وثبات المقياس المعتمد)

د ـ التأكد من أن الفرضيات المطروحة هي فرضيات إجرائية يمكن قياسها

2 ـ مكان وزمان إجراء الدراسة الإستطلاعية

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية يومي 18 ، 19 أفريل 2011 بثانوية الشرايفية وتضمنت أربعة أقسام علمية مستوى السنة الأولى ثانوي .

3 ـ خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية

اشتملت عينة الدراسة على (40) تلميذا منهم (25) ذكورا و (15) إناث يزاولون دراستهم بالأقسام العلمية بثانوية الشرايفية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية مقصودة ، ولقد تم إدراج مميزات العينة حسب المتغيرات الفردية المستهدفة وهي الجنس والتخصص الدراسي ويمكن وصف العينة كمايلي :

جدول رقم 02 يبين توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس :

الجنس	التكرارات	النسب المئوية %
الذكور	26	% 65
الإناث	14	%35
المجموع	40	%100

يتبين من خلال الجدول رقم 02 أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث ، حيث بلغت نسبة الذكور 65 % ونسبة الإناث 35 %

الجدول رقم 03 : يبين توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب التحصيل :

الجنس	التحصيل الدراسي			
	المتفوقون	النسبة %	المتأخرون	النسبة%
ذكور	21	%65.62	5	%62.5
إناث	11	%34.38	3	%37.5
المجموع	32	%100	8	%100

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الذكور المتفوقون يفوق نسبة الذكور المتأخرون بفارق قدره 3.12 % في حين أن نسبة الإناث المتفوقات أقل من نسبة الإناث المتأخرات بنفس الفارق الذي قدره 3.12%

4 ـ أدوات الدراسة :

لدراسة أي ظاهرة لابد من أداة قياس مناسبة لتحقيق النتائج التي نريدها وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة لقياس متغيرات الدراسة المتمثلة في السمات الشخصية والنفسية وهو مقياس فرايبورج للشخصية ويتضمن الأبعاد التالية :

الإكتئاب ، الثقة بالنفس ، الإجتماعية ، الإستقلالية ، السيطرة ، العدوانية ، العصبية ، الإندفاعية وضعت قائمة فرايبورج للشخصية من طرف مجموعة من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبوج بألمانيا سنة 1970 وهم جوكن فانبرج و هربت سليجمان و راينز هامبل وقد قام محمد علاوي باعداد الصورة العربية للمقياس

تهدف القائمة إلى قياس تسعة أبعاد عامة للشخصية و كذا ثلاثة أبعاد فرعية و تشمل 212 عبارة كما أن لها صورتين أ و ب وقد قام ديل أستاذ علم النفس بجامعة جيسن بألمانيا بتصميم صورة مصغرة للقائمة الأصلية و تضم الصورة العربية للمقياس 56 عبارة سبعة عبارات لكل بعد و يقيس الصورة المصغرة للمقياس الأبعاد التالية (علاوي و رضوان 1987)

1-الاكتئابية :

الأفراد ذو الدرجة العالية يميزهم التذبذب المزاجي و التشاؤم الشعوري بالتعاسة و القنوط ، عدم الرضا و الإحساس بمخاوف غير محدده بدقة الوحدة و عدم فهم الآخرين لهم ، عدم القدرة على التركيز الميل للعدوان على الذات و الإحساس بالذنب ... بينما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الثقة بالنفس و المزاج المعتدل و القدرة على التركيز و الاطمئنان و التوازن و يشمل بعد الاكتئاب سبعة عبارات كلها ايجابية و أرقامها كما يلي 21ـــ25ـــ34ـــ37ـــ40ـــ52ـــ55

2- العصبية :

تميز الدرجة العالية للبعد الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية و نفسجسمية مثل اضطرابات الهضم و النفس و التوتر والحساسية للتقلبات الجوية بينما الدرجة المنخفضة فتميز الأفراد الذين يتصفون بقلة الاضطرابات الجسمية و الاضطرابات العامة النفسجسمية و يتضمن بعد العصبية سبعة عبارات كلها ايجابية و أرقامها هي 03ـــ04ـــ15ـــ18ـــ23ـــ38ـــ54

3-العدوانية:

تميز الدرجة العالية الأفراد الذين يقومون تلقائيا بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية و الذين يستجيبون بصورة انفعالية أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى قلة الميل التلقائي للعدوان

و التحكم الذاتي و السلوك المعتدل و يتضمن البعد سبعة عبارات وهي 07ـــ10ـــ26ـــ27ـــ41ـــ44ـــ49 .

4- الإستقلالية:

تميز الدرجة العالية لهذا البعد الأفراد الذين يتسمون الاستثارة العالية و شدة التوتر وعدم الصبر و الغضب و الاستجابات العدوانية عند الإحباط و الحساسية بينما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الهدوء و اعتدال المزاج و القدرة على ضبط النفس و الاستقلالية و يتضمن هذا البعد سبعة عبارات ايجابية و هي 5-31-33-36-39-46-53.

5- الثقة بالنفس:

تشير الدرجة العالية لهذا البعد إلى الأفراد الذين يتصفون بالثقة بالنفس و عدم الارتباك أو عدم تشتت الفكر و الهدوء و البعد عن السلوك العدائي إلى جانب اعتدال المزاج و الدأب عن العمل أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى سرعة الاستثارة و الغضب و الضيق و عدم القدرة على سرعة اتخاذ القرارات و التشاؤم و يتضمن هذا البعد سبعة عبارات ايجابية: 01-20-29-42-43-45-56.

6- الاجتماعية:

تميز الدرجة العالية لبعد الأفراد ذو القدرة على التعامل مع الآخرين و محاولة التقرب من الناس و سرعة تكوين علاقات, لديهم دائرة كبيرة من المعارف كما يميزهم المرح و الحيوية و حضور البديهة و الدرجة المنخفضة تشير إلى قلة الحاجة للتعامل مع الناس و قلة الحيوية و تجنب الآخرين و تفضيل الوحدة و يشتمل هذا البعد أربع عبارات سلبية أرقامها كالتالي 02-14-47-51-12-28-48 .

7- السيطرة:

تشير الدرجة العالية لهذا البعد إلى الأفراد الذين يستجيبون بردود أفعال العدوانية و الارتياب في الآخرين و عدم الثقة فيهم و الميل إلى السلطة إضافة إلى محاولة فرض اتجاهاتهم و الدرجة و الدرجة المنخفضة تشير إلى الاعتدالية و الاستقلال الذاتي و احترام الآخرين و رفض أسلوب العنف و العدوانية و الميل للثقة بالآخرين و يضم هذا البعد سبع عبارات ايجابية و هي 09-11-16-22-24-30-50 .

8- العصبية:

تشير الدرجة العالية إلى صعوبة التفاعل و التعامل مع الآخرين في المواقف الجماعية و عدم القدرة على سرعة اتخاذ القرارات و الخوف و سهولة الارتباك خاصة عند مراقبة الآخرين لهم, و تميز الدرجة المنخفضة الأفراد الذين لديهم القدرة التعامل و التفاعل مع الآخرين و الثقة بالنفس و القدرة على البحث و مخالطة الناس و يضم هذا البعد عبارات ايجابية و هي 06-08-13-17-19-32-35 .

5 ــ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

أ ــ ثبات قائمة فرايبورج الشخصية:

1) في البيئة الأجنبية:تم حساب معامل ثبات القائمة في البيئة الأجنبية باستخدام طريقة التجزئة النصفية و إعادة الاختبار بعد عشرين يوما على عينة مكونة من 140ذكرا و 151أنثى تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة و قد تراوحت معاملات الثبات بين 0.64 و 0.83 و يمكن تطبيقه على المراهقين (علاوي و رضوان 1987)

2) في البيئة المصرية:

تم إيجاد معاملات ثبات الصور المصغرة بطريقة إعادة الاختبار على 82 طالبا من كلية التربية الرياضية بالقاهرة بفاصل زمني قدره 10 أيام و تراوحت معاملات ثبات القائمة بين 0.67 و 0.87

بينما في هذا البحث فقد تم حساب ثبات قائمة فرايبورج للشخصية عن طريق التجزئة النصفية الاختبار وعن طريق معامل ألفاكرونباخ وقد وجد الباحث معاملات الثبات تتراوح بين 0.593 و 0.575 وكلها دالة لمقدار لغة 95

كما استخدم الباحث قائمة فرايبورج للشخصية ب 56 بند مقبول من حيث الصدق والثبات والاختبار في صورته الأصلية يشمل 56 بندا

ب ــ صدق قائمة فرايبورج للشخصية:

1) في البيئة العربية :

وجد علاوي و رضوان (1987) صدق الصورة للقائمة التي تتضمن 212 عبارة باستخدام أبعاد بعض اختبارات الشخصية الأخرى كمحك مثل اختبار مينسونا المتعدد الأوجه للشخصية و (MMPI) و قائمة كاليفورنيا (cpi)وقائمة ايزنك للشخصية واختبارات كاتل(16 pf) للشخصية و عدة اختبارات أخرى وقدأ شارت النتائج إلى توفر الصدق المرتبط بالمحك بالنسبة لأبعاد القائمة أما بالنسبة للصورة المصغرة فقد تراوحت معاملات الارتباط بين أبعادها وأبعاد الصورة المطولة ما بين 0.85 و 0.92 وجد الباحث علاوي (1987) الذي اعد الصورة العربية للمقياس بين0.85 و 0.92 وهي دالة بمقدار لغة 99 تم حساب صدق قائمة فرايبورج للشخصية في هذا البحث عن طريق عرضه على أستاذة المختصين في علم النفس من طرف الأساتذة المشرف منصوري وقد أبدى كل واحد منهم رأيه حول

مدى انطباق العبارة للمفهوم ومدى شمولية المعنى و كذا مدى ملائمة قياس الفقرات للسمة التي وضعت من أجلها و قد وجد الباحث أن المحكمين قد وافقوا على جميع بنود القائمة .

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية حيث أنه وجد معامل الإرتباط بيرسون بين نصفي الإختبار يساوي 0.34 وبعد تعديله بواسطة معادلة سبيرمان براون وجد معامل الإرتباط 0.51 وهو معامل إرتباط عال دال على ثبات الإختبار ومدى صلاحيته في قياس الظاهرة المدروسة .

أما فيما يخص الصدق فقد قام الباحث بحساب صدق التناسق الداخلي لكل بعد من الأبعاد الثمانية مع المقياس ككل وكانت النتائج بعد حساب معامل الإرتباط بيرسون بين كل بعد والمقياس ككل وتعديله بواسطة معامل الإرتباط سبيرمان براون كمايلي :

الجدول رقم 04 : يبين الإتساق الداخلي بين بعد الإكتئابية والمقياس ككل:

معامل الإرتباط	قيمة P.Value
0.46	0.003

دال عند 0.01

يتضح لنا مكن الجدول أعلاه أن هناك إرتباط طردي بين بعد الإكتئابية والمقياس ككل 0.46 ، كما نلاحظ أيضا أن قيمة P.Value تساوي 0.003 أي 0.3 % وهي أقل من مستوى المعنوية 1 % وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بأن علاقة الإرتباط بين بعد الإكتئابية و المقياس ككل تختلف عن الصفر أي أن علاقة الإرتباط معنوية ، وبعد تعديل المعادلة عن طريق معامل الإرتباط سبيرمان براون وجد 0.63 وهو معامل إرتباط عال يدل على قوة الإتساق الداخلي بين بعد الإكتئابية والمقياس ككل .

الجدول رقم 05 : يبين الإتساق الداخلي بين بعد العصبية والمقياس ككل:

معامل الإرتباط	قيمة P.Value
0.42	0.007

دال عند 0.01

يتضح لنا مكن الجدول أعلاه أن هناك إرتباط طردي بين بعد العصبية والمقياس ككل 0.42 ، كما نلاحظ أيضا أن قيمة P.Value تساوي 0.007 أي 0.7 % وهي أقل من مستوى المعنوية 1 % وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بأن علاقة

الإرتباط بين بعد العصبية و المقياس ككل تختلف عن الصفر أي أن علاقة الإرتباط معنوية ، وبعد تعديل المعادلة عن طريق معامل الإرتباط سبيرمان براون وجد 0.59 وهو معامل إرتباط عال يدل على قوة الإتساق الداخلي بين بعد العصبية والمقياس ككل .

الجدول رقم 06 : يبين الإتساق الداخلي بين بعد الإستقلالية والمقياس ككل:

معامل الإرتباط	قيمة P.Value
0.50	0.001

دال عند 0.01

يتضح لنا مكن الجدول أعلاه أن هناك إرتباط طردي بين بعد الإستقلالية والمقياس ككل 0.50 ، كما نلاحظ أيضا أن قيمة P.Value تساوي 0.001 أي 0.1 % وهي أقل من مستوى المعنوية 1 % وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بأن علاقة الإرتباط بين بعد الإستقلالية و المقياس ككل تختلف عن الصفر أي أن علاقة الإرتباط معنوية ، وبعد تعديل المعادلة عن طريق معامل الإرتباط سبيرمان براون وجد 0.67 وهو معامل إرتباط عال يدل على قوة الإتساق الداخلي بين بعد الإستقلالية والمقياس ككل .

الجدول رقم 07 : يبين الإتساق الداخلي بين بعد الثقة بالنفس والمقياس ككل:

معامل الإرتباط	قيمة P.Value
0.46	0.003

دال عند 0.01

يتضح لنا مكن الجدول أعلاه أن هناك إرتباط طردي بين بعدالثقة بالنفس والمقياس ككل 0.46 ، كما نلاحظ أيضا أن قيمة P.Value تساوي 0.003 أي 0.3 % وهي أقل من مستوى المعنوية 1 % وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بأن علاقة الإرتباط بين بعد الثقة بالنفس و المقياس ككل تختلف عن الصفر أي أن علاقة الإرتباط معنوية ، وبعد تعديل المعادلة عن طريق معامل الإرتباط سبيرمان براون وجد 0.63 وهو معامل إرتباط عال يدل على قوة الإتساق الداخلي بين بعد الثقة بالنفس والمقياس ككل .

الجدول رقم 08 : يبين الإتساق الداخلي بين بعد الاجتماعية والمقياس ككل:

معامل الإرتباط	قيمة P.Value
0.46	0.003

دال عند 0.01

يتضح لنا مكن الجدول أعلاه أن هناك إرتباط طردي بين بعد الاجتماعية والمقياس ككل 0.46 ، كما نلاحظ أيضا أن قيمة P.Value تساوي 0.003 أي 0.3 % وهي أقل من مستوى المعنوية 1 % وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بأن علاقة الإرتباط بين بعد الاجتماعية و المقياس ككل تختلف عن الصفر أي أن علاقة الإرتباط معنوية ، وبعد تعديل المعادلة عن طريق معامل الإرتباط سبيرمان براون وجد 0.63 وهو معامل إرتباط عال يدل على قوة الإتساق الداخلي بين بعد الاجتماعية والمقياس ككل .

الجدول رقم 09 : يبين الإتساق الداخلي بين بعد السيطرة والمقياس ككل:

معامل الإرتباط	قيمة P.Value
0.47	0.002

دال عند 0.01

يتضح لنا مكن الجدول أعلاه أن هناك إرتباط طردي بين بعد السيطرة والمقياس ككل 0.47 ، كما نلاحظ أيضا أن قيمة P.Value تساوي 0.002 أي 0.2 % وهي أقل من مستوى المعنوية 1 % وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بأن علاقة الإرتباط بين بعدالسيطرة و المقياس ككل تختلف عن الصفر أي أن علاقة الإرتباط معنوية ، وبعد تعديل المعادلة عن طريق معامل الإرتباط سبيرمان براون وجد 0.63 وهو معامل إرتباط عال يدل على قوة الإتساق الداخلي بين بعد السيطرةوالمقياس ككل .

الجدول رقم 10 : يبين الإتساق الداخلي بين بعدالاندفاعية والمقياس ككل:

معامل الإرتباط	قيمة P.Value
0.57	0.001

دال عند 0.01

يتضح لنا مكن الجدول أعلاه أن هناك إرتباط طردي بين بعد الاندفاعية والمقياس ككل 0.57 ، كما نلاحظ أيضا أن قيمة P.Value تساوي0.001 أي 0.1 % وهي أقل من

مستوى المعنوية 1 % وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بأن علاقة الإرتباط بين بعد الاندفاعية و المقياس ككل تختلف عن الصفر أي أن علاقة الإرتباط معنوية ، وبعد تعديل المعادلة عن طريق معامل الإرتباط سبيرمان براون وجد 0.63 وهو معامل إرتباط عال يدل على قوة الإتساق الداخلي بين بعدالاندفاعية والمقياس ككل .

الجدول رقم 11 : يبين الإتساق الداخلي بين بعد العدوانية والمقياس ككل:

معامل الإرتباط	قيمة P.Value
0.35	0.028

دال عند 0.05

يتضح لنا مكن الجدول أعلاه أن هناك إرتباط طردي بين بعد العدوانية والمقياس ككل 0.35 ، كما نلاحظ أيضا أن قيمة P.Value تساوي 0.028 أي 0.28 % وهي أقل من مستوى المعنوية 5 % وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بأن علاقة الإرتباط بين بعد العدوانيةو المقياس ككل تختلف عن الصفر أي أن علاقة الإرتباط معنوية ، وبعد تعديل المعادلة عن طريق معامل الإرتباط سبيرمان براون وجد 0.63 وهو معامل إرتباط عال يدل على قوة الإتساق الداخلي بين بعد العدوانية والمقياس ككل .

طريقة تصحيح القائمة:

تطبيق قائمة فرايبورج للشخصية على الإناث و الذكور ابتداء من 16 سنة فأكثر و يمكن تطبيقه على المراهقين يجيب المفحوص على العبارات في القائمة بنعم أو لا وقد تم التنقيط ب

ـــ العبارات الايجابية ب: درجتين عند الإجابة بنعم و درجة واحدة عند الإجابة ب: لا

ـــ العبارات السلبية: بدرجة واحدة عند الإجابة ب: نعم و درجتين عند الإجابة ب: لا

ـــ تتراوح درجات قائمة فرايبورج للشخصية و التي هي عبارة عن مجموع درجات كل بعد على حدى بين 45 درجة كحد أدنى و 90 درجة كحد أقصى

ثانيا الدراسة الأساسية :

بعد حساب والتأكد من صدق وثبات أداة القياس المطبقة في دراستنا الاستطلاعية مقياس فرايبوج للشخصية ،أصبح المقياس جاهزا للتطبيق في الدراسة الأساسية

I ـ منهج الدراسة :

نظرا لأن موضوع البحث يتناول دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين و المتأخرين في بعض السمات النفسية و الشخصية لدى المراهق المتمدرس, فإن المنهج الملائم هو النهج الوصفي أي دراسة الموضوع من الناحية الوصفية وهي الطريقة المتضمنة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد, و أحداث أو أوضاع معينة, بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من حقائق قديمة و آثارها و العلاقات التي تتصل بها و تفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها و تمثل هذه الطريقة المنظمة في وصف الظاهرة محل الدراسة و تشخيصها و إلقاء الضوء على جوانبها المختلفة و جمع البيانات اللازمة للوصول إلى النتائج محمد تصفيق(1994) و حسب ربرت(1988)فإن البحث الوصفي لا يقف عند وصف الظاهرة موضوع البحث, بل يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ، أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة والتفسير والأمر الذي يساعد على فهم مثل هذه الظواهر والقدرة على التّنبّؤ بجدوتها ، وبناء على ذلك فإنّنا نصف الحقائق ونحلّل البيانات ثم نفسر العلاقة بينهما ونستخلص النتائج.

2 – مكان وزمان اجراء الدراسة الأساسية :

تم اجراء الدراسةالأساسية في الفترةالممتدة ما بين 05ماي2011 غاية30ماي2011 من الدراسة خلال الفصل الثالث و قبل إجراء امتحانات الفصل الثالث بينما تمثل المجال المكاني في ثلاثة ثانويات من ولاية مستغانم الأولى بعشعاشة والثانية بخضرة و الثالثة بأولاد بوغالم،ودلك بعد الكشف عن نتائج الدراسة الاستطلاعية والتأكدمن صدق وثبات المقياس

3– ظروف اجراء الدراسة الأساسية :

تم أجراء الدراسة في الثانويات المدكورة وفق جدول يومي بحيث كل يوم توزع مجموعة **من الاستمارات** في الثانوية ولا يتم الانتقال الى ثانوية أخرى الا بعد استرجاع جميع الاستمارات،ولقد لمس الباحث تجاوب التلاميد مع الدراسةوالرغبة في معرفة النتائج.

4 ــ خصائص عينة الدراسة الأساسية :

تم إجراء الدراسة على عينة قوامها(272)تلميذا منهم (131)ذكورا بنسبة 16. 48 % و(141) إناثا بنسبة84. 51%،كما تنقسم إلى فئتين متفوقون ومتأخرون،منهم (118) متفوقا بنسبة 43.38 % ،و(154) متأخرا بنسبة56.62%

جدول رقم 12 يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكور	131	% 48.16
إناث	141	% 51.84
المجوع	272	% 100

يتبين من خلال الجدول السابق أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بحيث أن عدد الإناث(141) بنسبة 51.84 %أما عدد الذكور(131) بنسبة 48.16 %

جدول رقم 13 يوضح توزيع العينة الأساسية حسب التحصيل :

الجنس	التفوق	النسبة %	التأخر	النسبة%
ذكور	55	% 46.62	76	% 39.36
إناث	63	% 53.38	78	% 50.64
المجموع	118	% 100	154	% 100

يتبين من خلال الجدول أن عدد الإناث المتفوقات يفوق عدد الذكور بحيث أن عدد الإناث(63)بنسبة 53.38 % أما عدد الذكور(55) بنسبة 46.62 %،أما فيما يخص المتأخرين فكان كذلك عدد الإناث يفوق عدد الذكور بنسبة11.28 %

4ـ الأساليب الإحصائية :

تم الاعتماد في تحليل البيانات على ما يلي :

أ ــ المتوسط الحسابي :

يعد أحد مقاييس النزعة المركزية، وهو مجموع درجات الأفراد على عدد الأفراد

ب ــ الانحراف المعياري:

من أهم المقاييس التشتت و يعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم على المتوسط الحسابي.

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين :

تم اختيار هذا الاختبار لأنه يقيس دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين باعتبار يكشف عن مدى دلالة الفروق بين العينتين فيما يخص قائمة فرايبورج للشخصية وقد استخدم في الدراسة للإجابة على الفرضيات

وقد تم الأعتماد على برنامج المعالجة الاحصائية في العلوم الاجتماعية (Spss 17)

خلاصة:

جاء هذا الفصل ممهدا لعرض الدراسة الميدانية فقد اشتمل على التعريف بمنهج الدراسة و نوعه، و صف مجتمع الدراسة من حيث مصدره و حجمه و خصائصه و كيفية اختياره، ليتم التعريج بعد ذلك على أدوات الدراسة التي استعملت في عملية جمع المعطيات وما يتمتع به من خصائص كما تم التعرض في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية، ونتائجها إلى جانب توضيح الإجراءات التطبيقية للدراسة الأساسية، بالإضافة إلى ذكر الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في بيانات هذه الدراسة .

الفصل الثامن

عرض وتحليل النتائج الدراسة الأساسية

تمهيد

1 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

4 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

5 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

6 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة

7 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة

8 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثامنة

9- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية الثانية

10- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية الثالثة

تمهيد :

سيعرض الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة الأساسية عن طريق إجراء المعالجات الإحصائية وفقا للمتغيرات موضع البحث ، حيث تم تطبيق إختبار " ت " فيما يخص الفرضية الأولى والفرضية الثانية والفرضية الثالثة ، وكذا الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة ، والتي تسعى على التوالي ؛ إلى معرفة الفروق بين المتأخرين والمتفوقين دراسيا في الإكتئاب ، والفروق بينهم ـ أيضا ـ في الإستقلالية ، والإجتماعية والسيطرة والثقة بالنفس والعصبية والإندفاعية والعدوانية ، أما الفرضيات الرئيسية الثلاث فقد استخدم فيها أيضا إختبار " ت " لإيجاد الفروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في السمات الشخصية الثمانية التي سبق ذكرها ، والثانية لإيجاد الفروق بين الذكور المتفوقين و المتأخرين دراسيا في هذه السمات ، أما الفرضية الرئيسية الثالثة كانت لإيجاد الفروق بين الإناث المتفوقات والمتأخرات دراسيا في نفس السمات المذكورة ، وما جاء في هذا الفصل سيتم على أساسه مناقشة الفرضيات ـ السابقة الذكر ـ في الفصل الموالي.

أولا: عرض النتائج الخاصة بالفرضيةالرئيسية الأولى :

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في بعض السمات الشخصية والنفسية" .

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية.

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 14: يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في بعض السمات الشخصية والنفسية.

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	86.07	05.19	1.77	270	0.86
المتأخرين	86.19	05.84			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي 0.86 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية و النفسية.

ثانيا : عرض النتائج الخاصة بالفرضيةالفرعية الأولى :

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة الإكتئاب " .

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في سمة الإكتئاب .

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 15: يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في الاكتئاب .

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	11.48	01.47	01.32	270	0.19
المتأخرين	11.22	01.72			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي 0.19 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين في سمة الإكتئاب .

ثالثا : عرض النتائج الخاصة بالفرضيةالفرعية الثانية :

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة العصبية .

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في سمة العصبية .

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 16: يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في العصبية .

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	09.47	01.73	02.24	270	0.57
المتأخرين	10.13	01.61			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي 0.57 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين في سمة العصبية .

رابعا : عرض النتائج الخاصة بالفرضية االفرعية الثالثة :

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة العدوانية .

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في سمة االعدوانية .

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 17: يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في العدوانية .

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	09.40	01.56	0.57	270	0.09
المتأخرين	09.51	01.71			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي 0.09 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين في سمة العدوانية .

خامسا : عرض النتائج الخاصة بالفرضيةالفرعيةالرابعة :

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة الاستقلالية " .

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في سمةالاستقلالية .

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 18: يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في الاستقلالية

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	11.17	01.53	01.27	270	0.20
المتأخرين	11.40	01.40			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي 0.20 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين في سمةالاستقلالية .

سادسا: عرض النتائج الخاصة بالفرضية الفرعيةالخامسة :

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمةالاندفاعية " .

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في سمةالاندفاعية .

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 19: يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في الاندفاعية.

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	11.18	01.53	01.29	270	0.19
المتأخرين	11.41	01.40			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي 0.19 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين في سمةالاندفاعية

سابعا : عرض النتائج الخاصة بالفرضيةالفرعية السادسة:

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة الاجتماعية" .

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في سمةالاجتماعية.

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 20: يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في الاجتماعية.

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	11.07	01.42	0.78	270	0.42
المتأخرين	10.94	01.35			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي 0.42 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين في سمة الاجتماعية .

ثامنا : عرض النتائج الخاصة بالفرضيةالفرعيةالسابعة :

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة الثقة بالنفس " .

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في سمة الثقة بالنفس.

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 21 : يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في الثقة بالنفس.

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	11.27	01.55	0.62	270	0.53
المتأخرين	11.16	01.50			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي 0.53 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين في سمة الثقة بالنفس.

تاسعا : عرض النتائج الخاصة بالفرضيةالفرعيةالثامنة :

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة السيطرة " .

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في سمة السيطرة.

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 22: يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين في سمة السيطرة.

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	10.18	01.33	0.69	270	0.28
المتأخرين	10.29	01.34			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي 0.28 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين في سمة السيطرة.

ثانيا: عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرئيسية الثانية :

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا ذكور في بعض السمات الشخصية و النفسية.

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسياذكور في بعض السمات الشخصية و النفسية .

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 23: يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المتفوقين والمتأخرين دراسياذكور في بعض السمات الشخصية والنفسية.

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	84.91	04.99	01.02	129	0.29
المتأخرين	76.85	06.26			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي 0.00 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسياذكور في بعض السمات الشخصية و النفسية.

ثالثا : عرض النتائج الخاصة بالفرضيةالرئيسية الثالثة :

نص الفرضية :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين في المتفوقات والمتأخرات دراسيا في بعض السمات الشخصية و النفسية.

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المتفوقات والمتأخرات دراسيا في بعض السمات الشخصية و النفسية.

بعد استخدام برنامج Spss 17 أسفرت نتائج تطبيق إختبار " ت " ما يلي :

الجدول رقم 24: يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات. المتفوقات والمتأخرات دراسيا في بعض السمات الشخصية والنفسية.

التحصيل الدراسي	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإحتمال P.value
المتفوقين	87.10	05.19	0.73	139	0.47
المتأخرين	86.44	05.45			

نلاحظ من نتائج إختبار " ت " (في الجدول أعلاه) أن قيمة P.value تساوي47. 0 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، وبالتالي لا يوجد فروق بين المتفوقات والمتأخرات دراسيا في بعض السمات الشخصية و النفسية.

الفصل التاسع

مناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد

1 ـ مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4 ـ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5 ـ مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

6 ـ مناقشة نتائج الفرضية السادسة

7 ـ مناقشة نتائج الفرضية السابعة

8 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثامنة

9- مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية

10- مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثالثة

إستنتاج عام

التوصيات والإقتراحات

تمهيد :

سيتناول الباحث في هذا الفصل مناقشة نتائج فرضيات الدراسة الأساسية ، كما وردت في الفصل الثامن ، وتمت هذه المناقشة على أساس ما جاء في الإطار النظري والتطبيقي ، وما تمخضت عنه الدراسات السابقة الواردة في الفصل السادس والخاصة بسمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات .

أولا : مناقشة الفرضية الرئيسية الأولى :

نص الفرضية: " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في بعض السمات الشخصية والنفسية.

تم استخدام إختبار " ت" لمعرفة الفرق بين الفئتين بين المتفوقين و المتأخرين حيث بلغت قيمة إختبار "ت" عند مستوى الدلالة 0.05 و بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأولى المتفوقين 86.07 بانحراف المعياري 05.19بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الثانية المتأخرون 86.19 بإنحراف معياري قدره 05.84و قد بلغت قيمةP.value 0.86 عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا يدل على الفروق غير دالة بين الفئتين فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة أي أنه :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين و المتأخرين في بعض سما ت الشخصية و النفسية و هذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه احمد تركي (1988) و محمد اسماعيل(1989) و حسن جميل الطهراوي (1997) في الدراسة حيث وجد لا توجد فروق بين الطلبة المتفوقين و المتأخرين في بعض السمات الشخصية و النفسية كالانسباط و الانطواء ،العصابية ،الذهابية و الجاذبية الاجتماعية(الكذب) كما أنه كانت هناك دراسات أخرى التي توصلت إلى نسخة مثقفة منها دريغول(1956) الذي استخدم إختبار كامل للشخصية ولم يكن هناك أي فرق بين مجموعة المبتكرين و غير المبتكرين في أي سمة من السمات، دراسة سيكو(1971) التي أوضحت نتائجها أنه لم يكن هناك فرق دال في بعض السمات بين المتفوقين و غير المتفوقين أما بعض الدراسات أكدت أنه يوجد فرق بين المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية منها دراسة سليم 1989 في دراسته أنه هناك فرق بين المتفوقين و المتأخرين ، و الذي توصل إليه إلى أن درجات المتفوقين والمتو سطين دراسيا أقوى من درجات المتخلفين دراسيا في سمة القدرة على كسب الأصدقاء،و قد يعود هذا التناقض إنطلاقا من الخلفية النظرية لهذه الدراسة تم إختبار الفرضية الأساسية للدراسة و جاءت حول الإختلاف الموجود

بين السمات الشخصية بين المتفوقين و المتأخرين و ذلك بهدف التعرف على السمات أكثر تكرارا عند الفئتين و قد تبين من خلال النتائج المتو صل إليهالا يوجد فروق ذات الدلالة إحصائية بين المتفوقين و المتأخرين في بعض السمات الشخصيةوالنفسية.

ثانيا : مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

نص الفرضية : " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة الإكتئاب " .

لقد أسفرت نتائج اختبار " ت " عن عدم صحة فرض البحث ، حيث يتبين أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغير التحصيل على سمة الإكتئاب ؛ أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين في سمة الإكتئاب ، فكانت قيمة " ت المحسوبة تساوي(1.32) وهي أصغر من "ت" الجدولية عند درجة الحرية (270) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) .

وبالتالي نستطيع أن نقول بعدم تحقق هذه الفرضية وبقبول الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا في سمة الاكتئاب كما أن متوسطهما الحسابي أكبر من النظري الذي تقدر قيمته بـ(10.50)وهذا يدل على أنهمايتميزان بدرجة مرتفعة والتي تشيرإلى أنهما يتسمان بالتذبذب المزاجي والشعور باليأس و عدم القدرة على التركيزوالإحساس بالمخاوف غير محددةإلى جانب عدم قدرتهم على فهم الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة حسين جميل الطهراوي (1997) فلسطين وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من مستعان (1997) الكويت ،ومع دراسة تيرمان(1940)،ومع دراسة neuman (1999) فكل هذه الدراسات وجدت هناك فرق بين المتفوقين والمتأخرين، ويرجع الباحث سبب عدم وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة الإكتئاب ،تعود الى طبيعة منطقة البحث، إلى جانب ظروف التنشئة الإجتماعية،كما ترجع إلى فترة المراهقة التي تجعله يتسم بالتذبذب المزاجي والشعور باليأس وعدم القدرة على التركيز والإهتمام بمظهره الخارجي.

ثالثا : مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية : " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة العصبية لقد أسفرت نتائج اختبار " ت " عن عدم صحة فرض البحث ، حيث يتبين أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغيرالتحصيل على سمةالعصبيةلايوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين

والمتأخرين في سمة العصبية فكانت قيمة " ت"المحسوبة تساوي(02.24)أصغر من "ت" الجدولية عند درجة الحرية(270) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) .
وبالتالي نستطيع أن نقول بعدم تحقق هذه الفرضية وبقبول الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا في سمة العصبية،كما أن متوسطهما الحسابي أصغر من النظري الذي تقدر قيمته بـ(10.50) وهذا يدل على أنهمايتميزان بدرجة منخفضةوالتي تشيرإلى قلة الإضطرابات الجسمية والإتزان النفسي والسلامة النفسية .
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسين جميل الطهراوي(1977) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المتفوقين وقرنائهم المتأخرين في سمة العصبية،وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من الخالدي (1972)،وhildreth(1938)،و warn et hist(1938)،وrutzal(1965)،وsmith(1995) فكل هذه الدراسات وجدت هناك فرق بين المتفوقين والمتأخرين، و يرى مان و آخرون 1972 أن هناك أربعة أنماط للأداء السلوكي و التي يتعامل الفرد من خلالها مع العالم .حيث يتم الأداء السلوكي إما عن طريق التفكير أو الحدس او الإحساس او الإنفعال و أصحاب الأسلوب الانفعالي يميلون إلى الإعتماد على حالتهم المزاجية و على الخبرات الذاتية في التعامل مع مختلف الميزات ،فيميلون إلى الأخذ الأمور بعقلية مختلفة كالتجريد و التعميم ،والتي بدورها تهدف إلى مساعدة الفرد على تتبع قوانين الحياة و تجنب الفشل و تحقيق التكيف و التوافق الإجتماعي ، وبالتالي نستطيع أن نقول بعدم تحقق هذه الفرضية وبقبول الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا في سمة العصبية

رابعا: مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نص الفرضية : " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة العدوانية

لقد أسفرت نتائج اختبار " ت "عن عدم صحة فرض البحث،حيث يتبين أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغير التحصيل على سمةالعدوانيةيوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين في سمةالعدوانية فكانت قيمة " ت المحسوبة تساوي(0.57)أصغرمن "ت" الجدولية عند درجة الحرية (270) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) نلاحظ أن كل من متوسط درجة العدوانية لفئة المتفوقين و المتأخرين أقل من المتوسط

النظري الذي يقدر قيمته 10.50 وهذا يدل على أنهما يتميزان بدرجة منخفضة والتي تشير إلى قلة الميل التلقائي للعدوان والتحكم الذاتي والسلوك المعتدل وهذه النتائج لا تتفق مع ما توصل اليه جوسين (1979) دراسة حيث وجد أن الطلبة المتفوقين دراسيا أقل عدوانية من الطلبة العاديين وكذلك دراسة بيرت (1975) مع غيره حيث وجدت أن الأذكياء يتميزون من غيرهم من العاديين بأنهم أقل عرضة للإضطرابات الانفعالية وأنهم يتصفون بالثبات الانفعالي مما تجدر الإشارة إليه في نتائج هذه الدراسة حول درجة العدوانية هو عدم وجود فرق في درجة العدوانية بين التلاميذ المتفوقين قد يرجع سببه للأسرة كما يرجع إلى تأثير الرفاق و المدرسين و البيئة المدرسية أوإلى طبيعة المجتمع في سلوك كل من التلاميذ سواء كان متفوقا أو متأخرا أي تعاون كل من تلك الفئات على رسخ السلوك الحسن و توجيه و إرشادات للتلاميذ سواء داخل المؤسسة أو خارجها .

خامسا: مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

نص الفرضية : " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمةالإستقلالية

لقد أسفرت نتائج اختبار " ت " عن عدم صحة فرض البحث ، حيث يتبين أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغير التحصيل على سمة الإستقلالية أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين في سمة الإستقلالية ، فكانت قيمة " ت المحسوبة تساوي (01.27) وهي أصغر من "ت" الجدولية عند درجة الحرية (270) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) أي أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاستقلالية بين فئة المتفوقين و المتأخرين دراسيا إلا أنه المتوسط النظري لدرجة الإستقلالية 10.50 و نلاحظ من خلاله أن المتوسط الحسابي لدرجة الاستقلالية لكل من فئة المتفوقين و فئة المتأخرين أكثر من المتوسط النظري لدرجة الإستقلالية كما أن متوسطهما الحسابي أصغر من النظري الذي تقدر قيمته بـ(10.50) وهذا يدل على أنهمايتميزان بدرجة مرتفعةوالتي تشيرإلى انهم يتصفون بالثقة بالنفس، وعدم الإرتباك أو تشتت الفكر،والهدوء،والبعد عن السلوك العدواني،إلى جانب إعتدال المزاج،والدأب عن العمل،إلا أننا لم نحصل على دراسات سابقة فيما يتعلق بهذه النتائج،لذلك هذه النتائج تبقى لمزيد من البحث والتحليل والإستقصاءلمعرفةمدى توافقها،ومما تجدرالإشارة إليه هومدى تأثيرنمط الشخصية،والتربية الإجتماعية،والبيئة الجغرافية، والثقافة

التي تدعم إستقلالية الأطفال منذ سن مبكرة إذ نجد بعض المجتمعات تدعم ذلك،وتشجع الأطفال على الإستقلالية،في حين البعض الآخر لا يدعم إطلاقا فكرة الإستقلالية الذاتية للطفل كما كشفت دراسة هالين و الآ خرين (1973) أن المتفوقون يتمزون بالإستقلالية .

سادسا: مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

نص الفرضية : " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمةالإندفاعية " .

لقد أسفرت نتائج اختبار " ت " عن عدم صحة فرض البحث ، حيث يتبين أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغيرالتحصيل على سمةالإندفاعية؛ أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين في سمةالإندفاعية، فكانت قيمة " ت" المحسوبة تساوي(1.32)وهي أصغر من "ت" الجدولية عند درجةالحرية(270) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) وبالتالي نستطيع أن نقول بعدم تحقق هذه الفرضية وبقبول الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا في سمة الإندفاعية وهذا يعني أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإ ندفاعية بين المتفوقين والمتأخرين، نلاحظ أن كل من متوسط درجة الإندفاعية لفئة المتفوقين والمتأخرين أكبرمن المتوسط النظري الذي يقدر قيمته (10.50)وهذا يدل على أنهما يتميزان بدرجة مرتفعة والتي تشير أنهم يتميزون بصعوبة التفاعل مع الآخرين وسرعة اتخاذ القرارات والخوف والإندفاع وبسهولة الإرتباك خاصة عند مراقبة الآخرين لهم ومنه بقدر ما تعد سمة الإندفاعية إجابية في بعض الأحيان إلاأنها في أحيان كثيرة سلبية وتنجز عنهاعواقب وخيمة تدل على عدم المسؤولية وضبط النفس بالقدر الذي يمكن الفرد من التكيف الإجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع ماأسفرت عليه بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة حسين الطهراوي (1997) دراسة أحمد تركي (1988) و لا تتفق هذه النتائج مع ما أسفرت عليه بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الخالدي (1972) و دراسة بونسال ستفلور (1952) دراسةجارسون(1950)ودراسة تيرمان(1947).

سابعا: مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة:

نص الفرضية : " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة الإجتماعية" .

لقد أسفرت نتائج اختبار " ت " عن عدم صحة فرض البحث ، حيث يتبين أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغير التحصيل على سمة الإجتماعية ؛ أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين في سمة الإجتماعية ، فكانت قيمة " ت المحسوبة تساوي(0.78) وهي أصغر من "ت" الجدولية عند درجة الحرية (270) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) ،وبالتالي نستطيع أن نقول بعدم تحقق هذه الفرضية وبقبول الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا في سمة الإجتماعية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الثقة بالنفس بين المتفوقين و المتأخرين، نلاحظ أن كل من متوسط درجة الإجتماعية لفئة المتفوقين و المتأخرين أكبرمن المتوسط النظري الذي يقدر قيمته (10.50) وهذا يدل على أنهما يتميزان بدرجة مرتفعة والتي تشيرالدرجة العالية في بعد الإجتماعية للأفراد ذو القدرة على التفاعل مع الأخرين ومحاولة التقرب للناس، وسرعة تكوين الصدقات كمايميزهم المرح و الحيوية و سرعة البديهة و تعد هذه الصفات من سمات المتفوقين و سمات المتأخرين ،إلا أن هذه النتيجة بالرغم من عدم إتفاقها مع دراسات عديدة . دراسة هيلدرث (1938) ،دراسة بلير(1938) ،دراسة النشواني (1977) التي تناولت الكشف من الفروق بين الطلاب الأذكياء والعاديين من حيث التوافق الشخصي و الإجتماعي ودراسةrutzell (1975) التي تناولت الكشف عن الفروق في متوسطات درجات سمات الشخصية لدى المتفوقات والمتأخرات دراسيا في بعض السمات من بينها العلاقات الإجتماعية والمكانة ،كما أن دراسة سليم (1989) الذي توصلت إلى أن درجات المتفوقين ،والمتوسطين دراسيا أقوى من درجات المتخلفين دراسيا في سمة القدرة على كسب الأصدقاء،وكذلك يبين مصطفى فهمي (1974) من خلال دراسته أن علاقة المراهق غالبا ما تكون نتيجة للنضج الجنسي ،وكذلك الأمر بالنسبة لاتجاهاته نحوالأصدقاء،والأقران من نفس الجنس، نتيجة الحاجة إلى تقبل الإجتماعية،لذلك تعتبر سمة الإجتماعية سمة إيجابية ينبغي الاهتمام بتنميتها.

ثامنا:: مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السابعة:

نص الفرضية : " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة الثقة بالنفس" .

لقد أسفرت نتائج اختبار " ت " عن عدم صحة فرض البحث ، حيث يتبين أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغير التحصيل على سمةالثقة بالنفس ؛ أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين في سمة الثقة بالنفس ، فكانت قيمة " ت المحسوبة تساوي (0.62)وهي أصغر من "ت" الجدولية عند درجة الحرية (270) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) .

وبالتالي نستطيع أن نقول بعدم تحقق هذه الفرضية وبقبول الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا في سمة الثقة بالنفس لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين المتفوقين و فئة المتأخرين نلاحظ أن كل من متوسط درجة الثقة بالنفس لفئةالمتفوقين والمتأخرين أكبر من المتوسط النظري الذي يقدر قيمته (10.50)وهذا يدل على أنهما يتميزان بدرجةمرتفعة والتي تشيرالدرجة العالية في بعد الثقة بالنفس إلى الافراد الذين يتصفون بالثقة بالنفس و عدم الارتباك و تشتت الفكروالهدوء ،كما أن هناك بعض الدراسات التي توصلت الى نتيجة متفقة مع نتيجة البحث منها دراسة عويد سلطان المشعان (1997)، دراسة اسماعيل(1984) ،الصفطي (1995) ، كما كشفت بعض الدراسات إلى نتيجة غير متفقة مع نتيجة البحث نذكر منها :دراسة bonsell-stiffler (1952)، دراسة وارن و هيست (1964)، ودراسة سليم(1989).

تاسعا: مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

نص الفرضية : " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمة السيطرة " .

لقد أسفرت نتائج اختبار " ت " عن عدم صحة فرض البحث ، حيث يتبين أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغير التحصيل على سمةالسيطرة ؛ أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين في سمةالسيطرة ، فكانت قيمة " ت المحسوبة تساوي (0.69)وهي أصغر من "ت" الجدولية عند درجة الحرية (270) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05).

وبالتالي نستطيع أن نقول بعدم تحقق هذه الفرضية وبقبول الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا في سمةالسيطرةأي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجةالسيطرة بين المتفوقين والمتأخرين،كماأنه كل من الفئتين تتميزان بالإستقلالية لأنهما متحصلان على درجة منخفضة لأن متوسطهما الحسابي أقل من المتوسط النظري الذي قدره (10.50)و تشير الدرجة المنخفضة إلى الإعتدالية والإستقلال الذاتي وإحترام الآخرين و رفض أسلوب العنف والعدوانية والميل للثقة بالآخرين ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل منMELAME(1990) و دراسة وارن و هيست اللذان أشارا في دراستهما إلى أن الأذكياء يتميزون عن العاديين من حيث الذكاء و عدم الرغبة في السيطرة (عبد الغفار و الشيخ ،1966ص108).

أولا : مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية:

نص الفرضية : " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا ذكورفي بعض السمات الشخصية والنفسية" " .

لقد أسفرت نتائج اختبار " ت " عن عدم صحة فرض البحث ، حيث يتبين أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغير التحصيل على بعض السمات الشخصيةوالنفسية ؛ أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا ذكور في بعض السمات الشخصية والنفسية، فكانت قيمة " ت المحسوبة تساوي (01.02) وهي أصغر من "ت" الجدولية عند درجة الحرية (129) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05).

وبالتالي نستطيع أن نقول بعدم تحقق هذه الفرضية وبقبول الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا في بعض السمات الشخصية والنفسية إلافقط في سمة العصبية هناك فرق،فقد بلغت قيمة "ت" (02.24) عند مستوى الدلالة (0.05)،ودرجةالحرية(129) و هي أكبر من الجدولية وهذا يدل على أنه هناك فروق ذات دلالة احصائيةفي درجة العصبية لصالح المتفوقين لأن متوسطهم الحسابي (09.47)أقل من متوسط الحسابي للمتأخرين(10.13) المتفوقين ، ولقد اتفقت نتائج الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة حسين جميل الطهراوي(1997)ولاتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسةmelame (1990)ودراسةسليم (1989)،ودراسة بيرت(1975)،النشواتي(1977)، بلير(1938)وقد يعود هذا التناقض في

النتائج إلى إخلاف المقاييس المستخدمة أو الأساليب الإحصائية كما يعود إلى الإختلاف في البيئة والتنشئة الإجتماعية اللتان تلعبان دورا هاماأيضا في إكتساب بعض السمات وظهورها.

ثانيا : مناقشة نتائج الفرضيةالرئيسيةالثالثة:

نص الفرضية : " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقات والمتأخرات دراسيا في بعض السمات الشخصية والنفسية " .

لقد أسفرت نتائج اختبار " ت " عن عدم صحة فرض البحث ، حيث يتبين أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغير التحصيل بعض السمات الشخصية والنفسية ؛ أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية ، فكانت قيمة " ت المحسوبة تساوي(1.32) وهي أصغر من "ت" الجدولية عند درجة الحرية (139) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) .

وبالتالي نستطيع أن نقول بعدم تحقق هذه الفرضية وبقبول الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا في و بعض السمات الشخصية والنفسية لمتأخرات دراسيا في درجة السمات الشخصية ولا تتفق هذه النتائج مع دراسة joyce(1979) و يمكن تفسير النتيجة التي آلت إليها الدراسة الحالية و المتمثلة في تساوي المتفوقات و المتأخرات في درجات السمات السخصية و النفسية وقد توغر الباحث ذلك إلى التقارب الشديد في موصفات العينة (من حيث عمر و انتماءات أفرادها إلى نفس المحيط الاجتماعي و الثقافي و التربوي).

الاستنتاج العام

ــ حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن الفروق بين التلاميذ المتفوقين و المتأخرين من المراهقين المتمدرسين في بعض السمات الشخصية و النفسية المتمثلة في الاكتئاب السيطرة و الاندفاعية و الاستقلالية و كذا الثقة بالنفس و الاجتماعية إلى جانب العدوانية و العصبية .

ــ أظهرت نتائج الدراسة أنه لم تتحقق أي فرضية من الفرضيات التي نصت على وجود فروق بين المتفوقين و المتأخرين دراسيا فيما يتعلق بالسمات الشخصية المذكورة و باستعمال اختبار ت وفي هذا السياق يرى عبد الرحيم (1986 ، 45) أن التأخر الدراسي يمثل عائقا للمدرسة و يحد من قدرتها على تحقيق رسالتها على الوجه الأكمل ، كما يرى ويب وآخرون (1985 ،21) إن الطلاب متفوقون دراسيا يحتاجون لرعاية خاصة لهم و خاصة إن إهمال رعايتهم أو تربيتهم قد يؤدي إلى نتائج خطيرة تؤدي إلى فقدان مجتمعهم لمواهب و قدرات .

تكمن أهمية هذه النتائج في الإشارة إلى ضرورة تنمية تدعيم السمات الايجابية المرغوب فيها و تقريرها لدى التلميذ الجزائري لاسيما المراهق و إعانته على التخلي عن السمات غير المرغوب فيها و قد يتطلب ذلك ضرورة تطوير أو تعديل أساليب التربية الأسرية و التنشئة الاجتماعية و الأخلاقية و الأنظمة التربوية

ــ ما تجدر الإشارة إليه أن التعرف على سمات شخصية المراهق المتمدرس الجزائري تمكننا من التعامل معه بالطرق الصحيحة و مساعدته على التكيف النفسي و الاجتماعي الأمر الذي يفتح المجال لدراسات أخرى من أجل التعرف أكثر و التعمق في السمات الشخصية و النفسية المميزة و معرفة السمات التي تستدعي تنميتها و تعديلها حسب مقتضيات العصر و المجتمع التربوي خصوصا و البيئة بصفة عامة ذلك كله من أجل تحقيق التكيف الاجتماعي و التوافق النفسي وكذا السعي لبناء برامج و مناهج تقويمية و علاجية فعالة في المستقبل .

الاقتراحات:

بعد عرض و مناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة التي بين أيدينا فإنه يظهر لنا حاليا أنه ليس هناك فروق بين التلاميذ المتفوقين و المتأخرين في بعض السمات الشخصية و النفسية حيث تعتبر الشخصية تلك الخاصية المهمة التي تنمو على إثر ظروف عدة منها التربوية خصوصا و الاجتماعية عموما و بناء عليه هناك بعض الاقتراحات التي تأخرت في الحسبان تساهم في إنعاش المناهج التربوية لتفادي إلى هذا البشري و المادي

ــ ضرورة الاهتمام بالفروق الفردية إذ يجب معرفة المميزات الخاصة في كل فرد باعتباره فردا يختلف عن غيره و أنه يتميز بصفات لا يمكن أن تسهيه فيها أحد و التي قد تعوضه عن النقص الذي قد يظهر عند مقارنته بغيره فقد يطمح الفرد للنجاح في ميدان لا تؤهله قدراته للنجاح فيه لكن بالاجتهاد و العزيمة و المثابرة و غيرها من السمات الشخصية التي تعوض الافتقار إلى القدرة الضرورة تمكنه من النجاح في الميدان الذي اختاره برغبته .

ــ تنمية و تدعيم السمات الايجابية و المرغوب فيها خصوصا لدى التلميذ الجزائري .

ــ دراسة العوامل المؤثرة في تكوين شخصية التلميذ الجزائري و السعي لمعرفة ما يميزه عن الشخصيات الأخرى .

ــ جعل التعليم خصوصا في مرحلة المراهقة نوعا من الاستثمار وذلك بمراعاة مستويات الطموح و الميول الحقيقية التي تعكس دوافع الفرد الدائمة و إمكاناته الحقيقية التي يمكن عن طريقها توجيه التلميذ تربويا و مهنيا ، يحقق له أكبر قدر ممكن من احتمالات النجاح.

ــ إجراء اختبارات تقيس القدرات العقلية للتلاميذ في كافة المراحل الدراسية وذلك لتجنب تضييع الوقت و الجهد على الذين لم يستفيدوا من التعليم شيئا ، مما يسمح بتوجيههم إلى عالم الشغل و المساعدة في تحقيق مخططات التنمية .

ــ تولية العناية بالاختبارات و المقاييس المكثفة في البيئات الأجنبية و ترجمتها و تكييفها وفق البيئة الجزائرية بالاعتماد على دراسات تجريبية و علمية مع مراعاة الخصائص الاجتماعية و الثقافية للتلميذ الجزائري .

ــ السعي لبناء برامج و مناهج تربوية ، تقويمية علاجية تساعد التلاميذ و خصوصا المراهقين في التكيف النفسي و التوافق الاجتماعي .

ــ العمل على الكشف و الاهتمام بالفئتين المتفوقين و المتأخرين و توفير الرعاية الخاصة بهما .

ــ إنشاء لجنة لوضع إستراتيجية شاملة لرعاية هاتين الفئتين .

ــ ضرورة الاتصال الدائم بين المدرسة و الأسرة و متابعة شؤون أبنائهم وذلك عن طريق التنسيق من قبل المرشد النفسي .

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المراجع

1 ـ أحمد عزت راجع،(1976)أصول علم النفس ،المكتب المصري الحديث، الإسكندرية.
2 ـ أحمد عبادة، (2001) مقاييس الشخصية للشباب والراشدين، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.
3 ـ أبو علام عادل محمد،(1987)قياس الثقة بالنفس عند الطلاب في المراحل الثانوية والجامعية ،مؤسسة الصباح، الكويت.
4 ـ إبراهيم عصمت مطاوع وواصف عزيز واصف،(1982)التربية العملية وأسس طرق التدريس، دارالنهظة العربية.
5 ـ جابر عبد الحميد جابر ، (1994) علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية قطر ط3.
6 ـ السيد خيري ، (1975) الإحصاء النفسي والتربوي ، الطبعة الأولى ، مطبوعات جامعة الرياض.
7 ـ رجاء محمود أبو علام ، (1986) علم النفس التربوي ، دار القلم ، الكويت .
8 ـ رشيد لبيب ، جابر عبد الحميد جابر ، (1985) الأسس العامة للتدريس ، دار النهضة الغربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان .
9ـ زهران حامد عبد السلام ، (1982) دراسات في سيكولوجية النمو ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة مصر .
10 زهران حامد عبد السلام (1998) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة مصر .
11 ـ سعدية علي بهادر ، (1980) في سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، الكويت.
12 ـ سيد الطواب وآخرون ، (2002) المدخل إلى علم النفس التربوي ، مركز الإسكندرية للكتاب مصر.
13 ـ سيد خير الله ، (1981) بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية للنشر ، بيروت .
14 ـ عبد الرحمان العيسوي ، (1984) معالم علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت.
15 ـ عبد الرحمان العيسوي ، (1984) معالم علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت .
16 ـ عبد المجيد نشواتي ، (1998) علم النفس التربوي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ط 9 بيروت لبنان.
17 ـ عنابي ين عيسى ، (2003) سلوك المستهلك ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
18 ـ عبد اللطيف خليفة (2000) الدافعية للإنجاز ن دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر .
19ـ عبد الفتاح غزال،(2001)المشكلات السلوكية للطفل، دراسات في علم النفس الإكلنيكي،ط1مؤسسةطيبة للنشر والتوزيع،القاهرة.
20ـ علي محمد الشبراوي ويحي حامد هندام،(1994)أساسيات الصحة المدرسية،دار النهضةالعربية،القاهرة.
21 ـ علاونة شفيق ، (2004) الدافعية ن دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن
22 ـ علاوي محمد حسن ، رضوان نصر الدين ، (1987) الاختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، مصر.
23ـ عطية،(1986)تربية الموهوبين،جامعة الدول العربية
24 ـ فؤاد البهي السيد ، (1975) الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر بيروت لبنان ط2.
25 ـ فاخر عاقل ، (1978) علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين بيروت.
26 ـ قطامي يوسف وقطامي نايفة ، (2000) سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان.
27 ـ قطامي يوسف ، وعدس عبد الرحمان (2002) علم النف العام ، دار الفكر للطباعة والنشر عمان .
28 ـ ليندزي (1971) ترجمة أحمد فرج وآخرون : نظريات الشخصية ، الهيئة المصرية للكتاب القاهرة.
29 ـ لازاروس ريتشارد ، (1989) ترجمة غنيم سيد محمد : الشخصبة ، دار الشروق القاهرة .
30 ـ ليندال دافيدوف (2000) ترجمة سيد الطواف محمد عمر : الشخصية والانفعال ، مراجعة محمود أبو حطب ، الدار الدولية للاستمارات الثقافية القاهرة .
31ـ مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،(1995)، الصحة النفسية،للطباعة والنشر بيروت.
32 ـ مصطفى زيدان ، (1973) دراسة سيكولوجية لتلميذ التعليم العالي ، دار الشرق جدة .
33 ـ مغاريوس صومائيل ، (1985) أضواء على المراهق المصري ، القاهرة دار النهضة المصرية.
34 ـ موراي ادوارد(1988) ترجمة أحمد سلامة ، الدافعية والانفعال ، دار الشروق القاهرة .

35 ـ محمد شفيق ، (1994) البحث العملي خطوات المنهجية للبحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
36 ـ محمد الحناوي ، (1984) السلوك التنظيمي ، دار الجامعات العربية ، القاهرة مصر.
37- محمد عبد العلي الجسماني ، (1994) علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، الدار العربية للعلوم بيروت .
38 ـ محمد السيد غنيم ، (1998) سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية ، دراسات في الصحة النفسية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
39 ـ محمد السيد عبد الرحمان ، (1998) نظريات الشخصية ، دار قباء للطياعة والنشر والتوزيع ، القاهرة
40 ـ محمود عبد الحليم منسي وآخرون ، (2003) علم النفس التربوي ، مركز الإسكندرية للكتاب مصر .
41 ـ محمد عبد العلي الجسماني ، (1994) سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، الدار العربية للعلوم بيروت .
42 ـ مصطفى فهمي ، (1974) سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار مصر للطباعة .
43 ـ محمد فيصل خير الزراد ، (1987) مشكلات المراهقة والشباب دار النفائس للطباعة والنشر ، بيروت.
44- محمد خالد الطحان،(1982)تربية المتفوقين عقليافي البلاد العربية، دار الجامعات العربية ، القاهرة مصر.
45- محمد مصطفى زيدان،(1990)النمو النفسي للطفل والمراهق،دار الشرق، جدة.
46- منصوري مصطفى،(2008)التأخر الدراسي وطرق علاجه،دار الغرب للنشر والتوزيع ط3.
47 ـ مالك مخول سليمان . (1985) علم النفس الطفولة والمراهقة ، دار الآفاق الجديدة بيروت .
48 ـ مصطفى عشوي ، (1995) مدخل إلى علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية .
49- ميشيل دبابةو نبيل محفوظ،(1984)سيكولوجية الطفولة،دار المستقبل،عمان.
50- كمال دسوقي،(1979)النمو التربوي للطفل والمراهق، دروس في علم النفس الإرتقائي،دار النهضة العربية ،بيروت.
51 نادية عبد السلام وسليمان الخضري،(1979)العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية، الكتاب السنوي في التربية علم النفس المجلد السادس،دار الثقافةللطباعةو النشر القاهرة.
52- عبد العزيز الفوضي،(1967)أسس الصحة النفسية،مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
53- مديحة محمد العربي،(1981)القدرة الأكادمية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسياوعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي والتقييم المدرك من الآخرين، الجمعية المصرية للدراسات النفسية،المؤتمر الأول لعلم النفس،القاهرة.
54 ـ نبيل محمد زايد ، (2003) الدافعية والتعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، ط1 القاهرة.
55 ـ وينفرد هوبر (1995) ترجمة مصطفى عشوي : سيكولوجية الشخصية ، ديوان المطبوعات الجامعية.
56 نعيم الرفاعي(1995)الصحة النفسيةـالدراسة في سيكولوجية التوافق،مكتبة الجامعة،دمشق الطبعة العاشرة.
57 ـ يوسف مصطفى قاضي ، فطيم لطفي محمد ، وحسين محمود عطا ، (1981) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي . ط 1 دار المريخ ، الرياض .
58- وينفرده،(1995) ترجمة مصطفى عشوي :سيكولوجية الشخصية ،ديوان الامطبوعات الجامعية الجزائر.

الرسائل والبحوث الجامعية

1- دراسات مجلس النشر العلمي جامعة الكويت(2006)العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة نوفمبر2006.
2- عبد الخالق أحمد محمد(1995)القلق لدى الكويتيين بعد العدوان العراقي ،مكتب الإنماء الإجتماعي،إدارة البحوث والدراسات،ط1، الكويت.
3- عبد الخالق أحمد محمد،النيال مايسة أحمد(1991)الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإنبساط،دراسات نفسيةج4،ص653،657،القاهرة.
4- جابر الحميد،(1980)دراسات في علم النفس التربوي ،دار النهضة العربية، القاهرة.
5- نبيل حافظ(1990) عند طرفي منحنى الجرس الإعتدالي،مذكرات كلية التربية،وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للإحصاء.
6- فوليت فِاد،(1979)دراسة العلاقة بين الحصيل الدراسي وبعض الجوانب المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه،كلية التربية، جامعة عين الشمس.
7- سهام ودوس أبو عطية،(1979)دراسة عن أثر كل من التحضير والبداوة على التحصيل الدراسي للتلميذة الكويتية،كلية الآداب قسم التربية، جامعة الكويت.
8- تسعد محمد حنفي ،(1973)دراسة تجريبية لأثر الحرمان من الأسرة على التحصيل الدراسي في المرحلة الأولى من التعليم،رسالة ماجستير،كليةالتربية ،جامعة بغداد.
9- محمود عبد القادر عبد الغفار،(1988)بعض المشكلات المدرسية،وزارة التربية والتعليم ،ندوة الخدمات الجامعية،القاهرة.
10- عدنان سلمان الناصري،(1975)علاقة بعض العوامل الإقتصادية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي في مدينة بغداد،رسالة ماجستير كلية التربية.
11- نادية شريف،(1985)دراسة مقارنة لنمط المناخ المدرسي وعلاقته برضا المعلم عن مهنته في مدارس المقررات والمدارس التقليدية،مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد الثالث عشر.
12- رمزيةغريب ،(1971)التعليم دراسة نفسية، تفسيرية،وتوجيهية،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.
13- عبد الفتاح غزال،(2001)المشكلات السلوكية،دراسات في علم النس الإكلينيكي،مؤسسة طبية للنشر والتوزيع،القاهرة.

14- عويد سلطان المشعان،(1997)دراسة الفروق بين الحنسين في الرضا المهني وسمات الشخصيةدار القلم الكويت.
15- شارف جميلة،(2007)العلاقة بين التفكير الإبتكاري وبعض سمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،جامعة وهران.

المجلات والقواميس:

1- مجلة معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس ،أكتوبر2006.
2- مجلة الصحة النفسية،جدة فيفري2005.
3- معجم المصطلحات العلوم التربيةوالنفسية،1997.
4- المجلة التربوية جامعة الكويت(1986)،المجلد الثالث العدد2ص25،27.

المراجع بالغات الأجنبية:

1- Albert ,N &beck, A(1999)incidence of depression in early adolescence : preliminary study in bruce kremer(ed)mental heath in the school pp.195-200.

2- allport,gorden,w(1961) pattern and growth in personality, new York,holt rnehart.

3- bandura,(1986) social foundation of thought and action,a social cognitive theory, new york, englewood cliffs ;prentice hall.

4- catell raymond b,(1965),the scientific analysis of personality chicago :aldine.

5- delandsheere,(1976)introduction a la recherche en education.4em edition.

6- -. elandsheere ,grilbert :dictionnaire de l evaluation et de la recheche en education tome 02paris,ed,puf1979,p83.

7- Eysenck,h j (1970) the structure of human personality ,London mehuen .

8- foulique paul : dictionnaire de la languepedgogique,paris,ed,pauf,1971,p145

9- – lazarus richard,(1969)pattern of adjustment and human effectiveness.mcgraw-hill.ing.

10- skinner,(1976) about behaviorism,vintage books,new york.

11- vivance,g.d al,(1995) developement and validation of self –confidence scale,perceptual and,motor, skill, vol81.pp401.402.(2).

الملحق رقم 02 : تفريغ إستجابات التلاميذ في الدراسة الإستطلاعية على أبعاد مقياس فرايبورج للشخصية :

التلاميذ	الإكتئابية	العصبية	الإستقلالية	الثقة بالنفس	الإجتماعية	السيطرة	الإندفاع	العدوانية	الدرجة الكلية
1	11	7	10	11	11	10	9	8	77
2	12	10	12	8	9	9	11	10	81
3	14	12	10	11	8	14	10	10	89
4	8	11	13	12	12	10	12	11	89
5	12	7	12	11	10	13	11	12	88
6	14	9	10	11	10	10	11	10	85
7	12	12	14	11	13	11	11	8	92
8	11	12	10	9	12	11	9	6	80
9	14	9	10	10	10	10	9	9	81
10	13	13	9	12	10	8	10	9	84
11	9	10	10	11	7	10	6	9	72
12	10	9	10	12	10	8	10	10	79
13	14	12	12	11	11	10	11	13	94
14	12	11	10	13	10	10	10	12	88
15	11	9	12	12	10	10	10	9	83
16	13	11	13	12	9	12	8	9	87
17	11	11	13	12	11	12	10	7	87
18	11	9	10	9	11	9	9	10	78
19	12	12	9	12	8	9	11	9	82
20	11	12	10	14	12	9	9	8	85
21	13	11	10	11	9	9	12	8	83
22	10	9	8	14	10	12	8	11	82
23	9	8	9	13	12	12	9	8	80
24	14	10	11	10	11	10	13	10	89
25	11	13	11	11	9	8	13	8	84
26	11	11	12	13	10	10	10	11	88
27	9	10	13	10	12	12	10	12	88
28	12	9	11	10	11	10	13	8	84
29	8	7	7	11	12	7	9	10	71
30	11	9	12	11	11	9	9	11	83
31	11	9	12	11	9	14	12	10	88
32	12	11	10	12	10	11	8	10	84
33	14	8	11	10	11	12	10	9	85
34	10	10	11	9	11	9	11	9	80
35	12	11	12	10	8	8	9	9	76
36	14	10	8	10	11	9	14	12	88
37	12	10	12	10	8	12	12	10	86
38	13	11	11	11	12	10	14	10	92
39	11	9	10	13	13	8	8	9	81
40	12	7	11	11	12	8	8	11	80
مج	**464**	**401**	**431**	**445**	**416**	**405**	**409**	**385**	**3353**

الملحق رقم 03 : طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد الإكتئابية مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س الدرجة على بعد الإكتئابية	$س^2$	ص الدرجة على المقياس ككل	$ص^2$	س x ص
1	11	121	77	5929	847
2	12	144	81	6561	972
3	14	196	89	7921	1246
4	8	64	89	7921	712
5	12	144	88	7744	1056
6	14	196	85	7225	1190
7	12	144	92	8464	1104
8	11	121	80	6400	880
9	14	196	81	6561	1134
10	13	169	84	7056	1092
11	9	81	72	5184	648
12	10	100	79	6241	790
13	14	196	94	8836	1316
14	12	144	88	7744	1056
15	11	121	83	6889	913
16	13	169	87	7569	1131
17	11	121	87	7569	957
18	11	121	78	6084	858
19	12	144	82	6724	984
20	11	121	85	7225	935
21	13	169	83	6889	1079
22	10	100	82	6724	820
23	9	81	80	6400	720
24	14	196	89	7921	1246
25	11	121	84	7056	924
26	11	121	88	7744	968
27	9	81	88	7744	792
28	12	144	84	7056	1008
29	8	64	71	5041	568
30	11	121	83	6889	913
31	11	121	88	7744	968
32	12	144	84	7056	1008
33	14	196	85	7225	1190
34	10	100	80	6400	800
35	12	144	76	5776	912
36	14	196	88	7744	1232
37	12	144	86	7396	1032
38	13	169	92	8464	1196
39	11	121	81	6561	891
40	12	144	80	6400	960
مج	**464**	5490	**3353**	353371	38985

$$ر ب = \frac{ن\ مج\ س \times ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$ .....(رقم01)

ن : عدد أفراد العينة.

ر ب : معامل إرتباط بيرسون .

أي :

$$ر ب = \frac{40 \times 38985 - 464 \times 3353}{\sqrt{[40 \times 5490 - (464)^2][40 \times 353371 - (3353)^2]}}$$

$ر ب = 0.46$

$$ر س = \frac{2 \times ر}{1 + ر}$$ .....(رقم 02)

ر س: معامل إرتباط سبيرمان براون .

$$أي : ر س = \frac{2 \times 0.46}{1 + 0.46} = 0.63$$

الملحق رقم 04 : طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد العصبية مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س الدرجة على بعد العصبية	$س^2$	ص الدرجة على المقياس ككل	$ص^2$	س x ص
1	7	49	77	5929	539
2	10	100	81	6561	810
3	12	144	89	7921	1068
4	11	121	89	7921	979
5	7	49	88	7744	616
6	9	81	85	7225	765
7	12	144	92	8464	1104
8	12	144	80	6400	960
9	9	81	81	6561	729
10	13	169	84	7056	1092
11	10	100	72	5184	720
12	9	81	79	6241	711
13	12	144	94	8836	1128
14	11	121	88	7744	968
15	9	81	83	6889	747
16	11	121	87	7569	957
17	11	121	87	7569	957
18	9	81	78	6084	702
19	12	144	82	6724	984
20	12	144	85	7225	1020
21	11	121	83	6889	913
22	9	81	82	6724	738
23	8	64	80	6400	640
24	10	100	89	6921	890
25	13	169	84	7056	1092
26	11	121	88	7744	968
27	10	100	88	7744	880
28	9	81	84	7056	756
29	7	49	71	5041	497
30	9	81	83	6889	747
31	9	81	88	7744	792
32	11	121	84	7056	924
33	8	64	85	7225	680
34	10	100	80	6400	800
35	11	121	76	5776	836
36	10	100	88	7744	880
37	10	100	86	7396	860
38	11	121	92	8464	1012
39	9	81	81	6561	729
40	7	49	80	6400	560
مج	**401**	**4125**	**3353**	**334070**	**33744**

$$\text{ر ب} = \frac{40 \times 33744 - 401 \times 3353}{\sqrt{[40 \times 4125 - (401)^2][40 \times 334070 - (3353)^2]}}$$

$$\text{ر ب} = 0.42$$

$$\text{ر س} = \frac{2 \times \text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

أي : $$\text{ر س} = \frac{2 \times 0.42}{1 + 0.42} = 0.59$$

الملحق رقم 05 : طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد الاستقلالية مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س الدرجة على بعد الإستقلالية	$س^2$	ص الدرجة على المقياس ككل	$ص^2$	س x ص
1	10	100	77	5929	770
2	12	144	81	6561	972
3	10	100	89	7921	890
4	13	169	89	7921	1157
5	12	144	88	7744	1056
6	10	100	85	7225	850
7	14	196	92	8464	1288
8	10	100	80	6400	800
9	10	100	81	6561	810
10	9	81	84	7056	756
11	10	100	72	5184	720
12	10	100	79	6241	790
13	12	144	94	8836	1128
14	10	100	88	7744	880
15	12	144	83	6889	996
16	13	169	87	7569	1131
17	13	169	87	7569	1131
18	10	100	78	6084	780
19	9	81	82	6724	738
20	10	100	85	7225	850
21	10	100	83	6889	830
22	8	64	82	6724	656
23	9	81	80	6400	720
24	11	121	89	7921	979
25	11	121	84	7056	924
26	12	144	88	7744	1056
27	13	169	88	7744	1144
28	11	121	84	7056	924
29	7	49	71	5041	497
30	12	144	83	6889	996
31	12	144	88	7744	1056
32	10	100	84	7056	840
33	11	121	85	7225	935
34	11	121	80	6400	880
35	12	144	76	5776	912
36	8	64	88	7744	704
37	12	144	86	7396	1032
38	11	121	92	8464	1012
39	10	100	81	6561	810
40	11	121	80	6400	880
مج	**431**	**4735**	**3353**	**282077**	**36280**

$$ر_ب = \frac{ن\ مج\ س \times ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}} \quad .....(رقم01)$$

ن : عدد أفراد العينة.

$ر_ب$: معامل إرتباط بيرسون .

أي :

$$ر_ب = \frac{40 \times 36280 - 3353 \times 431}{\sqrt{[40 \times 4735 - (431)^2][40 \times 282077 - (3353)^2]}}$$

$$ر_ب = 0.50$$

$$ر_س = \frac{2 \times ر}{1 + ر} \quad .....(رقم\ 02)$$

$ر_س$: معامل إرتباط سبيرمان براون .

أي : $ر_س = \frac{0.50 \times 2}{0.50 + 1} = 0.67$

الملحق رقم 06 : طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد الثقة بالنفس مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س الدرجة على بعد الثقة بالنفس	$س^2$	ص الدرجة على المقياس ككل	$ص^2$	س x ص
1	11	121	77	5929	847
2	8	64	81	6561	648
3	11	121	89	7921	979
4	12	144	89	7921	1068
5	11	121	88	7744	968
6	11	121	85	7225	935
7	11	121	92	8464	1012
8	9	81	80	6400	720
9	10	100	81	6561	810
10	12	144	84	7056	1008
11	11	121	72	5184	792
12	12	144	79	6241	948
13	11	121	94	8836	1034
14	13	169	88	7744	1144
15	12	144	83	6889	996
16	12	144	87	7569	1044
17	12	144	87	7569	1044
18	9	81	78	6084	711
19	12	144	82	6724	984
20	14	196	85	7225	1190
21	11	121	83	6889	913
22	14	196	82	6724	1148
23	13	169	80	6400	1040
24	10	100	89	7921	890
25	11	121	84	7056	924
26	13	169	88	7744	1144
27	10	100	88	6400	800
28	10	100	84	7056	840
29	11	121	71	5041	781
30	11	121	83	6889	913
31	11	121	88	6400	880
32	12	144	84	7056	1008
33	10	100	85	6724	820
34	9	81	80	6400	720
35	10	100	76	5776	760
36	10	100	88	7744	880
37	10	100	86	6400	800
38	11	121	92	6724	902
39	13	169	81	6561	1053
40	11	121	80	6400	880
مج	**445**	**4900**	**3353**	**276152**	**35938**

$$ر_ب = \frac{ن\ مج\ س \times ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}} \quad .....(رقم01)$$

ن : عدد أفراد العينة.

$ر_ب$: معامل إرتباط بيرسون .

$$ر_ب = \frac{\text{أي : } 40 \times 35938 - 445 \times 3353}{\sqrt{[40 \times 4900 - (445)^2][40 \times 276152 - (3353)^2]}}$$

$ر_ب = 0.30$

$$ر_س = \frac{2 \times ر}{1 + ر} \quad .....(رقم\ 02)$$

$ر_س$: معامل إرتباط سبيرمان براون .

$$\text{أي : } ر_س = \frac{0.13 \times 2}{0.13 + 1} = 0.23$$

الملحق رقم 07 : طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد الإجتماعية مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س الدرجة على بعد الإجتماعية	$س^2$	ص الدرجة على المقياس ككل	$ص^2$	س x ص
1	11	121	77	5929	847
2	9	81	81	6561	729
3	8	64	89	7921	712
4	12	144	89	7921	1068
5	10	100	88	7744	880
6	10	100	85	7225	850
7	13	169	92	8468	1196
8	12	144	80	6400	960
9	10	100	81	6561	810
10	10	100	84	7056	840
11	7	49	72	5184	504
12	10	100	79	6241	790
13	11	121	94	8836	1034
14	10	100	88	7744	880
15	10	100	83	6889	830
16	9	81	87	7569	783
17	11	121	87	7569	957
18	11	121	78	6084	858
19	8	64	82	6724	656
20	12	144	85	7225	1020
21	9	81	83	6886	747
22	10	100	82	6724	820
23	12	144	80	6400	960
24	11	121	89	7921	979
25	9	81	84	7056	756
26	10	100	88	7744	880
27	12	144	88	7744	1056
28	11	121	84	7056	924
29	12	144	71	5041	852
30	11	121	83	6886	913
31	9	81	88	7744	792
32	10	100	84	7056	840
33	11	121	85	7225	935
34	11	121	80	6400	880
35	8	64	76	5776	608
36	11	121	88	7744	968
37	8	64	86	7393	688
38	12	144	92	8464	1104
39	13	169	81	6561	1053
40	12	144	80	6400	960
مج	**416**	**4410**	**3353**	**282077**	**34925**

$$ر_ب = \frac{ن\ مج\ س \times ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}} \quad .....(رقم01)$$

ن : عدد أفراد العينة

.

ر ب : معامل إرتباط بيرسون .

$$ر_ب = \frac{\textbf{أي :}\ 40 \times 34925 - 3353 \times 416}{\sqrt{[40 \times 4410 - (416)^2][40 \times 282077 - (3353)^2]}}$$

$$ر_ب = 0.34$$

$$ر_س = \frac{2 \times ر}{1 + ر} \quad .....(رقم\ 02)$$

ر س: معامل إرتباط سبيرمان براون .

$$أي : ر_س = \frac{0.16 \times 2}{0.16 + 1} = 0.28$$

الملحق رقم 08 : طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد السيطرة مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س الدرجة على بعد السيطرة	$س^2$	ص الدرجة على المقياس ككل	$ص^2$	س x ص
1	10	100	77	5929	770
2	9	81	81	6561	729
3	14	196	89	7921	1246
4	10	100	89	7921	890
5	13	169	88	7744	1144
6	10	100	85	7225	850
7	11	121	92	8464	1012
8	11	121	80	6400	880
9	10	100	81	6561	810
10	8	64	84	7056	672
11	10	100	72	5184	720
12	8	64	79	6241	632
13	10	100	94	8836	940
14	10	100	88	7744	880
15	10	100	83	6889	830
16	12	144	87	7569	1044
17	12	144	87	7569	1044
18	9	81	78	6084	702
19	9	81	82	6724	738
20	9	81	85	7225	765
21	9	81	83	7225	747
22	12	144	82	6724	984
23	12	144	80	6400	960
24	10	100	89	7921	890
25	8	64	84	7056	672
26	10	100	88	7744	880
27	12	144	88	7744	1056
28	10	100	84	7056	840
29	7	49	71	5041	497
30	9	81	83	6889	747
31	14	196	88	7744	1232
32	11	121	84	7056	924
33	12	144	85	7225	1020
34	9	81	80	6400	720
35	8	64	76	5776	608
36	9	81	88	7744	792
37	12	144	86	7396	1032
38	10	100	92	8464	920
39	8	64	81	6561	648
40	8	64	80	6400	640
مج	**405**	4213	**3353**	282413	34107

$$ر_ب = \frac{ن\ مج\ س \times ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}} \quad .....(رقم01)$$

ن : عدد أفراد العينة.

$ر_ب$: معامل إرتباط بيرسون .

$$ر_ب = \frac{\text{أي : } 40 \times 34107 - 3353 \times 405}{\sqrt{[40 \times 4213 - (405)^2][40 \times 282413 - (3353)^2]}}$$

$$ر_ب = 0.47$$

$$ر_س = \frac{2 \times ر}{1 + ر} \quad .....(رقم\ 02)$$

$ر_س$: معامل إرتباط سبيرمان براون .

$$\text{أي : } ر_س = \frac{0.47 \times 2}{0.47 + 1} = 0.64$$

الملحق رقم 09 : طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد الإندفاعية مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س الدرجة على بعد الإندفاع	$س^2$	ص الدرجة على المقياس ككل	$ص^2$	س x ص
1	9	81	77	5925	729
2	11	121	81	6561	891
3	10	100	89	7921	890
4	12	144	89	7921	1068
5	11	121	88	7744	968
6	11	121	85	7225	935
7	11	121	92	8464	1012
8	9	81	80	6400	720
9	9	81	81	6561	729
10	10	100	84	7056	840
11	6	36	72	5184	432
12	10	100	79	6241	790
13	11	121	94	8836	1034
14	10	100	88	7744	880
15	10	100	83	6889	880
16	8	64	87	7569	696
17	10	100	87	7569	870
18	9	81	78	6084	702
19	11	121	82	6724	902
20	9	81	85	7225	765
21	12	144	83	6889	996
22	8	64	82	6724	656
23	9	81	80	6400	720
24	13	169	89	7921	1157
25	13	169	84	7056	1092
26	10	100	88	7744	880
27	10	100	88	7744	880
28	13	169	84	7056	1092
29	9	81	71	5041	639
30	9	81	83	6889	747
31	12	144	88	7744	1056
32	8	81	84	7056	672
33	10	100	85	7225	850
34	11	121	80	6400	880
35	9	81	76	5776	684
36	14	196	88	7744	1232
37	12	144	86	7396	1032
38	14	196	92	8464	1288
39	8	64	81	6561	648
40	8	64	80	6400	640
مج	**409**	**4307**	**3353**	**282073**	**34760**

$$ر_ب = \frac{ن\ مج\ س \times ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}} \quad .....(رقم01)$$

ن : عدد أفراد العينة.

$ر_ب$: معامل إرتباط بيرسون .

$$ر_ب = \frac{أي\ 40 \times 215371 - 4205 \times 2190}{\sqrt{[40 \times 112180 - (2190)^2][40 \times 414323 - (4205)^2]}}$$

$$ر_ب = 0.57$$

$$ر_س = \frac{2 \times ر}{1 + ر} \quad .....(رقم\ 02)$$

$ر_س$: معامل إرتباط سبيرمان براون .

$$أي : ر_س = \frac{0.57 \times 2}{0.57 + 1} = 0.73$$

الملحق رقم 10 : طريقة حساب التناسق الداخلي لبعد العدوانية مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س الدرجة على بعد العدوانية	$س^2$	ص الدرجة على المقياس ككل	$ص^2$	س x ص
1	8	64	77	5929	616
2	10	100	81	6561	810
3	10	100	89	7921	890
4	11	121	89	7921	979
5	12	144	88	7744	1056
6	10	100	85	7225	850
7	8	64	92	8464	736
8	6	36	80	6400	480
9	9	81	81	6561	729
10	9	81	84	7056	756
11	9	81	72	5184	648
12	10	100	79	6241	790
13	13	169	94	8836	1222
14	12	144	88	7744	1056
15	9	81	83	6889	747
16	9	81	87	7569	783
17	7	49	87	7569	609
18	10	100	78	6084	780
19	9	81	82	6724	738
20	8	64	85	7225	680
21	8	64	83	6889	664
22	11	121	82	6724	902
23	8	64	80	6400	640
24	10	100	89	7921	890
25	8	64	84	7056	672
26	11	121	88	7744	968
27	12	144	88	7744	1056
28	8	64	84	7056	672
29	10	100	71	5041	710
30	11	121	83	6889	913
31	10	100	88	7744	880
32	10	100	84	7056	840
33	9	81	85	7225	765
34	9	81	80	6400	720
35	9	81	76	5776	684
36	12	144	88	7744	1056
37	10	100	86	7396	860
38	10	100	92	8464	920
39	9	81	81	6561	729
40	11	121	80	6400	880
مج	**385**	**3793**	**3353**	**282077**	**32370**

$$\text{رب} = \frac{\text{ن مج س×ص} - \text{مج س×مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}} \quad \text{.....(رقم01)}$$

ن : عدد أفراد العينة.

رب : معامل إرتباط بيرسون .

$$\text{رب} = \frac{\text{أي : } 40 \times 32370 - 385 \times 3353}{\sqrt{[40 \times 3793 - (385)^2][40 \times 282077 - (3353)^2]}}$$

رب =0.35

$$\text{رس} = \frac{2 \times \text{ر}}{1 + \text{ر}} \quad \text{.....(رقم 02)}$$

رس: معامل إرتباط سبيرمان براون .

$$\text{أي : رس} = \frac{0.35 \times 2}{0.35 + 1} = 0.52$$

الملحق رقم 11 : جدول قيم الفقرات الفردية (س) وقيم الفقرات الزوجية (ص) لاستبيان فرايبورج للشخصية لحساب معامل ثبات التجزئة النصفية :

ن عدد الأفراد	س قيم الفقرات الفردية	$س^2$	ص قيم الفقرات الزوجية	$ص^2$	س x ص
1	38	1444	41	1681	1558
2	40	1600	45	2025	1800
3	43	1849	45	2025	1935
4	42	1764	48	2304	2016
5	42	1764	45	2025	1890
6	40	1600	38	1444	1520
7	39	1521	48	2304	1872
8	41	1681	47	2209	1927
9	37	1369	43	1849	1591
10	43	1849	42	1764	1806
11	36	1296	38	1444	1368
12	37	1369	41	1681	1517
13	45	2025	46	2116	2070
14	49	2401	42	1764	2058
15	46	2116	47	2209	2162
16	44	1936	47	2209	2068
17	43	1849	45	2025	1935
18	37	1369	43	1849	1591
19	40	1600	44	1936	1760
20	43	1849	46	1936	1978
21	40	1600	47	2209	1880
22	42	1764	40	1600	1680
23	39	1521	43	1849	1677
24	42	1764	47	2209	1974
25	42	1764	42	1764	1764
26	42	1764	45	2025	1890
27	41	1681	42	1764	1722
28	46	2116	43	1849	1978
29	36	1296	38	1444	1368
30	41	1681	44	1936	1804
31	44	1936	45	2025	1980
32	44	1936	44	1936	1936
33	41	1681	43	1849	1763
34	40	1600	42	1764	1680
35	37	1369	45	2025	1665
36	37	1369	42	1764	1554
37	40	1600	49	2401	1960
38	40	1600	48	2304	1920
39	42	1764	48	2304	2016
40	38	1444	41	1681	1558
مج	**1639**	**67501**	**1759**	**77501**	**72191**

$$\text{ر ب} = \frac{40}{\sqrt{[40\times 101049 - (2145)^2][40\times 2073 - (2145)^2]}}$$

$$\text{ر ب} = 0.34$$

$$\text{ر س} = \frac{2\times \text{ر}}{1+\text{ر}}$$

أي : $$\text{ر س} = \frac{2\times 0.34}{1+0.34} = 0.51$$

الملحق رقم12): الفروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في بعض السمات الشخصية والنفسية

سمات الشخصية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	P valir	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاكتئاب	متفوقين	11.48	1.47	1.32	0.19	270	0.05
	متأخرين	11.22	1.74				
العصبية	متفوقين	09.47	01.73	02.24	0.57	270	0.05
	متأخرين	10.13	01.61				
العدوانية	متفوقين	09.40	01.56	0.57	0.09	270	0.05
	متأخرين	09.51	01.71				
الإستقلالية	متفوقين	11.17	01.53	01.27	0.20	270	0.05
	متأخرين	11.40	01.40				
الإندفاعية	متفوقين	11.18	01.53	01.29	0.19	270	0.05
	متأخرين	11.41	01.40				
الإجتماعية	متفوقين	11.07	01.42	0.78	0.42	270	0.05
	متأخرين	10.94	01.35				
الثقة بالنفس	متفوقين	11.27	01.55	0.62	0.53	270	0.05
	متأخرين	11.16	01.50				
السيطرة	متفوقين	10.18	01.33	0.69	0.28	270	0.05
	متأخرين	10.29	01.34				
سمات البحث	متفوقين	86.07	05.19	1.77	0.86	270	0.05
	متأخرين	86.19	05.84				

الملحق رقم13): الفروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا ذكور في بعض السمات الشخصية والنفسية

سمات الشخصية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	P valir	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاكتئاب	متفوقين	11.20	01.54	0.77	0.44	129	0.05
	متأخرين	11.00	01.61				
العصبية	متفوقين	09.47	01.73	02.24	0.02	270	0.05
	متأخرين	10.13	01.61				
العدوانية	متفوقين	09.36	01.67	01.67	0.09	270	0.05
	متأخرين	09.87	01.73				
الإستقلالية	متفوقين	11.20	01.26	01.29	0.19	129	0.05
	متأخرين	11.53	01.40				
الإندفاعية	متفوقين	09.36	01.73	0.78	0.28	129	0.05
	متأخرين	09.87	01.67				
الإجتماعية	متفوقين	11.00	01.37	0.71	0.37	129	0.05
	متأخرين	10.91	01.43				
الثقة بالنفس	متفوقين	11.58	01.30	01.35	0.18	129	0.05
	متأخرين	11.25	01.44				
السيطرة	متفوقين	10.33	01.45	0.67	0.42	129	0.05
	متأخرين	10.44	01.42				
سمات البحث	متفوقين	84.91	04.99	01.02	0.30	129	0.05
	متأخرين	76.85	06.26				

الملحق رقم14): الفروق بين المتفوقات والمتأخرات دراسيا في بعض السمات الشخصية والنفسية

سمات الشخصية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	P valir	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاكتئاب	متفوقات	11.05	01.23	0.47	0.09	139	0.05
	متأخرات	11.20	1.29				
العصبية	متفوقات	09.66	01.84	02.54	0.06	139	0.05
	متأخرات	09.86	01.79				
العدوانية	متفوقات	09.43	01.48	01.00	0.32	139	0.05
	متأخرات	09.17	01.62				
الإستقلالية	متفوقات	11.16	01.46	0.59	0.54	139	0.05
	متأخرات	11.29	01.53				
الإندفاعية	متفوقات	11.60	01.70	0.22	0.83	139	0.05
	متأخرات	11.54	01.80				
الإجتماعية	متفوقات	11.14	01.48	0.72	0.47	139	0.05
	متأخرات	10.97	01.30				
الثقة بالنفس	متفوقات	11.02	01.72	0.83	0.22	139	0.05
	متأخرات	11.08	01.56				
السيطرة	متفوقات	10.05	01.22	0.61	0.51	139	0.05
	متأخرات	10.15	01.26				
سمات البحث	متفوقات	87.10	05.19	0.73	0.47	139	0.05
	متأخرات	86.44	05.44				